

# بيان اليوم

المؤسس: علي يعته ■ مدير النشر: محتات الرقاص

الخميس 24 غشت 2023 العدد: 9832 ■ الثمن: 4 دراهم

## البقالي .. "ملك" سباقات الموانع

عاد البطل الأولمبي العالمي المغربي سفيان البقالي تكرار إنجاز يوجين بحصده ميدالية ذهبية ثانية تواليا في سباق 3000م موانع، ضمن منافسات اليوم الرابع أول أمس الثلاثاء لبطولة العالم لألعاب القوى بالعاصمة المغربية بوابست. وأحرز البقالي الميدالية الذهبية بعدما أنهى السباق بزمن 8:03.53 دقائق أمام الأثيوبي لاميشا جيرما (8:05.44 د)، والذي حصد الفضية، والكيني أبراهام كيبوت الثالث مع البرونزية (8:11.98 د).

وهذا اللقب العالمي الثاني تواليا للبقالي بعد الدورة السابقة في يوجين العام الماضي، في أعقاب حصده أيضا الميدالية الذهبية في أولمبياد طوكيو صيف العام 2021.

وقال البقالي في تصريح صحفي "أنا سعيد للغاية بفوزي بهذا اللقب العالمي الثاني على التوالي. أهدى هذه الميدالية الذهبية التي تتزامن مع احتفالات الشعب المغربي بعيد الشباب، لجلالة الملك محمد السادس، حفظه الله". وأضاف "وأضاف "أهدى هذا الإنجاز أيضا إلى والدي وإلى الشعب المغربي الذي لا يتوقف عن تشجيعي".

وبعد أن شكر زملاءه الذي يرافقونه في التداريب، والجامعة الملكية المغربية لألعاب القوى، أعرب البقالي عن رغبته في الاستمرار على نفس المنوال ويتفلس العزيمة.

وأضاف البقالي أنه "قبل أربع أو خمس ساعات من السباق، كنت تحت ضغط كبير. لكنني كنت واثقا من قدراتي"، مبرزا أن لاميشا كان منافسا قويا، لكن الأرقام شيء والميداليات شيء آخر.

التفاصيل في الصفحة 14

## أومريبط يسائل وزيرة الإسكان حول محدودية العرض من السكن الذي توفره شركة العمران بمدينة أكادير والتأخر في تسليم الشقق المحجوزة..

■ محمد توفيق أمزيان

عقب الجدال المثار بخصوص عدد من الشركات العقارية التي لم تسلم الشقق في وقتها أو التي تقدم عرضا محدودة، وجه حسن أومريبط عضو فريق التقدم والاشتراكية بمجلس النواب سؤالاً كتابيا لوزيرة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة حول محدودية العرض السكني الذي توفره شركة العمران بأكادير وكذا تأخرها في تسليم الشقق المحجوزة.

وقال أومريبط في معرض سؤاله إن الرهان على شركة العمران كان كبيرا جدا لتلبية الحاجيات الضرورية من السكن اللائق والحيد بثمن مناسب، خصوصا السكن الاجتماعي الذي عبات له الحكومات السابقة أمولا هائلة وخصصت له أراضي شاسعة. مردفا "بيد أن العرض من هذا الصنف يعرف تراجعا مهولا في السنوات الأخيرة بمدينة أكادير، مقابل ارتفاع الطلب نتيجة تراكم عدد الراغبين في امتلاك السكن الخاص"، حسب تعبيره.

التفاصيل في الصفحة 2

## ملك إسبانيا يكاف زعيم المعارضة بتشكيل الحكومة



كلف العاهل الإسباني الملك فيليب السادس، مساء أول أمس الثلاثاء، زعيم الحزب الشعبي المحافظ ألبرتو نونيز فيخو بتشكيل الحكومة المقبلة، ولا يتوفر على أغلبية واضحة حتى الآن في البرلمان. وفي حالة الفشل، قد يحاول رئيس الحكومة المؤقت بيدرو سانتشيز تشكيل الحكومة أو الذهاب نحو إعادة الانتخابات.

وكانت إسبانيا قد شهدت انتخابات تشريعية مبكرة الشهر الماضي، أسفرت عن فوز الحزب الشعبي المحافظ ولكن بدون أغلبية لتشكيل الحكومة، رغم أن الفائز كانت هي أحزاب اليمين سواء المعتدل مثل الشعبي أو المتطرف مثل حزب فوكس أو الأحزاب اليمينية القومية في بلد الباسك وكاتالونيا مثل الحزب القومي الباسكي.

وأعلن رئيس الحكومة المؤقت وهو زعيم الحزب الاشتراكي بيدرو سانتشيز قدرته على تشكيل الحكومة بالجمع بين الأحزاب اليسارية وبعض الأحزاب القومية سواء اليسارية منها مثل الحزب الجمهوري الكتالاني أو اليسارية مثل بيلدو بل حتى اليمينية القومية. غير أن الملك فيليب السادس ارتأى الحفاظ على التقاليد السياسية وهي تكليف الحزب الفائز بتشكيل الحكومة، وإذا فشل يتم تكليف الحزب البديل، وفي هذه الحالة الحزب الاشتراكي.

التفاصيل في الصفحة 3



يوقا

## حكومتنا وحدها التي تفهم...

محتات الرقاص

mahtat5@gmail.com

مشكلة حكومتنا الموقرة أنها في معظم القضايا المطروحة على بلادنا تدعي أنها تعرف، وتضم أذانها عن أي رأي مختلف معها أو معارض لها، وتكتفي بكونها وحدها ما تعرف وتفهم، وأن من يتقدمها لا يفهم ما يحدث حوالها، ولا يمتلك القدرات "الخارقة" لوزراء الكفاءة، ومن ثم لا داعي للإنصات إليه. أيها الناس، حكومتنا تعرف كل شيء وهي متأكد أنها تسير على الطريق الصحيح لتحقيق الرخاء والتقدم والتنمية و...جنات النعيم.

إذن، اصمتوا ولا تتكلموا ولا تتحدثوا ولا تخافوا من المستقبل. وحتى لما يبرز الواقع المعاش للجميع تحديات الأزمة، فذلك مجرد وهم وكذب واختلاق لا تصدقوه، وإنما صدقوا الحكومة. وحتى عندما تخرس الحكومة ولا تتكلم مع المغاربة، فمع ذلك لا تشكو في حسن نيتها، وسلما لها فتكتم وكل أموركم. هذا هو توصيف أداء حكومتنا ورؤيتها لعملها، وهذا هو سبب كل العلل والاختلالات.

لدينا حكومة في أعلى ثقة كبيرة أنها تسير في الطريق الصحيح ووحدها من تفهم الأمر، ومن يتقدمها لا تتصت إليه أصلا و... لا تبالي.

لكن الواقع يأتي اليوم أن يركي هذا التعنت والعناد الحكوميين. في العديد من المدن والمناطق هناك اليوم مشكلة حقيقية تهم الماء الصالح للشرب، وهناك أسباب موضوعية لذلك، لكن أيضا أسباب تتعلق بالتدبير والتخطيط والرؤى.

هناك زراعات يتفق الجميع على أنها تستنزف الثروة المائية بشكل كبير، ويحاشي المغرب منذ سنوات من إجهاد مائي كبير. يقرب موعد الدخول المدرسي وما يعنيه ذلك من تخوفات لدى الأسر المغربية بشأن أسعار الكتب والمواد المدرسية ورسوم التسجيل وغير ذلك.

الدخول المدرسي سيحل ضمن استمرار تداعيات عبد الأضحي وما عاناه المغاربة مع أسعار الأضحية، وعق كلفة العطلة الصيفية، وأيضا ضمن آثار صعوبة الوضع المعيشي العام جراء الغلاء المتفاقم في العديد من الخدمات والمواد الاستهلاكية.

هناك كذلك غلاء الوقود وتعهد شركات توزيع المحروقات الزيادة في الأسعار، وذلك برغم ما أورده تقرير مجلس المنافسة...

الارتفاع الصاروخي منذ أيام لإسعار لحوم الدواجن جراء موجة الحرارة غير المسبوقة، وبسبب اختلالات أخرى...

يمكن أن نواصل استعراض مظاهر أخرى للأزمة الاجتماعية التي يعاني منها شعبنا، وعلى كل حال الواقع اليومي يعرضها وأضحة وفاضحة، وتداول فيها كل مجالس الحديث.

السؤال اليوم هو حول رد فعل حكومة الكفاءة عندنا...

يستغرب الجميع لصمت الحكومة ولا مبالايتها، والاستصغار المتعمد للمعاناة التي تلف شعبنا منذ مدة.

ما موقف حكومتنا من الزيادات المتتالية في أسعار المحروقات مثلا؟ وإلى أين سيسير كامل هذا العبث؟

ماذا تنوي الحكومة فعله لمواجهة خطورة وضعا المائي؟ ماذا تنوي الحكومة القيام به للتخفيف من آثار غلاء المعيشة وارتفاع أسعار المواد الأساسية؟

ماهي تدابير الحكومة المتخذة للمضاربة والتلاعب في أسعار كلفة الدخول المدرسي؟ وفي أسعار خدمات السياحة الداخلية؟ وفي أسعار النقل العمومي؟

لا يعرف المغاربة شيئا عن تصورات حكومتهم لأننا أصلا لا نتكلم ولا نتواصل معهم ولا نحاول أن نطمئنهم، وهنا الخطورة الكبرى، أي في الصمت الحكومي، وفي اقتناع الحكومة أنها وحدها تعرف وتفهم، وأنها لا تحظى أبدا.

مع انطلاق اجتماعات مجلس الحكومة هذا اليوم، بعد العطلة الصيفية، ومع اقتراب موعد افتتاح جلسات البرلمان، يحذر بحكومتنا أن تفكر جديا في الواقع الاجتماعي لعشيتنا، وفي تصورها لمواجهة اختلافاته وأزماته، وأساسا أن تفكر في التواصل والكلام مع المغاربة، والحرص على إقناعهم وطمأننتهم بشأن المستقبل، وأن تحرص على تقوية ثقتهم في وطنهم.

هل تستطيع الحكومة الخروج عند المغاربة والكلام بصراحة معهم عن الواقع، وعن المستقبل؟ وهل لديها الإرادة لمواجهة لوبيات الربح والمضاربة والاعتناء غير المشروع على حساب قوت الناس البسطاء؟ لتحاول إذن أن تريح هذا التحدي وأن تنصت لمستقبل البلاد واستقرارها بدل كل هذا الارتعاش في حضن اللوبيات وأباطرة الإغتناء من الأزمة..

## وزارة الصحة تؤكد خلو المغرب من المتحور الجديد لفيروس كورونا "BA.2,86"

■ سعيد أيت اومزيد

أكدت وزارة الصحة خلو المملكة من المتحور الجديد لفيروس كورونا "BA.2.86" والذي بات سريع الانتشار في الولايات المتحدة والاندماك وإسرائيل.

ولم يتم تسجيل أية حالة خطيرة من مجموع الحالات النشطة "كوفيد 19" البالغة 85 شخصا خلال الفترة ما بين 12 إلى 18 غشت الجاري بالمملكة.

وكانت منظمة الصحة العالمية قد صنفت "BA.2.86" على أنه متحور تحت المراقبة نظرا للعدد الكبير من الطفرات الذي يحمله. وهي طفرات جينية أثارت دهشة علماء الفيروسات، لاسيما وأنها تشمل بعض التغييرات في الأجزاء الرئيسية من الفيروس التي يمكن أن تساعد على تفادي مناعة الجسم.

وفي تصريح إعلامي، دعا مولاي المصطفى الناجي، مدير مختبر الفيروسات بجامعة الحسن الثاني بالدار البيضاء، المغاربة إلى عدم تضخيم الأمور بخصوص هذا المتحور الجديد، مشيرا إلى أن نشاط الفيروس يكون سريعا خلال فصل الصيف الذي يتميز بكثرة التنقلات، وحث الأشخاص الذين ظهرت عليهم أعراض الفيروس "كوفيد 19" إلى أخذ الاحتياطات الوقائية للمساعدة في منع الانتشار مع تناول الأدوية التي تكافح المرض.

وفي تصريح مماثل، قال الدكتور الطيب حمضي إن منظمة الصحة العالمية وضعت المتحور الجديد تحت المراقبة، وهي تعمل حاليا على دراسته، من أجل تقييم التهديد الذي يشكله.

وأهاب المتحدث بالمسئرين وأصحاب الأمراض المزمنة إلى أخذ اللقاح، مع التقيد بالتدابير الاحترازية، لحماية صحتهم.

التفاصيل في الصفحة 3



تصوير: أحمد عقيل مكاو

الذي بلغ 50 في المائة فقط. كما بلغ حجم صادرات زيت الزيتون، حسب معطيات وزارة الفلاحة، خلال الأشهر الثمانية الأولى من عام 2022، زهاء 13200 طن، أي ضعف حجم عام 2021 خلال المدة نفسها، بقيمة تصل إلى 456 مليون درهم، مما يمثل زيادة قدرها 47 في المائة هذا الموسم، وتجدر الإشارة إلى أن الإنتاج الوطني من الزيتون للموسم 2021-2022 بلغ نحو 1.96 مليون طن، أي زيادة 21 في المائة مقارنة بالموسم السابق.

الإنتاج والجني والنقل. وفي هذا السياق، أكد محمد رياض رئيس الغرفة الجهوية للفلاحة، خلال دورة غرفة الفلاحة، أن هذا الموسم الفلاحي، سيرفع نقصا كبيرا في عدد من المواد الأساسية وفي جودتها، بسبب ظاهرة الجفاف التي يعرفها المغرب والعالم، مضيفا أن ثمن زيت الزيتون قد يصل إلى 100 درهم للتر الواحد خلال هذا الموسم، وربط رئيس الغرفة الفلاحية، ارتفاع ثمن زيت الزيتون، بالنقص المتزايد في إنتاج الزيتون،

## موسم جديد وهموم قديمة !!

كوت ديفوار والعمل على إحراز لقبه ! كرة القدم الوطنية اليوم بسرعتين: الجامعة برئستها فوزي لقيح ومكوناتها وإمكاناتها نجحت في تحضير المنتخبين إناثا وذكورا اعتمادا على الكفاءات في الوطن وخارجه.

وسرعة معتبرة لدى أندية وخاصة التي لا يفي مسيروها بالتراماتهم لدى اللاعبين والمؤطرين وكافة المتعاقدين، مسيرون للأسف ينتجون الفشل ويصرن على مواصلة المسار في دروب الإفلاس !!

فهل يدرك مسؤولو الأندية المطلوب في الموسم ال 13 في الإحتراف حيث التعاقد وحيث الحق والواجب وحيث مسؤولية التنمية البشرية وتأهيل الشباب والمهمة وطنية أكبر من تلميع الذات وخدمة المارب

و؛ على إمتداد التاريخ منذ فجر الاستقلال 19 أندية فقط توجت بلقب البطولة، و أكبر عدد من الألقاب 38 لقب في جهة الدار البيضاء سطات ، تليها جهة الرباط سلا القنيطرة ب 18 لقب ثم جهة فاس مكناس ب 05 ألقاب فقط وهذه الإنجازات مرتبطة بالحكمة !!

بمجالس مجتمعية أخرى ؛ فبأي حال يعود الدوري الإحترافي، بما مضى من ماضي و هموم أم بالأرقى المطلوب ؛ كفى من العبث والكرة ترفض سوء التدبير و ارتباك التسير و من لا يتطور لا يتراجع فقط بل ماله الزوال !!

الدفاع الحسني الجديد وعلى كامل منهما حوالي 02 مليار و 200 مليون سنتيم ؛

وأعلن بلقشور رئيس عصابة الإحتراف أن قيمة الديون التي تقبل كاهل الأندية في الصفوة بلغت 30 مليار سنتيم، والمشكل مطروح بحددة و بجد في غياب موارد قادرة على توفير الأكتفاء الذاتي، و لا أحد يجادل في أن الاختلالات والإشكالات التي تغتر مسار الكرة في البلاد وراها التسير و قراءة في أساليب التدبير و التاطير في الأندية تبين مسببات الفشل والمشكل الواضح يتجلى في سوق الميركاتو

حيث تتسابق جل الأندية على جلب اللاعبين في غياب الاهتمام اللائق بمجال التكوين، التثقيف و صناعة الأجيال و ذلك في زمن أصبح فيه استقرار المؤسسات واستمرار المسيرين رهين بالفوز بالألقاب دون الإنتباه إلى بناء مؤسسات قائمة غير مقرونة بأشخاص ، مؤسسات مبنية على هيكل و على برامج و مشاريع و بالجدية و الحكامة !!

الدوري الوطني بالقسم الأول يدخل موسمه ال 68، موسم ينتظر أن يترجم بلوغ المنتخب الوطني دور النصف في مونديال قطر، و ترشح المغرب في ملف مشترك مع البرتغال و إسبانيا لتنظيم مونديال 2030 مع المشاركة في الكان ب

■ محمد أبوسهل

تدخل أندية الصفوة في كرة القدم الوطنية منافسات الموسم ال 68 في عمرها و ال 13 في زمن الإحتراف. و الغريب أن الموسم جديد لكن بإكراهات و هموم قديمة.

أندية الصفوة - ياحسرة - جلها مثقلة بالديون وبعضها مهدد بالإفلاس. وكشفت العصابة الوطنية لكرة القدم الوطنية أن 09 أندية من بين ال 16 في القسم الإحترافي الأول ممنوعة من الانتدابيات لما عليها من ديون سببها نزاعات مع لاعبين و مؤطرين و 11 ناد ضمن ال 16 في القسم الإحترافي الثاني تواجه نفس المشكل. و حذرت مؤسسة عصابة الإحتراف كافة المتعاقدين من كونها لا تتحمل تبعات إبرام عقود مع الأندية التي يطالها المنع من طرف الهيئات المختصة و أنها لن تسلم أية رخصة خارج فترة الانتقالات الصيفية !!

و بلغنا أيضا أن هناك أندية تعاني من ثقل الديون في مقدمتها اتحاد طنجة 04 مليير و 400 مليون سنتيم ، و الرجاء 03 مليار و 500 مليون سنتيم، و مولودية وجدة ب 02 مليار و 800 مليون سنتيم، و المغرب الفاسي ب 02 مليار و 700 مليون سنتيم، إضافة إلى حسنية أكادير و

## التحضير لتنظيم الاستحقاقات الانتخابية لأعضاء المجلس الوطني للطائفة اليهودية المغربية



■ فتن العفاني

شجعت وزارة الداخلية في إجراء التحضيرات اللازمة لتنظيم الاستحقاقات الانتخابية الجهوية لأعضاء المجلس الوطني للطائفة اليهودية المغربية، وذلك تنزيلا لمخطوط الظهير الجديد رقم 1.22.64 المتعلق بتنظيم الطائفة اليهودية وإحداث مؤسسة الديانة اليهودية المغربية، حيث من المنتظر أن تضع الوزارة المساسات الأخيرة على مشروع مرسوم سنصدره قريبا يحدد مختلف المراحل الخاصة بهذه الاستحقاقات التي تشكل لجنة أخرى في مسار البناء المؤسساتي و صون والحفاظ على التراث الثقافي والتاريخي للتنوع الديني بالمملكة.

التفاصيل في الصفحة 2

# التقدم والاشتراكية يسائل وزير الشباب والثقافة والتواصل حول الظروف التربوية والأخلاقية في المخيمات الصيفية



المستفدين من المخيمات الصيفية لهذه السنة والعديد من منظمات المجتمع المدني، بشأن الظروف الأخلاقية والتربوية التي تمر بها واليات مراقبتها من طرف مكونات الوزارة.

وبعدما أشار المتحدث على كون الفئة المستهدفة من هذه المخيمات توجد في مرحلة عمرية جد حساسة، شدد على أن هذا الأمر يستلزم وضع شروط دقيقة وصارمة على المستوى الصحي والتربوي والمهني عند اختيار المؤطرين والمشرفين، والتنوع المستمر والمراقبة الدقيقة لدى إنجاز البرنامج التخييمي والتأكد من مدى احترامه للقيم الوطنية، ولقواعد حقوق الإنسان عامة وحقوق الطفل خاصة، وللمبادئ الدينية.

وسائل عضو فريق التقدم والاشتراكية بمجلس النواب وزير الشباب والثقافة والتواصل حول التدابير التي تتخذها الوزارة المعنية نسائكم للحد من تكرار بعض الوقائع المشينة في المخيمات الصيفية. كما سائل عن الإجراءات التي ستعتمدها الوزارة لتقوية وترسيخ الثقة في المخيمات الصيفية وسط أمهات وأباء وأولياء أمور الأطفال واليايفين المستفدين منها.

■ محمد توفيق أمزيان

وجه النائب البرلماني عن فريق التقدم والاشتراكية حسن أومريبط سؤالاً كتابياً لوزير الشباب والثقافة والتواصل حول الظروف التي تمر فيها مراحل التخييم الخاصة بالأطفال واليايفين صيف هذه السنة.

وقال أومريبط إن المخيمات الصيفية تشكل متخفاً وملاذاً للعديد من الأطفال واليايفين، باعتبارها الية تنشيطية وترفيهية مهمة، وباعتبارها فضاءات تربوية لها شأن عظيم في التنشئة الاجتماعية وترسيخ القيم الإنسانية والوطنية النبيلة. مضيفاً أن الجمعيات والمنظمات المشرفة على هذه المخيمات والتي تقع تحت مراقبة وتتبع الوزارة، ظلت حريصة بشكل جدي على تنوع عرضها التربوي والترفيهي وتوفير الظروف الغذائية والصحية والتربوية الضرورية بلوغ مراميها.

ولفت أومريبط إلى أن بروز بعض الممارسات غير الأخلاقية المنسوبة لبعض المؤطرين، طرحت مؤخراً مجموعة من المخاوف وسط أمهات وأباء وأولياء أمور

## مجلس للحكومة يتدارس مشروع قانون يتعلق بالمسطرة المدنية

ينعقد يومه الخميس، مجلس الحكومة برئاسة رئيس الحكومة، عزيز أخنوش. وذكر بلاغ لرئاسة الحكومة أن المجلس سيتدارس في بدايته مشروع قانون يتعلق بالمسطرة المدنية.

ويواصل المجلس أشغاله بدراسة مشروع مرسوم يتعلق بتغيير وتتميم المرسوم الصادر في شأن الوقاية الصحية لتربية الطيور الداجنة ومراقبة إنتاج

وتسويق منتوجاتها، قبل أن ينتقل إلى دراسة اتفاق تسليم المجرمين بين المملكة المغربية وجمهورية سيراليون، الموقع بالداخل في 28 أبريل 2023، مع مشروع قانون يوافق بموجبه على الاتفاق المذكور.

وسيجتمع المجلس أشغاله بدراسة مقترحات تعيين في مناصب عليا طبقاً لأحكام الفصل 92 من الدستور.

## إيطاليا تتوقع أن يصبح المغرب مزود أوروبا الرئيسي بالطاقة النظيفة

تحاول إعادة تشكيل أسواق الطاقة لديها بعد الأزمة الأخيرة، مضيفاً أن "القارة القديمة" باتت انتقاليًا نحو الطاقة الخضراء، وتعزيز التزاماتها المتعلقة بالطاقة النظيفة.

وتابع قائلاً "إن تحقيق هذه الأهداف يتطلب تنمية كمية هائلة من مصادر الطاقة النظيفة الجديدة"، مشدداً على هذا المستوى، على "دور المغرب، الذي يتمتع بإمكانات هائلة في التحول إلى الطاقة المستدامة وفي مكافحة التغير المناخي.

وخلصت إلى أن "المزيج الطاقوي يبلغ حالياً 42 في المائة ومن المتوقع أن يرتفع إلى 52 بالمائة في 2030"، مسجلة أن "تطوير قطاع الهيدروجين الأخضر يدفع أيضاً بطموحات المغرب، التي تهدف إلى تغطية 4 في المائة على الأقل من الطلب العالمي".

وقالت المؤسسة الإعلامية الإيطالية Energia Oltre، إن تنوع المجال الجغرافي يضع المغرب في موقع "مزود محتمل رئيسي للطاقة النظيفة" بالنسبة لأوروبا، التي يعرف طلبها تزايداً مضطرباً.

وقال المنبر الإعلامي المتخصص في الشؤون الطاقوية إن المشاهد الطبيعية الشاسعة في المغرب، والامتداد الساحلي الكبير والمناخ المشمس ومقومات توفير للمملكة إمكانات واسعة النطاق لإنتاج طاقة الرياح والطاقة الشمسية، مشيراً إلى أن "قرب المملكة من أوروبا يتيح لها أن تصبح مصدراً رئيسياً للطاقة في الاتحاد الأوروبي".

وأوضح أن "الطلب على مصادر جديدة للطاقة النظيفة يتنامى بشكل ملحوظ في أوروبا التي

## التحضير لتنظيم الاستحقاقات الانتخابية الجهوية لأعضاء المجلس الوطني للطائفة اليهودية المغربية

الانتخابية بشكل عام الظهير الجديد المنظم للطائفة اليهودية وإحداث مؤسسة الديانة اليهودية المغربية بأنه في حد ذاته يمثل إطاراً متكاملًا من الإجراءات الضرورية لإجراء الاستحقاقات السالف ذكرها، أساساً فيما يتعلق بالتحضيرات وتنفيذ التدابير والعملية الانتخابية برمتها، علماً أن الظهير السالف الذكر ينص على إحداث ثلاثة مؤسسات جديدة للجماعة اليهودية، مستقل بعضها عن البعض، ويتعلق الأمر بالمجلس الوطني ومؤسسة الحاخام وجمعية مؤسسة الديانة اليهودية.



وكان أمين الكوكن، الأستاذ الجامعي الباحث في تاريخ العلاقات بين المسلمين واليهود بالمغرب، قد أكد في تعليقه على إصدار الدولة المغربية الظهير الجديد المتعلق بتنظيم الطائفة اليهودية المغربية وإحداث مؤسسة الديانة اليهودية المغربية، بأنه بعد نقلة نوعية بالنسبة للجماعة اليهودية وبحمل في طياته خير من عناصر الإجابة على سناسة الدولة تجاه يهودها ومعالجة إشكالية يهود الداخل والخارج، خاصة بشير المتحدث أن الظهير، استحضرت تاريخ الوجود اليهودي بالمغرب، سياسة وثقافة محمد السادس في هذا الباب والذي يمثلها بشكل جلي منطوق الظهير، قائلاً "أنه على استعداد للانخراط في كل العمليات التي يسعى المغرب عبرها إلى إعادة تنظيم الطائفة بما يمكنها من الاضطلاع بدورها كقوة من المواطنين والمواطنات المغاربة".

هذا ومن جانبها تعتبر وزارة الداخلية التي ستشرف على العمليات

الهاثفي الذي أجرته معه جريدة بيان اليوم "حول القيمة المضافة التي يمثلها الظهير المنظم للطائفة اليهودية في صيغة الجديدة، مبدية مسنوباً عالمياً من الفخر لما مثله إقرار هذا الظهير الجديد بالنسبة للطائفة وما تتضمنه من مضماني تستحضر مكوناً من الهوية والتاريخ المغربي والحمولة السياسية والثقافية للخصوصية المغربية"،

معبراً عن إشادة عالية برؤية جلالة الملك محمد السادس في هذا الباب والذي يمثلها بشكل جلي منطوق الظهير، قائلاً "أنه على استعداد للانخراط في كل العمليات التي يسعى المغرب عبرها إلى إعادة تنظيم الطائفة بما يمكنها من الاضطلاع بدورها كقوة من المواطنين والمواطنات المغاربة".

هذا ومن جانبها تعتبر وزارة الداخلية التي ستشرف على العمليات

الجهة سوس ماسة درعة في رده على سؤال الجريدة بيان اليوم حول تنزيل مضماني الظهير المنظم للطائفة اليهودية المغربية خاصة الجانب الخاص بالاستعدادات لإحداث المجلس الوطني، "على أن الأمر في غاية الأهمية، خاصة وأن هناك أصوات من داخل الطائفة اليهودية تنادي بتجديد ممثلي رأسها، وذلك بشكل يمكن من صعود وجوه شابة وجديدة"، مضيفاً أنه من وجهة نظره، أنه يعتبر أن الكفاءة وما راكمه العضو من تجربة داخل هذه المؤسسات بعد رصيدها قيمة ومضافة لا ينبغي تجاهلها مقابل دعوات التجديد، "فالعبرة بالعمل الجدي وخدمة الوطن والمواطنين" وفق تعبير إبراهيم كولان.

وأردف سماحة الحاخام في الاتصال

■ فنن العفاني

شرعت وزارة الداخلية في إجراء التحضيرات اللازمة لتنظيم الاستحقاقات الانتخابية الجهوية لأعضاء المجلس الوطني للطائفة اليهودية المغربية، وذلك تنزيلاً لمنطوق الظهير الجديد رقم 1.22.64 المتعلق بتنظيم الطائفة اليهودية وإحداث مؤسسة الديانة اليهودية المغربية، حيث من المنتظر أن تضع الوزارة اللمسات الأخيرة على مشروع مرسوم سنصدره قريباً يحدد مختلف المراحل الخاصة بهذه الاستحقاقات التي تشكل لبنة أخرى في مسار البناء المؤسساتي و صون والحفاظ على التراث الثقافي والتاريخي للتنوع الديني بالمملكة.

ووفق العفاني التي استقبلتها جريدة بيان اليوم، فإنه تم تحديد شهر نونبر القادم، وإلى ما بعد الإحتفاء بذكرى المسيرة الخضراء، تاريخاً للبدء في تنفيذ العمليات التمهيدية الخاصة بهذه الاستحقاقات، وذلك عوض شهر شتنبر القادم بالنظر لتزامنه مع عدة مناسبات دينية تخص الطائفة، وهذه العمليات التمهيدية تشمل عدة مراحل أهم عملية التسجيل في اللوائح الانتخابية، وتحديد موعد إجراء انتخاب الحملة الانتخابية وتاريخ إجراء انتخاب مكاتب اللجان الجهوية، علماً أن وزارة الداخلية تؤكد على أنها ستستمد روح ومضامين المرسوم المنظم لهذه الاستحقاقات من مدونة الانتخابات العامة، بما يمكن من الأخذ وإعمال العناصر الأساسية والضرورية الكفيلة بتنظيم استحقاقات حرة وشفافة.

وقال إبراهيم كولان، الحاخام الأكبر

## أومريبط يسائل وزيرة الإسكان حول محدودية العرض من السكن الذي توفره شركة العمران بمدينة أكادير والتأخر في تسليم الشقق المحجوزة..



عن العديد من العائلات تعيش في حالة من الانتظار الموقر لما يربو عن خمس سنوات، قصد تسليم شققها المحجوزة والممولة بالكامل، خصوصاً بحي أدرار وبنسركاو.

في هذا الصدد سائل أومريبط وزيرة إعداد التراب الوطني والتنمية والإسكان وسياسة المدينة حول الإجراءات التي ستقوم بها الوزارة المعنية لضبط عملية استفادة شباب أكادير من الإسكان الاجتماعي والاقتصادي.

كما سائل أومريبط وزيرة حول الآليات التي ستعتمدها الوزارة والجهات المسؤولة من أجل تسريع عملية تسليم المشاريع السكنية المتأخرة.

عن الافتقار إلى الشفافية والوضوح، حيث تفاجأ العديد من دافعي طلب الاستفادة من مشروع تيكمي لعنبر بنسركاو من أقصائهم، في مقابل هيمنة القاطنين في مدن أخرى على لأنحة المحظوظين، بدل شباب المدينة الذي كان ينتظر بفارغ الصبر الاستفادة من حقه في السكن.

وبخصوص العروض الجديدة المرصودة لهذه السنة، لفت أومريبط في سؤاله إلى أن العروض المقدمة في إطار الأيام الاستثنائية مؤخراً لا ترقى بناهنا لانتظارات والمواطنين المواطنين، بفعل محدودية عددها.

إلى جانب ذلك، أوضح النائب البرلماني عن فريق "الكتاب"

خصوصاً السكن الاجتماعي الذي عبات له الحكومات السابقة أملاً هائلة وخصصت له أراضى شاسعة. مردفاً "بيد أن العرض من هذا الصنف يعرف تراجعاً مهولاً في السنوات الأخيرة بمدينة أكادير، مقابل ارتفاع الطلب نتيجة تراكم عدد الراغبين في امتلاك السكن الخاص حسب تعبيره.

وتابع المتحدث "في هذا السياق، لم يفلح العديد من المواطنين والمواطنات في الحصول على السكن الاجتماعي والاقتصادي، بفعل قلة المشاريع السكنية وضعف تعبئة شركة العمران للأراضي التي توجد بحوزتها، مع وجود شبهة المحاباة والزيونية والتلاعب في اختيار المستفيدين، فضلاً

■ محمد توفيق أمزيان

عقب الحدال المثار بخصوص عدد من الشركات العقارية التي لم تسلم الشقق في وقتها أو التي تقدم عرضاً محدوداً، وجه حسن أومريبط عضو فريق التقدم والاشتراكية بمجلس النواب سؤالاً كتابياً لوزيرة إعداد التراب الوطني والتنمية والإسكان وسياسة المدينة حول محدودية العرض السكني الذي توفره شركة العمران بأكادير وكذا تأخرها في تسليم الشقق المحجوزة.

وقال أومريبط في معرض سؤاله إن الرهان على شركة العمران كان كبيراً جداً لتلبية الحاجيات الضرورية من السكن اللائق والجيد بتمن مناسب،

التحرير المركزي:  
الهاتف (خطوط مشتركة) 0522467676  
الفاكس: 0522303194

العنوان:  
28 - 30 زنقة بينزرت،  
شارع لاجيروند،  
الدار البيضاء الضياء.  
صندوق البريد: 13152  
الدار البيضاء - المغرب

البريد الإلكتروني:  
bayanealyaoume@bayanealyaoume.press.ma

مكتب الرباط:  
10 زنقة قايس  
رقم 7 الطابق 3 الرباط  
الهاتف  
والفاكس: 0537206553

السحب: مطابع البيان

الأشهار  
الفاكس: 0522303192

مريم الوطة  
0522467667

مريية غيشا  
0522467660  
pub@albayane.press.ma

الإعلانات الإدارية والقضائية:  
0522467663 الزهرة يوري  
zohra@bayanealyaoume.press.ma

سفسر فاطمة  
0522467662  
fatima@albayane.press.ma

لطيفة رشقي  
0522467661  
annonces@albayane.press.ma

مكتب الرباط

- فنن العفاني  
- محمد جيجوي

- محمد توفيق أمزيان  
- رضوان موسى (مصور)

المدير الإداري والمالي  
(عضو مجلس التسيير)  
محمد بوراوي

مسؤول معلومات  
حسن العمري

مديرة النشر والتحرير:  
محمات الرقاص

مستشار التحرير:  
الحسين الشعبي

المدير الفني:  
ناصر جبريل

هيئة التحرير:

- صلاح الدين برباش  
- يوسف الخيدر  
- عادل غريايوي  
- عبد الصمد ادينين  
- عقيل مكاو (مصور)

- محمد الروحلي  
- مصطفى السالكي  
- عبد العالي بركات  
- سميرة الشاوي  
- حسن عربي  
- سعيد آيت أومزيد

بيان اليوم

يومية إخبارية سياسية تصدر عن شركة

Bayane

رقم الإيداع القانوني: 31/91

رئيس مجلس التسيير: محمات الرقاص



أكادير: خليج "إسوان" .. جوهرة ساحلية  
تنضج بسحر المحيط الأطلسي  
5

# بيان اليوم أولي

## وزارة الصحة تؤكد خلو المغرب من المتحور الجديد لفيروس كورونا "BA.2.86"

■ سعيد ايت اومزيد

أكدت وزارة الصحة خلو المملكة من المتحور الجديد لفيروس كورونا "BA.2.86"، والذي بات سريع الانتشار في الولايات المتحدة والدنمارك وإسرائيل.

ولم يتم تسجيل أية حالة خطيرة من مجموع الحالات النشطة "لكوفيد 19" البالغة 85 شخصا خلال الفترة ما بين 12 إلى 18 غشت الجاري بالمملكة، وكانت منظمة الصحة العالمية قد صنفت "BA.2.86" على أنه متحور تحت المراقبة نظرا للعدد الكبير من الطفرات الذي يحمله. وهي طفرات جينية أثارت دهشة علماء الفيروسات، لاسيما وأنها تشمل بعض التغييرات في الأجزاء الرئيسية من الفيروس التي يمكن أن تساعده على تفادي مناعة الجسم.

وفي تصريح إعلامي، دعا مولاي المصطفى الناجي، مدير مختبر الفيروسات بجامعة الحسن الثاني بالدار البيضاء، المغاربة إلى عدم تضخيم الأمور بخصوص هذا المتحور الجديد، مشيرا إلى أن نشاط الفيروس يكون سريعا خلال فصل الصيف الذي يتميز بكثرة التنقلات، وحث الأشخاص الذين



ظهرت عليهم أعراض الفيروس كوفيد 19 إلى أخذ الاحتياطات الوقائية للمساعدة في منع الانتشار مع تناول الأدوية التي تكافح المرض. وفي تصريح مماثل، قال الدكتور الطيب حمضي إن منظمة الصحة العالمية وضعت المتحور الجديد تحت المراقبة، وهي تعمل حاليا على دراسته، من أجل تقييم التهديد الذي يشكله. وأهاب المتحدث بالمسنين وأصحاب الأمراض المزمنة إلى أخذ اللقاح، مع التقيد بالتدابير الاحترازية، لحماية صحتهم.

يذكر أن وزارة الصحة، كانت قد أفادت في نشرتها الأسبوعية، بتسجيل ما مجموعه 74 إصابة جديدة بـ(كوفيد-19) خلال الفترة من 12 إلى 18 غشت الجاري، مبرزة أن 6 ملايين و885 ألف و977 شخصا تلقوا الجرعة الثالثة من اللقاح المضاد للفيروس، فيما ارتفع عدد الملقحين بالجرعة الثانية إلى 23 مليون و425 ألف و562 شخصا، مقابل 24 مليون و923 ألف و720 شخصا تلقوا الجرعة الأولى. وتلقى 60 ألف و922 شخصا الجرعة الرابعة التذكيرية التي أوصت وزارة الصحة والحماية الاجتماعية باعتمادها لكبار السن والأشخاص ذوي عوامل المرضية.

## ارتفاع الطلب الأوروبي على اليد العاملة الفلاحية الخبيرة في المغرب

■ إلياس ديلالي (صحافي متدرب)

شهد الطلب على اليد العاملة المغربية المكونة في المجال الفلاحي تزايدا ملحوظا خلال الأشهر المقبلة، بعد أن وجهت إيطاليا طلباتها نحو المغرب لاستقطاب العمالة المغربية لجني الخضروات والفواكه في الحقول الإيطالية. وباتت اليد العاملة المغربية تجذب عددا من الضيعات الزراعية الأوروبية، خصوصا في كل من فرنسا وإسبانيا والبرتغال وإيطاليا، على اعتبار أنها تعاني من نقص شديد على هذا المستوى بفعل الشبخوخة.

وحسب تقارير إعلامية إيطالية فإن أغلب اليد العاملة الأجنبية في المجال الفلاحي تأتي من المغرب ورومانيا والهند والبنغال، مشيرة إلى أن حقول الفواكه الإيطالية أعلنت عن مئات الوظائف لغاثة هذه البلدان الأجنبية.

في هذا الصدد، قال محمد جدري، خبير اقتصادي، إن "القارة الأوروبية تعاني من شبخوخة متصاعدة في السنوات الأخيرة؛ ما جعل العديد من القطاعات الاقتصادية تعاني من نقص هائل في اليد العاملة، خاصة القطاع الفلاحي".

وأضاف جدري أن "الضيعة الفلاحية تبحث عن يد عاملة مؤهلة للعمل في المزارع لمدة قصيرة لا تتعدى بضعة أشهر؛ ما يشجعها على الانفتاح على النساء المغربيات، على وجه الخصوص".



قليلة من العمل". ولفت الخبير الاقتصادي إلى "السعر المناسب لليد العاملة المغربية يشجع كذلك الأوروبيين على اختيار المغربيات، حيث يتقاضين الحد الأدنى من سلم الأجور في القارة المحيطة". ليخلص إلى أن "المهم هو الحفاظ على كرامة النساء لكي يشغلن في ظروف إنسانية وصحية مناسبة".

تجربة كبيرة في المجال الفلاحي؛ ما دفع الضيعة الزراعية إلى الانفتاح عليهن، نظرا إلى الخبرة الميدانية في الميدان".

وتابع مستطردا بأن "نسبة كبيرة من النساء بعدن إلى المغرب بعد انقضاء فترة العمل، حيث يتم اختيار النساء المزوجات اللاتي يتوفرن على أطفال بالبلد؛ ما يدفعهن إلى العودة إلى المملكة، بعد أشهر

وأوضح الخبير عينه أن "هناك علاقة وطيدة بين إسبانيا وفرنسا وإيطاليا مع العمالات المغربيات اللاتي يشغلن بالضيعة الزراعية، مورا أن الأمر مرده إلى القرب الجغرافي؛ ما يخفف من تكلفة النقل التي لا تشكل عبئا كبيرا على الأوروبيين".

وأردف المتحدث أن "كفاءة اليد العاملة المغربية معروفة في أوروبا، حيث تمتلك النساء المغربيات

## الجماعات الترابية تحقق فائضا

إجمالي بقيمة 5,3 مليار درهم

عند متم يوليوز 2023



أفادت الخزينة العامة للمملكة بأن وضعية نفقات ومداخيل الجماعات الترابية أفرزت فائضا إجمالي قدره 5,3 مليار درهم عند متم يوليوز 2023، مقابل فائض إجمالي بقيمة 6,5 مليار درهم من جلت قبل سنة.

وأوضحت الخزينة، في نشرتها الشهرية الأخيرة حول الإحصائيات المالية المحلية، أن هذا الفائض، الذي يأخذ بعين الاعتبار رصيدا إيجابيا للحسابات الخاصة والميزانيات الملحقة بقيمة 934 مليون درهم، موجه لتغطية المصاريف المتفق عليها والواجب دفعها خلال سنة 2023.

وأضاف المصدر ذاته أنه في ما يتعلق بالمداخيل العادية للجماعات الترابية، فقد بلغت 26,3 مليار درهم، بزيادة بنسبة 4,6 في المائة مقارنة بتمتم يوليوز 2022، مفسرا هذا التطور بارتفاع المداخيل التي تديرها الدولة بنسبة 10,1 في المائة والمداخيل التي تديرها الجماعات الترابية بنسبة 12,5 في المائة، إلى جانب انخفاض المداخيل المنقولة بنسبة 0,2 في المائة.

ومن جهتها، بلغت النفقات العادية للجماعات الترابية 14,2 مليار درهم عند متم يوليوز، أي بزيادة قدرها 1,4 في المائة، نظرا لارتفاع نفقات السلع والخدمات الأخرى بنسبة 4,3 في المائة، مقرونا بانخفاض كل من نفقات الموظفين بنسبة 0,9 في المائة وتمحلات فوائد الدين بنسبة 0,7 في المائة. وبلغ إجمالي النفقات المحققة من طرف الجماعات الترابية (النفقات العادية ونفقات الاستثمار وسداد أصل الدين) ما مجموعه 23,7 مليار درهم عند متم يوليوز 2023، أي بارتفاع بنسبة 10,7 في المائة مقارنة بمستواها عند متم يوليوز 2022. وتضم ما يصل إلى 60,1 في المائة من النفقات العادية. أما في ما يخص إجمالي الفوائض المدرجة في ميزانيات الجماعات الترابية عند متم يوليوز 2023، فقد بلغ 51,4 مليار درهم، بما فيها الفوائض المسجلة خلال السنوات الماضية وفائض سنة 2023.

وخصصت هذه الفوائض لتغطية النفقات المقررة والمتعاقد عليها أو تلك المقررة، برسم السنوات الفارطة والسنوات غير المدفوعة بالإضافة إلى نفقات سنة 2023 المتفق عليها وغير المدفوعة. ويشكل الباقي رصيدا متوفرا مخصصا لسداد النفقات المستحقة (الأجور، الماء والكهرباء، الإيجار، فوائد الديون، التدبير المفض وغيرها).

وتتدخل الجماعات بما يعادل 57,2 في المائة من إجمالي فوائض الجماعات الترابية.

وكانت إسبانيا قد شهدت انتخابات تشريعية مبكرة الشهر الماضي، أسفرت عن فوز الحزب الشعبي المحافظ ولكن بدون أغلبية لتشكيل الحكومة، رغم أن الفائز كانت هي أحزاب اليمين سواء المعتدل مثل الشعبي أو المتطرف مثل حزب فوكس أو الأحزاب اليمينية القومية في بلد الباسك وكاتالونيا مثل الحزب القومي الباسكي.

وأعلن رئيس الحكومة المؤقت وهو زعيم الحزب الاشتراكي بيدرو سانتشيز قدرته على تشكيل الحكومة بالجمع بين الأحزاب اليسارية وبعض الأحزاب القومية سواء اليسارية منها مثل الحزب الجمهوري الكتالاني أو اليسارية مثل بيلدو بل حتن اليمينية القومية. غير أن الملك فيليب السادس ارتأى الحفاظ على التقاليد السياسية وهي تكليف الحزب الفائز بتشكيل الحكومة، وإذا فشل يتم تكليف الحزب البديل، وفي هذه الحالة الحزب الاشتراكي.

وكان الحزب الشعبي المعارض قد حصل على 139 مقعدا في الانتخابات التشريعية، وضمن دعم كل من حزب فوكس المتطرف وحزب اتحاد حزب نافارا وحزب ائتلاف الكناري، ويحتاج فقط إلى أربعة أصوات لتحقيق الأغلبية المطلقة لتشكيل

## إطلاق الدورة الصيفية لبرنامج "المرأة في التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي"

لفائدة النساء الإفريقيات

مضيفة أن هذا الاستثمار سيسهم في تمكين المرأة وخلق القيم، فضلا عن النهوض بإفريقيا في مجالات متعددة مثل الصحة والصناعة والتعليم والفلاحة.

وتابعت بالقول "هناك نساء جئن بمشاريع مبتكرة للغاية، لا تفكر، في بعض الأحيان، إلا لدفعه بسيطة للوصول إلى الأسواق".

من جهتها، قالت مديرة التنمية الدولية بمؤسسة المكتب الشريف للفوسفات، حسنية مخراريق، إن المؤسسة "ملتزمة بهذه المبادرة للمساهمة في التنمية المستدامة لقرتنا، عبر مختلف القطاعات الفلاحية والصناعية والصحية والبيئية، وذلك في سياق تغير المناخ".

وأبرزت التكنولوجيا والأبحاث التطبيقية والبحث من أجل التنمية في أدوات أساسية لرفع التحديات التي تواجهها القارة وتحقيق تنمية مستدامة فعلية.

وخلصت السيدة مخراريق إلى القول "من خلال هذا البرنامج، تحاول المؤسسة تعبئة النساء وإتاحةولوج العادل إلى التمويل والفرص للعلامات من أجل إطلاق مبادرات تكنولوجية من شأنها أن تسهم في التنمية المستدامة لقرتنا دون أن تقاوم ظروف تغير المناخ".



هذه الدورة الصيفية تهدف إلى مواكبة النساء الإفريقيات في إقامة مشاريع مستدامة، بدءا من بلورة الأفكار إلى رصد الموارد المالية". وأشارت إلى أن هذا المشروع يروم إدماج النساء في مجال لطلما "استثمر فيه الرجال بالأساس"،

تخصصن. وفي هذا الصدد، قالت الرئيسية التنفيذية للمركز الدولي للذكاء الاصطناعي بالمغرب - حركة الذكاء الاصطناعي، أمال الفلاح السغروشني، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، إن

تم، أول أمس الثلاثاء بجامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية بالرباط، إطلاق الدورة الصيفية لبرنامج "المرأة في التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي"، المنعقدة ما بين 22 غشت الجاري و03 سبتمبر المقبل، لفائدة النساء الإفريقيات.

وتهدف هذه المبادرة، التي تم تطويرها بالتعاون بين مؤسسة المكتب الشريف للفوسفات ومركز "حركة الذكاء الاصطناعي" بجامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية، وبدعم من قطاع الأولوية لإفريقيا والعلاقات الخارجية التابع لـ "الشوسكو"، إلى تعزيز قدرات النساء الإفريقيات في مجالات التكنولوجيا والابتكار والذكاء الاصطناعي.

ويشمل برنامج "المرأة الإفريقية في التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي" تكوينا مكثفا يركز على الريادة النسائية، والاستشراف المطبق على الذكاء الاصطناعي، والتحليل المقارن، ودراسة السوق، وتدبير مشاريع الذكاء الاصطناعي، من خلال دراسات الحالة وورشات تفاعلية. وستتاح للمشاريع الواعدة إمكانية الحصول على تمويل لتفنيدها، مما سيمكن المشاركات من أن يكون لهن تأثير ملموس في مجالات

تنازلات خاصة بالحكم الذاتي. وفي المقابل، ينتظر الحزب الاشتراكي فشل الشعبي لكي يتقدم بمقترح تشكيل الحكومة، لكنه يجب أن يضمن أصوات الأحزاب القومية بدوره، وتؤكد جريدة الباييس في افتتاحيتها الأربعاء أن سانتشيز لم يضمن بعد الأغلبية. ورغم تصويت الأحزاب القومية مثل الحزب الجمهوري الكتالاني على رئاسة الحزب الاشتراكي للبرلمان ممثلا في الثانية فرنسيسا أرمغول، فقد أكد أن التصويت على رئاسة البرلمان شيء ورئاسة الحكومة شيء آخر. ويطالب هذا الحزب بالبعد عن جميع نشطاء كتالونيا الذين تمت محاكمتهم بسبب استفتاء تقرير المصير سنة 2017 في كتالونيا، ثم ضرورة احترام الحكومة المقبلة لمدأ استفتاء تقرير المصير لدقاء كتالونيا ضمن إسبانيا أو تستقل.

وهناك تحفظ من طرف عدد من مؤسسات الدولة مثل الجيش على الصلاحيات والتمنات التي قد يقدمها الزعيم الاشتراكي لصالح الأحزاب القومية بشأن الحكم الذاتي للفوز بالحكومة.

وإذا لم ينجح الحزب الشعبي في تشكيل الحكومة، وفشل الاشتراكي بدوره، سيتم تكرار الانتخابات كما حدث سنة 2016. ومنذ تراجع القطبية التي حكمت إسبانيا منذ الانتقال الديمقراطي بظهور أحزاب جديدة مثل فوكس اليميني المتطرف أو بوديموس اليساري الذي انضم إلى حزب سوما، أصبح تشكيل الحكومة يخضع لمبدأين، إما ائتلاف حكومي مكون مثل الحكومة المؤقتة الحالية أو إرضاء الأحزاب القومية للحصول على الأغلبية المطلقة.

## تهنئة



في حفل بهيج، عقد الشاب حسن أيت هو قرانه على الأنسة بطلب مارية، يوم الثلاثاء 15 غشت 2023، بمدينة تارودانت، بحضور الأهل والأقارب والأقربان.

بهذه المناسبة السعيدة يتقدم محمد وأطال وحرمه وكل أفراد عائلته بآح التهنئة للعريس والعروسة متمنيا لهما حياة مليئة بالسعادة والرفاه والبنين.

## ملك إسبانيا يكلف زعيم المعارضة البرتو نونيز فيجو



ملك إسبانيا يصافح زعيم المعارضة البرتو نونيز فيجو

أثارت بالانتخابات على حساب الحزب الشعبي بزعامة فيلبتي غونثالث، واضطر إلى مفاوضات عسكرية دامت شهرين لإقناع كل من الحزب القومي الباسكي وحزب "الوفاق والتجمع" الكتالاني بتأييد الحكومة، وهو ما حصل ولكن بعد تقديم

الحكومة المقبلة. ويحاول الحزب الشعبي الاعتماد على تجاربه السياسية السابقة في إقناع الأحزاب القومية، إن كانت إسبانيا قد شهدت سيناريو مماثل سنة 1996، حيث فاز وقتها بزعامة خوسي ماري

وكان الحزب الشعبي المعارض قد حصل على 139 مقعدا في الانتخابات التشريعية، وضمن دعم كل من حزب فوكس المتطرف وحزب اتحاد حزب نافارا وحزب ائتلاف الكناري، ويحتاج فقط إلى أربعة أصوات لتحقيق الأغلبية المطلقة لتشكيل

# المغرب يشارك بالقاهرة في الاجتماع التحضيري للدورة الثالثة للاجتماع الوزاري للحوار السياسي العربي-الياباني



عقد بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، أمس الأربعاء، اجتماع تنسيقي عربي على مستوى المندوبين الدائمين، وذلك بمشاركة المغرب، تحضيراً للدورة الثالثة للاجتماع الوزاري للحوار السياسي العربي-الياباني المقرر عقده خلال سبتمبر المقبل على هامش الدورة الـ160 لمجلس الجامعة على المستوى الوزاري.

ومثل المغرب في هذا الاجتماع التنيقي أحمد التازي، سفير المغرب لدى مصر ومندوبها الدائم لدى جامعة الدول العربية.

ونكر الأمين العام المساعد - رئيس قطاع الشؤون السياسية الدولية بالجامعة العربية، خالد بن محمد منزلواوي، في بيان، أنه تم خلال الاجتماع إحاطة المندوبين الدائمين علماً بالتحضيرات الجارية الخاصة بالدورة الثالثة للاجتماع الوزاري للحوار السياسي العربي-الياباني من أجل الحصول على نتائج إيجابية تخدم المصالح المشتركة وتحقق تطلعات قادة وشعوب الدول العربية واليابان.

وأشار إلى أن الحوار السياسي العربي-الياباني على المستوى الوزاري تأسس بموجب مذكرة التعاون الموقعة بين وزير خارجية اليابان وأمين عام جامعة الدول العربية عام 2013، وعقدت الدورة الأولى لهذا الحوار عام 2017 بمقر الأمانة العامة، فيما عقدت الدورة الثانية عام 2021 عبر تقنية التواصل المرئي.

ويشكل الحوار السياسي العربي-الياباني آلية تكميلية للتعاون الاقتصادي القائم بين الجانبين، ومناسبة للتشاور والتنسيق بشأن القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك خاصة في المجال السياسي، كما ستتطرق المشاورات إلى تعزيز التعاون في مجالات أخرى تتعلق بالتنمية والاقتصاد.

وتسعى الجامعة العربية من خلال هذا الاجتماع إلى استثمار مكانة اليابان على الساحة الدولية لدعم القضايا العربية والتوصل إلى تفاهات عربية-يابانية مشتركة بشأن هذه القضايا.

## المغرب يستضيف فعالية إطلاق الخطة العربية للتربية والتثقيف في مجال حقوق الانسان

رحبت اللجنة العربية الدائمة لحقوق الانسان بمبادرة المملكة المغربية استضافة فعالية إطلاق الرسمي للخطة العربية للتربية والتثقيف في مجال حقوق الانسان شهر دجنبر المقبل والتي تحمل عنوان "الخطة العربية للتربية والتثقيف في مجال حقوق الانسان بين النص والتطبيق".

وحثت اللجنة في ختام أعمال دورتها الـ52 التي عقدت بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، الجهات المختصة في الدول العربية على المشاركة في هذا الحدث.

كما رحبت بمبادرة المملكة المغربية إدراج بند بشأن "الآليات الوطنية للتنفيذ وإعداد التقارير والمتابعة في مجال حقوق الانسان"، على جدول أعمال اللجنة العربية الدائمة لحقوق الانسان من جهة أخرى، أوصت اللجنة بتشجيع الدول الأعضاء على إحداث وتعزيز اليات وطنية معنية بالتنفيذ وإعداد التقارير والمتابعة ودعوتها للعمل على توفير الدعم السياسي والتقني والمالي اللازم لتمكينها من القيام بدورها.

ودعت الدول الأعضاء إلى موافاة الأمانة العامة بما لديها من خبرات وممارسات فضلى بشأن عمل الآليات الوطنية للتنفيذ وإعداد التقارير والمتابعة، وتكليف الأمانة العامة بتعميمها للاستفادة منها.

وتم الاتفاق على تنظيم ملتقى دوري إقليمي للآليات الوطنية العربية للتنفيذ وإعداد التقارير والمتابعة يهدف إلى تعزيز التعاون والشراكة والحوار وتبادل الخبرات والتجارب العربية والعالمية، وتكليف الأمانة العامة وبالتعاون مع الجهات المختصة في المملكة المغربية والدول الأعضاء التي ترغب بوضع ورقة مفاهيمية قبل انعقاد أعمال الملتقى.

كما تم الاتفاق على أن يكون شعار الاحتفال باليوم العربي لحقوق الانسان يوم 16 مارس 2024 "حماية الأسرة وتقوية أواصرها" وتكليف الأمانة الفنية للجنة العربية الدائمة لحقوق الانسان بإعداد ورقة مفاهيمية حول موضوع "حماية الأسرة وتقوية أواصرها" وتعميمها على الدول الأعضاء قبل انتهاء عام 2023.

ورفعت اللجنة في ختام أعمال دورتها تقريرها الختامي والتوصيات بشأن البنود المدرجة في جدول الأعمال إلى الدورة الـ160 لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى وزراء الخارجية العرب برئاسة المملكة المغربية والتي ستعقد يوم 6 سبتمبر المقبل.

ومثل المغرب في أشغال هذه الدورة، التي تواصلت فعاليتها على مدى ثلاثة أيام، وفد ترأسه عبد الكريم بوجرادي، الكاتب العام للمندوبية الوزارية المكلفة بحقوق الانسان.

## ثورة الملك والشعب محطة حاسمة في مسيرة النضال التي خاضها الشعب المغربي

### حسب رئيس البرلمان العربي



أكد رئيس البرلمان العربي، عادل بن عبد الرحمن العسومي، أن ذكرى ثورة الملك والشعب التي يخلدها الشعب المغربي في 20 غشت من كل سنة تعتبر محطة تاريخية بارزة وحاسمة في مسيرة النضال الوطني التي خاضها الشعب المغربي.

وأعرب رئيس البرلمان العربي، في بيان، عن تهنئته، لجلالة الملك محمد السادس، وللحكومة والبرلمان والشعب المغربي، بهذه المناسبة الوطنية.

كما أعرب عن تقدير واعتزاز البرلمان العربي لما حققته المملكة المغربية بقيادة صاحب الجلالة الملك محمد السادس، من إنجازات تنموية ونهضة شاملة في كافة المجالات.

وقال إن هذه الإنجازات عززت من مكانة المغرب وحضوره الفاعل على الساحة العربية والإقليمية والدولية.

## شهر غشت هو "شهر الوطن بامتياز" في المغرب

### حسب موقع "دار الهلال" الاخباري المصري



كتب الموقع الاخباري المصري (دار الهلال) أن شهر غشت هو "شهر الوطن بامتياز" في المغرب حيث يحتفل المغاربة خلاله بثلاثة أعياد وطنية هي ذكرى استرجاع إقليم وادي الذهب، و ثورة الملك والشعب، بعيد الشباب.

وأضاف الموقع في مقال بعنوان "شهر الوطن بامتياز" أن الشعب المغربي يحتفل في 14 غشت بذكرى استرجاع وادي الذهب، الذي يعد جزء من الصحراء التي استرجعتها المملكة سنة 1975، مشيراً إلى أن المغاربة يخلدون أيضاً في 20 غشت ذكرى ثورة الملك والشعب، وهو الحدث الذي يعود للعام 1953، واقترب فيه نضال الملك والشعب، إذ ظل الراحل محمد الخامس والأسرة الملكية مصممين على رحيل المستعمر الفرنسي وتحرير الوطن.

ويتمثل الحدث الوطني الثالث، بحسب صاحب المقال، الكاتب الصحفي حسن العطاقي في عيد الشباب، وهو عيد ميلاد صاحب الجلالة الملك محمد السادس، الذي يصادف 21 غشت من كل عام، مؤكداً أن هذا اليوم أضفى عيدا وطنيا بعد اعتلاء جلالته العرش سنة 1999.

وأضاف كاتب المقال أن هذه الاعياد الوطنية الثلاث تشكل فرصة للوقوف عند محطات مهمة في تاريخ المغرب الحديث، وتذكير الجيل

الناسي بمناسبة مهمة، لاسيما منها المتعلقة بنضالات الآباء والأجداد.

وخلص إلى أن شهر غشت الذي يعتبر شهرا للوطن، يشهد ثلاث مناسبات وطنية، بلبه شهر نونبر الذي يحتفي في يومه السادس

بذكرى المسيرة الخضراء وفي الثامن عشر منه بعيد الاستقلال، والخروج من مرحلة مواجهة المستعمر التي سماها المغفور له محمد الخامس الجهاد الأصغر، والدخول في عهد الجهاد الأكبر الذي يتجمل في بناء مغرب الحرية والاستقلال.

ROYAUME DU MAROC

**SDS**  
SOCIÉTÉ DE DÉVELOPPEMENT SAÏDIA  
GROUPE CDG

**AVIS VENTE PAR APPEL D'OFFRES OUVERT SUR OFFRES DE PRIX N°001/VAO/2023**

PROJET DE DEVELOPPEMENT DE LA STATION SAÏDIA

PETIT MATERIEL D'EXPLOITATION (LINGE) DES HOTELS SDS BEACH ET GARDEN SAÏDIA

La Société de Développement Saïdia « SDS », lance un avis de vente par appel d'offres ouvert sur offres de prix pour le compte de la société de développement Saïdia.

L'appel d'Offre concerne la désignation suivante :

Désignation	Caution Provisoire
LA VENTE DE PETIT MATERIEL D'EXPLOITATION (LINGE) DES HOTELS SDS BEACH ET GARDEN SAÏDIA	10.000,00 DH

Le dossier de sélection est à retirer à partir du 24/08/2023 soit (i) physiquement au niveau des locaux de la Société de Développement Saïdia, sis au « Domaine public portuaire Station balnéaire, Marina- Saïdia » soit (ii) électroniquement moyennant un courriel à l'adresse mail suivante : [achats@sdsaidia.ma](mailto:achats@sdsaidia.ma)

Une visite des lieux obligatoire avant la date de remise des plis, en vue d'apprécier l'état et la consistance des articles objet de la vente.

Les dossiers des soumissions doivent être conformes aux dispositions décrites dans le dossier d'appel d'offres. Ils doivent parvenir sous pli fermé et cacheté adressé à :

Monsieur le Directeur Général de SDS

« Société de développement Saïdia, Domaine public portuaire Station balnéaire, Marina, - Saïdia, BP n° 412 »

Par courrier recommandé avec accusé de réception, ou déposé contre récépissé

**Avant le 01/09/2023 à 12h00, délai de rigueur**

## حجز أربعة أطنان و756 كيلوغراما من مخدر الشيرا



تمكنت مؤخرا، عناصر المصلحة الولائية للشرطة القضائية بمدينة الدار البيضاء، على ضوء معلومات دقيقة وفرتها مصالح المديرية العامة لمراقبة التراب الوطني من إجهاض محاولة لتهرب المخدرات وحجز أربعة أطنان و756 كيلوغراما من مخدر الشيرا.

وأوضح بلاغ للمديرية العامة للأمن الوطني أن عناصر الشرطة كانت قد رصدت سيارة نفعية يشتبه في تهريبها لكميات كبيرة من المخدرات على مستوى منطقة "ليساسة" بمدينة الدار البيضاء، حيث جرى ضبط هذه الناقلات وإخضاعها لعملية تفتيش مكنت من حجز أربعة أطنان و756 كيلوغراما من مخدر الشيرا، مكونة

من 102 رزمة معدة للتهريب الدولي. وأضاف المصدر ذاته أن الأبحاث والتحريات الأولية المنجزة أوضحت أن السيارة المحجوزة كانت تحمل لوحات ترقيم مزيفة، حيث تم العثور بها على لوحات ترقيم مزيفة ولوحات ترقيم أخرى مسجلة بالخارج.

وذكر البلاغ أنه تم إخضاع سائق هذه الناقلات، البالغ من العمر 30 سنة، والذي تبين أنه مبحوث عنه على الصعيد الوطني، لتدبير الحراسة النظرية رهن إشارة البحث الذي تشرف عليه النيابة العامة المختصة، وذلك قصد تحديد باقي الامتدادات المحتملة لهذا النشاط الإجرامي، وكذا توقيف جميع المشا ركين والمساهمين في ارتكابه.

## خليج "إمسوان" .. جوهرة ساحلية تنضج بسحر المحيط الأطلسي



رياضة السورف، نظرا لأمواجها التي تعتبر من بين الأطول في القارة والعالم، مضافا أن موسم رياضة ركوب الموج بامسوان يبدأ من شهر شتنبر إلى غاية شهر ماي من كل سنة، الأمر الذي يفسر الإقبال الكبير على الشاطئ من قبل ممارسي هذه الرياضة من خارج وداخل المغرب.

وأوضح في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، أن خليج "إمسوان" ينقسم إلى ثلاثة شواطئ مختلفة لممارسة "السورف" كل واحد يتميز بنوع معين من الموج، الأول يسمى بـ"الكاتيدرال"، والثاني بـ"الريف"، ثم شاطئ "باي"، مشيرا إلى أنه في فصل الصيف يكون الإقبال على تعلم هذه الرياضة مكتفا خاصة من قبل الأطفال.

من جهته، يقول محمد ربيبي، ابن العاصمة الرباط، الذي دفعه حبه وشغفه نحو رياضة السورف، إلى الاستقرار بقرية امسوان، إنه استطاع بفضل ظروف الشاطئ المواتية تعلم هذه الرياضة، كما أحرز عدة ألقاب محلية في فئة أقل من 18 سنة، داعيا الشباب إلى ممارسة هذه الرياضة لما لها من تأثير نفسي على الإنسان في ارتباطه بالطبيعة.

ويلقب سكان المنطقة قريتهم بـ"الخليج السحري"، الذي يتميز بصفاء مياهه، ونظافة شواطئه، التي تعرف إقبالا كبيرا، إذ توفر للمصطاف كل الظروف السليمة للاستمتاع بالبحر مع العائلة والأصدقاء سواء من حيث المطاعم أو المبيت، إضافة إلى عدة أنشطة ترفيهية أخرى، كالفقر المظلي وممارسة "اليوغا" أو حتى ركوب القوارب الصغيرة.

وعندما تبدأ أشعة شمس النهار تعانق الأمواج التي تستعد هي الأخرى إلى السبات، ويتألا لونها المائل إلى الحمرة والبرتقالي، والتي تكسيها السحر والجمال الذي لا ينتهي، يسارع عشاق لحظات الغروب والتأمل إلى الصعود إلى أعلى قمم الجبل المقابل للشاطئ، للاستمتاع بمنظر بانورامي يشبه الحلم.

وما إن يبدأ غسق الليل يسدل ظلامه، حتى تتعالى أنغام القيثارة، والطبول وليالي السمير المغفمة بالنشاط، فالساء بامسوان لا يختلف سحره على نهاره، هو دعوة أيضا للاسترخاء وتجديد الطاقة استعدادا ليوم جديد.

الداخل إذا إلى قرية "إمسوان" موعود، والخارج منها مولود بنفس جديد، بعيد عن صخب الروتين وضجيج المدن، هي "جنة" راكبي الأمواج، كما وصفها مجلة "فوربس" الأمريكية، إذ صنفت شاطئها في المرتبة العاشرة ضمن قائمتها لأجمل الشواطئ عبر العالم.

### هاجر الراضي

مشبعة بسفوفية الموج والشمس والجبل، تتمتع شواطئ مدينة أكادير، بسحر خاص يجذب آلاف السياح من جميع أنحاء العالم، حيث توفر للزائر نسيجا ساحرا من الامتدادات الرملية والخلجان الفريدة التي تجعل من الاصطياف، تجربة خالدة لن تكون الأخيرة.

على بعد 100 كيلومتر شمال أكادير، في اتجاه مدينة الصويرة، لا بد أن يلتفت نظرك، ذاك المشهد البانورامي لقرية صغيرة خجولة رسم البحر بلونه الفيروزي أزقتها الضيقة، حيث تعانق منحدراتها الصخرية أشجار التين والأركان، لتدخلك عالما خارجا عن المألوف.

وأنت تتقدم شيئا فشيئا نحو البحر، يجذبك نسيم عليل مالح يحمل رائحة المأكولات والمشاي البحرية الطازجة المنبعثة من الميناء والتي ينصح بتجربتها كل من ذاق لذتها، فشاطئ "إمسوان" ليس مجرد امتدادات من الرمال ولكنه بوابة لتجربة لا تنسى.

تمتاز بقرية "الصيدانين" ثقافة الرياضات المائية، خاصة ركوب الأمواج بالحياة اليومية للسكان، فالمكان يعتبر مناسبا لعشاق ركوب الأمواج بالألواح الطويلة والمتوسطة، حيث يمكنهم الاستمتاع بأمواج ممتدة على أزيد من 800 متر، إذ يسمح هذا النوع من الأمواج بتعلم هذه الرياضة بسرعة، كما أن المعدات، ستجدها عند محلات عدة بالمنطقة.

تقتصر كل ما يلزم لجميع المستويات، بل إن بعضها يقدم دروسا لتعليم ركوب الأمواج.

وفي هذا الصدد، قال عبد اللطيف مفتاح، مدرب لرياضة ركوب الموج بامسوان، إن منطقة إمسوان ذات صيت عالمي فيما يخص



### طاطا

## تعزيز البنية التحتية الطرقية



تحسين ربط دواير يغورتن واجا بالشبكة الطرقية وتحسين مؤشر ولوج الشبكة الطرقية على مستوى إقليم طاطا. جدير ذكره، أن برنامج تقليص الفوارق الجالية والترابية في المناطق القروية، الذي يغطي الفترة 2017 - 2023، يهدف إلى فك العزلة عن سكان المناطق القروية والجبلية عبر بناء الطرق والمسارات والمعايير من أجل تحسين نوعية حياتهم. كما يهدف إلى تحسين وتعميم حصول الساكنة المحلية على الخدمات الأساسية (الكهرباء والماء الصالح للشرب والصحة والتعليم)، بالإضافة إلى تهيئة الظروف اللازمة لتعزيز وتنويع الإمكانات الاقتصادية للمناطق القروية والجبلية.

تعززت بإقليم طاطا، البنية التحتية الطرقية بإطلاق يوم الاثنين الماضي، لمشروع جديد بتكلفة مالية قدرها 41.7 مليون درهم، وذلك في إطار الأنشطة المخدلة للذكرى السبعين لثورة الملك والشعب، والذكرى الستين لعيد الشباب المجيد.

وهكذا، أشرف عامل إقليم طاطا، صلاح الدين أمال، والوفد المرافق له، على إعطاء إنطلاقة أشغال بناء الطريق الرابطة بين ط.ج 116 ودواير يغورتن وإجا بالجماعة الترابية تكزيميرت، على مسافة 17.5 كلم. ويندرج هذا المشروع في إطار برنامج تقليص الفوارق الجالية والاجتماعية بجهة سوس ماسة، حيث يهدف إلى

## الحوز "المرأة القروية والتنمية" شعار الدورة الخامسة لمهرجان أوريكة



يعد فرصة للوقوف عند الأهمية والدور اللذين تلعبهما في التنمية، وكذا في الحفاظ على الموروث الثقافي المغربي الأصيل، من مختلف التقاليد والعبادات ومظاهر الثقافة المادية والرمزية المتجذرة في حياة المغاربة. وأكد من جهة أخرى، على أن تحقيق التنمية المستدامة والعدالة الاجتماعية، يتطلب ترسيخ مبادئ الإنصاف والمساواة بين الجنسين، والنهوض بأوضاع النساء وتبويهن المكانة اللائقة بهن كشريكات أساسيات في التنمية وفاعلات رئيسيات في تنمية المنطقة وازدهارها.

ويتضمن برنامج المهرجان ورشات ينشطها خبراء في مجال التسويق، وندوات وموائد مستديرة وزيارات سياحية وعروض وثائقية وسينمائية إضافة إلى أمسيات فنية.

الجمالية، مناسبة لتسليط الضوء على وضعية المرأة القروية وجهود مواكبتها في انشاء مشاريع مدرة وأوضح رئيس اتحاد جمعيات المجتمع المدني بأوريكة ومدير المهرجان، هشام بلعطار، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، أن هذه التظاهرة تروم إبراز العمل والدور الذي تقوم به المرأة القروية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية بصفة عامة، ومناقشة المعوقات التي تعترض مشاركتها في العملية التنموية. وأضاف أن النساء القرويات انتقلن من المساهمة في اقتصاد تقليدي أسري إلى الانخراط في تعاونيات ومشاريع مدرة للدخل تسمح لهن بالمشاركة بشكل مباشر في تنمية الاقتصاد المحلي والوطني. وأبرز أن تثمين عمل المرأة القروية

يشكل موضوع " المرأة القروية والتنمية " شعار الدورة الخامسة لمهرجان أوريكة الذي انطلقت فعالياته أول أمس الثلاثاء بالجماعة الترابية أوريكة بإقليم الحوز. وتعد النسخة الخامسة للمهرجان، الذي ينظمه اتحاد جمعيات المجتمع المدني بأوريكة بشراكة مع مجلس جهة مراكش أسفي والجماعة الترابية أوريكة، فرصة لاستعراض تجربة التعاونيات النسائية بالمنطقة ومواكبة عملها من خلال إبراز مختلف المنتوجات ومساعدتها في تطوير آليات اشتغالها واكتساب المعارف في مجال التسويق. كما يعتبر المهرجان الذي تستمر فعالياته إلى غاية 27 غشت الجاري بمشاركة حوالي 12 تعاونية متخصصة بالأساس في مجال النسيج والزراعي والمنتوجات

# انهيار صادرات المغرب من الأزياء نحو إسبانيا

■ عبد الصمد ادنين

انهارت صادرات المغرب وتركيا من الأزياء نحو إسبانيا خلال الفصل الأول من السنة الجارية، على حساب الواردات الأوروبية، في وقت تظل الصين المورد الرئيسي للأزياء الإسبانية، بنفس القيم التي تم الحصول عليها في نفس الفترة من عام 2022. وفقا للبيانات التي نشرتها أول أمس الثلاثاء شركة الصادرات والاستثمارات 'Icex Spain'.

وفي هذا الصدد، يواصل المغرب احتلال المركز السادس، باعتباره أحد الأسواق غير الأوروبية التي تحصل منها إسبانيا على معظم الإمدادات، إلى جانب الصين وبنغلاديش وتركيا، إلا أن الصادرات المغربية إلى الحارة الشمالية تراجعت بنسبة 15,3% خلال الأشهر الستة من السنة الجارية، لتصل قيمتها إلى 806.594 مليون أورو في حين كانت تلامس المليار أورو خلال نفس الفترة من سنة 2022. من جهة أخرى، اشترت إسبانيا سلعا بقيمة 1.285 مليون يورو من تركيا، أي أقل بنسبة 17,5% مما كانت عليه في النصف الأول من عام 2022. وتراجعت الدولة، التي كانت في العام السابق ثالث أكبر مزود للأزياء الإسبانية، إلى المركز الخامس، وحلت مكانها الآن فرنسا، التي حققت نموا بنسبة 17,8% خلال هذه الفترة وصعدت مرتبتين خلال الأشهر الأولى من العام.

هذا، وارتفعت واردات الأزياء التي صنعتها إسبانيا في ألمانيا إلى 15,1% في النصف الأول من العام الجاري، وعلى الرغم من أنها لا تزال في المركز السابع في الترتيب، إلا أنها قلصت الفارق الذي كانت عليه مع المملكة المغربية.

ومن جانبها، لا تزال إيطاليا رابع دولة من حيث صادرات الأزياء الأكبر في إسبانيا، على الرغم من أنها سجلت أيضا نموا في الفترة نفسها يصل إلى 4,9%. ولا تزال الصين وبنغلاديش تهيمنان على المنصة، حيث حافظتا على أرقام مماثلة للنصف الأول من عام 2022. وفي حالة الصين، ارتفعت الواردات بنسبة 0,1%، بينما انخفضت في بنغلاديش بنسبة 0,1%.

وقد وضعت فرنسا نفسها مرة أخرى كأكبر عميل أوروبي في البلاد، حيث حافظت على المركز الخامسة الأولى على النحو التالي: فرنسا، إيطاليا، البرتغال، ألمانيا والمملكة المتحدة. وزادت جميع الأسواق مشترياتها من الأزياء من إسبانيا خلال هذه الفترة، باستثناء المملكة المتحدة، التي اشترت أقل بنسبة 10%.

على الرغم من أن القيمة الأكبر لا تزال هي فرنسا، إلا أن ألمانيا كانت الاقتصاد الذي زاد من التزامه بالأزياء الإسبانية أكثر من غيره خلال هذه الفترة، حيث بلغ نموه 16,7%. وتتعد الولايات المتحدة من جانبها عن الأرقام التي تم الحصول عليها في النصف الأول من عام 2022 وتخفض مخصصاتها للأزياء الإسبانية بنسبة تصل إلى 21,7%. مما يعني شراء سلع بقيمة 594.104 مليون يورو.



## Mayores proveedores de moda en España

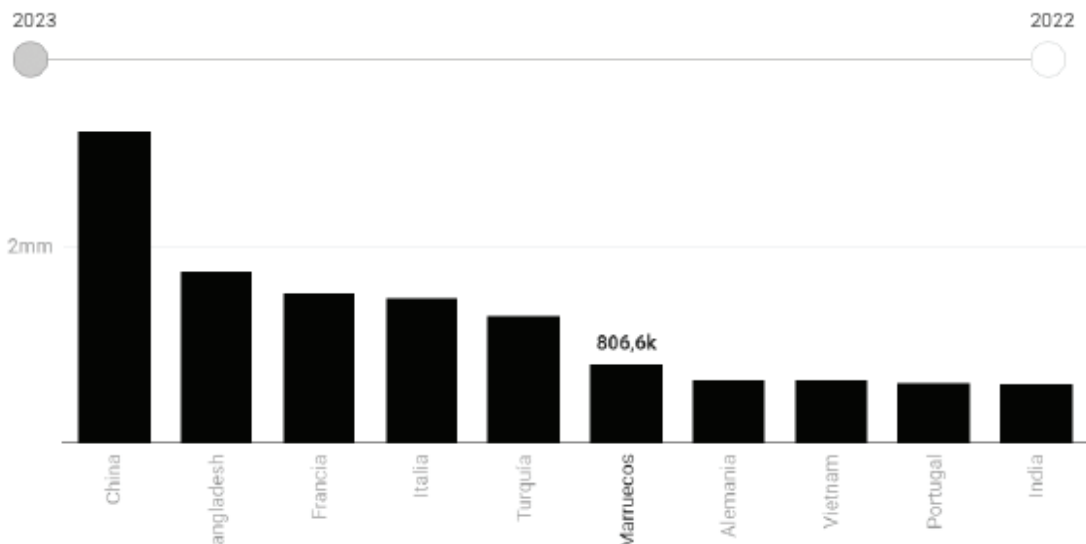


Gráfico: Modaes • Fuente: Icx • Descargar los datos • Creado con Datawrapper

أكبر مورد الأزياء في إسبانيا سنة 2023.

## Mayores proveedores de moda en España

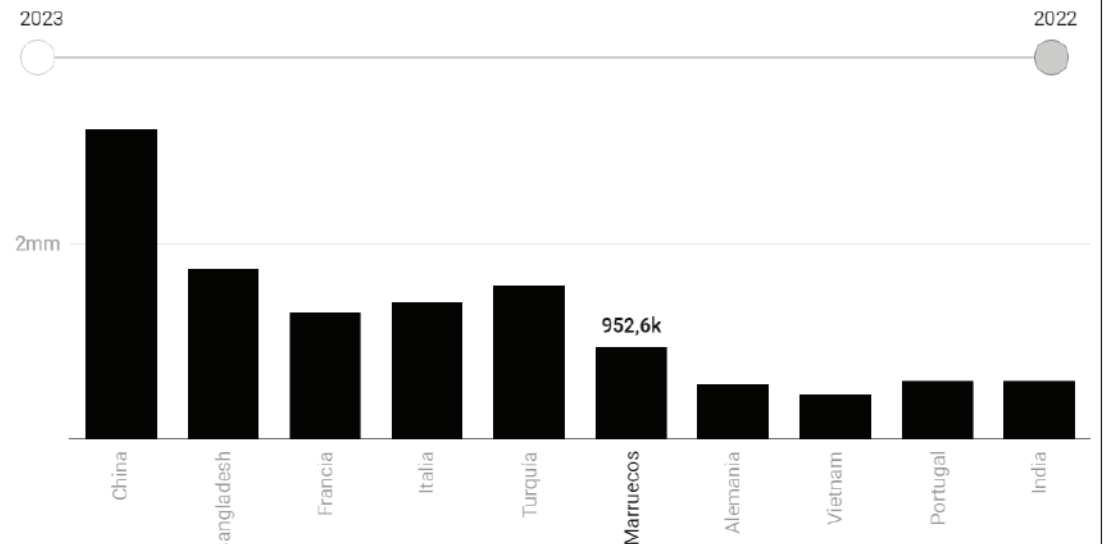


Gráfico: Modaes • Fuente: Icx • Descargar los datos • Creado con Datawrapper

أكبر مورد الأزياء في إسبانيا سنة 2022.

## سويسرا.. ذروة الموسم السياحي بنكهة عربية

■ نزار الفراوي (و.م.ع)



عشرة صنفتها الهيئات المهنية بناء على استطلاع واسع، في مقدمتها شراء المنظر الطبيعي، الأمن، الهدوء...

هي دورة اقتصادية كاملة تنتهج لهذا الإقبال المتنامي من لدن السياح العربي، في منحى عكسي للتناقص النسبي لحاذية الوجهات الأوروبية التقليدية. على سبيل المثال، بفضل 64 في المائة من السياح الخليجين التقليل بالسيارة في سويسرا، مما جعل الصيف موسم فيض بالنسبة لوكالات تأجير السيارات، يعوض كساد الأيام الجارية. سلسلة الفنادق الراقية المطلة على البحيرة، في وسط جنيف، تكاد تخلو لهذه الشريحة من السياح. فيرمونت، بو ريفاج، ريتز كارلتون، فور سيرن... كلها تتحدث العربية صيفا.

تفيد المعطيات بان معدل الإنفاق اليومي للسياح الخليجي يناهز 420 فرنكا (440 أورو تقريبا). رقم يجعل العالم العربي وخصوصا منطقة الخليج سوفا ذات أولوية في برامج الترويج التي تباشرها الهيئات المحلية بالصناعة السياحية الجاذبة التي تجعل المكان مغدبا بالقطاع. المشهد الطبيعي الخام يجتاز بمجهود مكثف لصناعة الخدمة الجاذبة التي تجعل المكان السويسري وجهة مشتهرة يقصدها الزائر، ويعود إليها.

بصدد استعادة الانتعاش الكامل. فبينما سجلت 2019، آخر سنة مرجعية قبل الجائحة 8، 863 ألف ليلة مبيت من دول الخليج، فإن سنة 2022 قاربت 820 ألف ليلة. التعداد تضاعف تقريبا مقارنة مع العام 2021 (425 ألف). وتستحوذ جنيف على 28 في المائة من التدفقات متقدمة على مناطق بيرن وزوريخ وفو.

لكن سويسرا رحلة الشتاء والصيف، لكن هذا الأخير يستأثر بـ 6، في المائة من التدفقات والمؤشرات التي حصلت عليها وكالة المغرب العربي للأنباء من الهيئة السويسرية للسياحة Suisse tourisme يؤكدها ديب الساعات والشوارع ومراكز الاستجمام في جنيف، التي تتغذى أيضا على سياحة حدودية آتية من فرنسا المجاورة. فالأقارب والأصدقاء الوافدون من البلدان المغاربية على أبناء المهجر يطيب لهم اكتشاف العالم السويسري الفريد، لكن الناظر الثمن، ولو في ساعات قليلات من جوف النهار، قبل العودة مساء إلى الديار الفرنسية.

تنجح البلاد في إغراء الزائر بالتوقف في أكثر من محطة. 93 في المائة من الزوار يقصدون في سفرهم السويسري وجهات متعددة. لكن القاسم بينها معايير يبدو أن محنة الجائحة خلف الظهر، وسويسرا

في ذروة الحركة السياحية الصيفية، تتحدث شوارع وساحات جنيف العربية بلهجات ولكنات المشرق والمغرب. في ساحة مولار، معظم زبائن المقاهي والمطاعم المصطفة من مواطني الخليج ويدرجة أقل من شمال إفريقيا. سيدات تذرعن مراكز التسوق ومحلات العلامات الكبرى للعلطور والحلي والأزياء في شارع 'ريف' و'الرون'. بعض الزوار العرب يصف في الطوابير انتظارا للقطار السياحي الأحمر على الكورنيش، بينما يفضل آخرون جولات عبر المراكب المظلمة التي تجوب بحيرة ليمان.

يطل بانع المظلمات من كسكته ينتفي احتذاب أسرة عربية من ثلاثة أجيال بعبارات جاهزة اكتسبها من خبرة الشارع: 'سلام ألكوم. مرحبا'. من جدة على كرسي متحرك إلى رضيع في عناية مربية أسوية، تحل عائلة خليجية كاملة الغد لقضاء أيام سويسرية تلائم الذوق والثقافة. أبو جاسم يتجول في جنيف بارتياح المعتاد على المكان. 'سويسرا وجهة عائلية بامتياز. هادئة وصغيرة الحجم، صخب العواصم الأوروبية لا يناسبنا. الفنادق والمحلات والمراكز السياحية كلها متركزة على ضفة البحيرة، مما يجعل الحركة ميسرة خصوصا ونحن مصحوبون بأطفال وكبار السن'.

مع صديقتين، تكتشف الشابة هالة جنيف لأول مرة. فاجها هواء المكان وصغر المدينة الدولية ذاتعة الصوت. إغراء الاسم حملها على برمجة الرحلة. 'كل شيء بات متوفرا عبر العالم، لكنها متعة خاصة أن نشاهد ونقتني مواد مصنعة هنا. مجرد أن نتناول حذنة أو شوكلاتة سويسرية في هذا المكان له متعة خاصة'.

لم يحفزها على الرحلة إعلان ترويجي رسمي، بل تجارب القرينات ممن سبقنها إلى المكان، وتفاخرن بتجاربهن في الجلسات. غدا، تنتقل الصديقات إلى مدينة إنترلاكن. لم تتردد صحيفة سويسرية في وصفها مجازا بـ 'المدينة العربية'. فقد راكمت عبر السنوات جاذبية خاصة تجاه زوار الشرق الأوسط، وطورت البيات استقباليها لتصبح مكانا حميما يجد فيه المواطن العربي والمسلم خصوصا نفسه. مطاعم 'حلال' ومتعهدو خدمات يتحدثون العربية وأماكن إيواء تكيف عرضها مع مطالب زبائن بثقافة مغاربية.

## الهيئة المغربية لسوق الرساميل تصدر برنامج إعادة الاقتمان برسم شهر يوليوز

إعادة الاقتمان برسم شهر يوليوز



أصدرت الهيئة المغربية لسوق الرساميل بياناً حول المعاملات المنجزة خلال شهر يوليوز 2023، من قبل الشركات التي تتوفر على برنامج إعادة اقتمان أسهمها.

وفي هذا السياق، أفادت الهيئة أن البنك الشعبي المركزي اقتنى 287.922 سهما، من بينها 245.289 بموجب عقد السيولة ويمتوسط سعر مرجح قدره 261,14 درهم، مضيفة أن البنك أقدم على بيع 297.998 سهما، منها 213.132 بموجب عقد السيولة ويسعر متوسط مرجح قدره 261,82 درهم.

وأبرز المصدر ذاته أن البنك الشعبي المركزي لا يزال يتوفر على 139.210 سهما مملوكة، بنسبة 0,069 في المائة من حصة الرأسمال. كما أقدمت اتصالات المغرب على إنجاز عمليات شراء داخل السوق المغربية (69.978) سهما، من بينها 38.691 سهما بموجب عقد السيولة) ويمتوسط سعر مرجح قدره 99,99 درهم. ومن جهة أخرى، باعت الشركة 226.517 سهما، بما فيها 116.230 سهما في إطار عقد السيولة وبمتوسط سعر مرجح قدره 101,44 درهم.

ولا تزال اتصالات المغرب تملك 7.461 سهما في إطار برنامجها داخل سوق الدار البيضاء. ومن جهتها، اقتنت شركة سطلوكفيس شمال إفريقيا ما مجموعه 120 سهما بمتوسط سعر مرجح قدره 11,47 درهم، ولا تزال الشركة تملك 394.344 سهما خاصة، أي ما يعادل 4,289 في المائة من رأسمالها.

ومن جانبها، اقتنت شركة الأشغال العامة للبناء بالدار البيضاء، ما مجموعه 5.334 سهما بمتوسط سعر مرجح قدره 147,45 درهم، وباعت منها 6.541 سهما بمتوسط سعر مرجح قدره 151,36 درهم، ولا يزال 10.092 سهما بحوزة الشركة، أي نسبة 0,032 في المائة من إجمالي رأسمالها.

شركة تيمار

بلغ رقم المعاملات الموطن لشركة "تيمار" (Timar) ما مجموعه 335 مليون درهم برسم النصف الأول من سنة 2023، بارتفاع نسبية 2 في المائة مقارنة بنفس الفترة من السنة الماضية. وأشارت شركة "تيمار"، في بلاغ حول مؤشراتها المالية خلال الفصل الثاني من سنة 2023، إلى أن هذا الأداء يعزى إلى "النتائج الجيدة برسم الفصل الأول" والتي حققتها جميع أنشطة المجموعة.

وأضاف المصدر ذاته أنه على أساس فصلي، انخفض رقم المعاملات الموطن بشكل طفيف خلال الفصل الثاني من سنة 2023، مقارنة بالفصل الثاني من سنة 2022. وبالوإضافة شاهد رقم المعاملات الاجتماعي عند متم شهر يونيو ارتفاعا بنسبة 12 في المائة مقارنة بسنة 2022، في حين سجل برسم الفصل الثاني من سنة 2023 انخفاضا طفيفا مقارنة بالفقرة ذاتها من السنة الفارطة، إذ بلغ 111 مليون درهم.

وترتب هذا الأداء عن الانخفاض المسجل في الأحجام المعالجة على مستوى نشاط وسطاء الشحن البري، على الرغم من الأداء الجيد الذي حققته نشاط وكلاء الشحن بالخارج وفي المعابر. ومن حيث الأحجام المعالجة خلال الفصل الثاني، سجل عدد الملفات المعالجة انخفاضا بنسبة 7 في المائة، سواء على مستوى المجموعة أو على المستوى الاجتماعي. وهكذا، شهدت الفروع الرئيسية التابعة للمجموعة انخفاضا طفيفا في الأحجام، لا سيما على مستوى نشاط وكلاء الشحن الطرقي.

المنيويم المغرب

بلغ رقم معاملات شركة "المنيويم المغرب" عند متم يونيو 2023 ما مجموعه 599 مليون درهم، بانخفاض بنسبة 17 في المائة مقارنة بالفقرة ذاتها من سنة 2022.

وأوضحت الشركة، في بلاغ حول نتائج الفصل الثاني من سنة 2023، أن هذا الانخفاض يعزى بشكل أساسي إلى انخفاض الطلب والمستويات العالية للمخزون لدى معظم الزبناء في نهاية سنة 2022، إلى جانب الانخفاض العام الذي شهدته الأسعار ارتباطا بانخفاض المسجل في بورصة لندن للمعادن. وبخصوص الاستثمارات أكدت الشركة أنها تعزز القيام باستثمارات لتحسين البات الإنتاج وتهينة مواقع التوزيع وتحديث نظام المعلومات، على أن تكون هذه الاستثمارات موجهة نحو خفض مخلفاتها من الكربون، وذلك بغلاف مالي يقدر بـ 25 مليون درهم. وفي ما يتعلق بالديون، فقد بلغت خلال الفصل الثاني من سنة 2023 ما مجموعه 421,29 مليون درهم، بانخفاض بنسبة 26 في المائة مقارنة بسنة 2022.

شركة كولورادو

حققت شركة "كولورادو" رقم معاملات بلغ 177,5 مليون درهم خلال الفصل الثاني من سنة 2023، بارتفاع نسبية 2 في المائة مقارنة بالفقرة ذاتها من سنة 2022. وأوضحت الشركة، في بلاغ لها، أن رقم المعاملات المترجم برسم النصف الأول من سنة 2023 بلغ ما مجموعه 297 مليون درهم مقابل 290 مليون درهم قبل سنة، بارتفاع نسبية 2,3 في المائة.

وأضاف المصدر ذاته أن حجم المبيعات تراجع خلال الفصل الثاني من سنة 2023 بنسبة 3,3 في المائة مقارنة بنفس الفترة من سنة 2022 ليصل إلى 16 ألف و500 طن، في حين ظل حجم المبيعات خلال النصف الأول من سنة 2023 مستقرا عند 27 ألف طن مقارنة بالفقرة ذاتها من سنة 2022.

ومع ذلك، ارتفع حجم الإنتاج بنسبة 7,8 في المائة خلال هذا الفصل مقارنة بالفقرة ذاتها من سنة 2022 إلى 14 ألف و300 طن. وهكذا، حقق حجم الإنتاج خلال النصف الأول من سنة 2023 تطورا إجماليا بلغ نسبة 5,8 في المائة مقارنة بنفس الفترة من سنة 2022. وبخصوص صافي الدين، فقد بلغ 30 مليون درهم بتاريخ 30 يونيو 2023، مقابل 24,5 مليون درهم عند نهاية سنة 2022، وهم هذا المبلغ الديون متوسطة الأجل وإعادة تمويل الواردات. من جهتها، همت الاستثمارات المنجزة خلال النصف الأول من سنة 2023، بالأساس، شراء معدات جديدة.

## ارتفاع المداخيل الجبائية للجماعات الترابية بـ 3.5 في المائة متم يوليو



أفادت الخزينة العامة للمملكة بأن المداخيل الجبائية للجماعات الترابية بلغت 21,5 مليار درهم خلال الأشهر السبعة الأولى من سنة 2023، بارتفاع نسبية 3,3 في المائة مقارنة بتمتم يوليو 2022.

وأوضحت الخزينة العامة، في نشرتها الشهرية الأخيرة حول الإحصائيات المالية المحلية، أن هذا التطور يعزى إلى ارتفاع الضرائب المباشرة بنسبة 23,7 في المائة، وانخفاض الضرائب غير المباشرة بـ 0,2 في المائة، مشيرة إلى أن المداخيل الجبائية شكلت 81,8 في المائة من إجمالي مداخيل الجماعات الترابية عند متم يوليو المنصرم.

وأضاف المصدر ذاته أن الموارد المنقولة بلغت 14,4 مليار درهم عند متم يوليو 2023 مقابل 14,5 مليار درهم قبل سنة، مسجلة، بذلك، انخفاضا بنسبة 0,2 في المائة، نتيجة انخفاض حصة الجماعات الترابية من عائدات الضريبة على القيمة المضافة وعائدات الضريبة على عقود التامين بنسبة 8 في المائة، إلى جانب ارتفاع حصة الجهات من عائدات الضريبة على الشركات والضريبة على الدخل.

وأشار إلى أن إيرادات الجماعات الترابية تشكل 37,2 في المائة من حصتها من عائدات الضريبة على القيمة المضافة.

أما في ما يخص الموارد التي تديرها الدولة لحساب الجماعات الترابية، فقد بلغت 6,5 مليار درهم عند متم يوليو المنصرم مقابل 5,9 مليارات درهم قبل

سنة، أي بارتفاع نسبية 10,1 في المائة نظرا لارتفاع الضريبة المهنية بـ 14,4 في المائة (زائد 373 مليون درهم) والضريبة على الخدمات الجماعية بـ 6,4 في المائة (زائد 194 مليون درهم) وضريبة السكن بـ 10,5 في المائة (زائد 29 مليون درهم).

وبلغت الموارد التي تديرها الجماعات الترابية 5,35 مليار درهم عند متم يوليو المنصرم مقابل 4,76 مليار درهم المسجلة قبل سنة، أي بارتفاع نسبية 12,5 في المائة. وتشكلت هذه الموارد، بالأساس، من إيرادات الضريبة على الأراضي الحضرية غير

المبنية (1,33 مليار درهم) ورسوم التشغيل المؤقت للنطاق العمومي الجماعي (704 ملايين درهم) والإيرادات على النطاق العمومي (466 مليون درهم) والضريبة على أشغال البناء (441 مليون درهم). وأبرزت تطور هيكل موارد

الجماعات الترابية، في الفترة الممتدة بين متم يوليو 2022 ومنتتم يوليو 2023، ارتفاعا في حصة الموارد التي تديرها الدولة وفي حصة الموارد التي تديرها الجماعات الترابية، إلى جانب انخفاض في حصة الموارد

### تكنولوجيا

## كاسبرسكي تدعم عمليات الأنتربول لمكافحة الإجرام الإلكتروني في إفريقيا



قدمت كاسبرسكي دعما ثمينا لانتربول في إطار عملياتها "الطفرة السيبرانية بإفريقيا II" وذلك عبر مدتها بيانات استعلاماتية حول التهديدات الإلكترونية، والتي مكنت المحققين من الكشف عن البنيات التحتية الموبوءة وتوقيف أشخاص يشتبه بضلوعهم في الإجرام الإلكتروني بالفرقة الإفريقية. ومكنت هذه العملية من اعتقال 14 مجرما إلكترونيا والكشف عن البنيات التحتية لشبكات خبيثة تسببت في خسائر مالية تقدر بأزيد من 40 مليون دولار.

وتهدف عملية "الطفرة السيبرانية بإفريقيا II"، وهي عبارة عن مجهود متواصل تشارك فيه عدة أطراف، إلى مكافحة الإجرام الإلكتروني في إفريقيا وتوفير الحماية لمجتمعات المنطقة. وجرى الشطر الأول لعملية "الطفرة السيبرانية بإفريقيا II"، والذي شاركت فيه أيضا كاسبرسكي، خلال الفترة من يوليو إلى نوفمبر 2022 وترتبت عنه سلسلة من العمليات والتحقيقات ضد فاعلين في مجال التهديدات السيبرانية بمنطقة إفريقيا.

وتتم إطلاق عملية "الطفرة السيبرانية بإفريقيا II" في أبريل 2023، واستغرقت 4 أشهر، وغطت 25 بلدا إفريقيا. وجرت العملية تحت إشراف إدارة مكافحة الإجرام الإلكتروني لدى أنتربول، بقيادة مكتب عمليات أنتربول لمكافحة الجريمة الإلكترونية في إفريقيا، بدعم من الشرطة الإفريقية أفريقيول، بدعم من وزارة الشؤون الخارجية وشؤون الكومنولث والتنمية بالملكة المتحدة ووزارة الشؤون الخارجية بألمانيا الاتحادية ومجلس أوروبا.

تعاون مع شركاء آخرين لانتربول من فاعلي القطاع الخاص، وفرت كاسبرسكي منظمة الشرطة العالمية قواعد بيانات مؤشرات الاختراق (IoC)، وعلى الخصوص تلك المتعلقة بالخواص الخبيثة للسيطرة والتحكم، وروابط مواقع التصيد

شعوك، الأمين العام لانتربول. "تعترف كاسبرسكي بأهمية التعاون متعدد الأطراف مع القطاع الخاص، والمصالح المخلقة بتطبيق القانون على الصعيد العالمي والسلطات الوطنية، من أجل بناء عالم أكثر أمانا"، تقول يوليا شليشكوفا، مديرة الشؤون العامة لدى كاسبرسكي. "فقط من خلال الاستفادة من قوة الشراكة الفعالة بين القطاعين العام والخاص نستمكن من إعطاء دفعة قوية لتعزيز الصناعة السيبرانية في إفريقيا بهدف ضمان تمكن البلدان الإفريقية من تحقيق كامل قدراتها الاستثنائية بلا قيود، وبدون أن تعلق من آثار الإجرام الإلكتروني".

"في الوقت الذي تتزايد فيه أهمية النظم الرقمية وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والذكاء الاصطناعي، أصبح من الملح أن تتعاون الجهات

### سيارات

## مصنع "موسكفيتش" يستعد لإطلاق نموذجين جديدين عام 2024



أعلن مصنع "موسكفيتش" للسيارات في موسكو عن البدء في إنتاج نموذجين جديدين من أسرة سياراته، وهما "موسكفيتش-5" و"موسكفيتش-8".

وسيتم إطلاق كلا النموذجين عام 2024. أما مجموع السيارات التي سينتجها المصنع عام 2024 فسيبلغ 44000 سيارة. أفاد بذلك مدير المصنع هانس - بيتر مورز في منتدى IMAF. وقال إن المصنع سينتج عام 2024 نحو 40000 سيارة بمحركات الاحتراق الداخلي و 4000 سيارة كهربائية. أما عام 2025 فسيشهد حسب مدير المصنع، إطلاق موديلين جديدين آخرين. بينما لم يذكر أية معلومات عنهما.

أما مجموع النماذج التي يعتزم إطلاقها مصنع "موسكفيتش" فهي 5 نماذج، بما في ذلك سيارة سيدان واحدة و 4 سيارات كروس. يذكر أن "موسكفيتش-5" هي

نسخة من موديل JAC Schol X6 الصيني ستكون متاحة مع محركي توربين سعة 1.5 لتر ينتج أولهما 149 حصانا و 230 نيوتن/متر من عزم الدوران، وثانيتها ينتج 184 حصانا و 300 نيوتن/متر من عزم الدوران. والدفع في كلا السيارتين

أمامي فقط. ويقترن المحرك الأول مع علبة السرعة شبه الأوتوماتيكية، أما المحرك الثاني فيقتصر مع علبة السرعة السادسة الروبوتية. وليست هناك تفاصيل في ما يتعلق بمواصفات موديل "موسكفيتش-8".

# موجة حر تجتاح المغرب وضربات الشمس أكثر المخاطر التي يجب تفاديها



في ظل درجات الحرارة المرتفعة التي تشهدها البلدان كافة، تُعدّ "ضربة الشمس"، والتي تتجلى في ارتفاع درجة حرارة الجسم لمستوى قد يكون قاتلاً، من أخطر المشاكل الصحية التي يُحتمل أن يتعرض لها الأشخاص.

وفي مواجهة الحرّ الذي يؤثر على عمله بمجرد أن تتجاوز الحرارة 25 درجة مئوية، يطلق جسم الإنسان آليات عدة لتبريد نفسه حتى تبقى حرارته عند 37 درجة (التعرق، زيادة تدفق الدم في الشرايين القريبة من الجلد). لكن في بعض الأحيان، لا تكفي ردات فعل الجسم هذه، ويتحول منظم الحرارة الداخلي إلى اللون الأحمر، فيكون الشخص تالياً أمام ضربة شمس.

وتحت تأثير ارتفاع درجة الحرارة، يصبح معدل نبضات القلب غير منتظم مع تسارعها بصورة كبيرة، كما وتصبح عمليتا التنفس والتهوية الرئوية متسارعتين أيضاً. وعلى الرغم من ارتفاع درجة الحرارة الداخلية، يحتبس الجسم المياه قدر إمكانه، فيما يتوقف عن التعرق ويصبح لون البول داكناً، وقد يتوقف الشخص عن التبول لساعات عدة.

وثمة علامات تحذيرية عدّة على الشخص التنبّه لها، وهي الحمى لأكثر من 40 درجة مئوية، ونبضات قلب سريعة جداً، وسخونة واحمرار وجفاف في البشرة، وصداع، وغثيان، وقيء، واضطرابات في الإدراك (نعاس أو التباس في الأمور أو انفعال أو عدوانية).

وتعدّ ضربة الشمس أكثر خطورة من مشاكل أخرى يتسبب بها الحرّ. وقد تتسبب ضربة الشمس بتخثر الدم الذي يؤدي بدوره إلى تلف في الدماغ أو غيبوبة أو حتى الموت في حال لم يتلقَ المريض العلاج في الوقت المناسب.

ويُعدّ الأطفال الصغار، أي دون الخامسة، وكبار السنّ الذين لديهم آليات دفاع أقل فعالية، الأكثر عرضة لخطر التعرض لضربة شمس. وقد يرتفع خطر الإصابة بضربة شمس لدى من يعاني وضعاً صحياً سيئاً أو إسهالاً أو حمى، أو من يتناول بعض الأدوية كالمهدئات ومدرات البول، أو يستهلك الكحول الذي يتسبب بجفاف الجسم.

وليس البالغون الأصحاء بمنأى عن ضربة الشمس، وخصوصاً إن كانوا يعملون أو يمارسون الرياضة في الهواء الطلق في ظل درجات حرارة شديدة. ومن شأن الجهد العضلي الكبير أو الطويل أن يعرض الشخص لخطر الإصابة بضربة شمس إجهادية (ناجمة عن مجهود)، أو بارتفاع درجة الحرارة بسبب الجهد، من خلال تعزيزه خطر تحطّي درجة حرارة الجسم الحدود التي يحتملها.

كذلك، تظهر انحرافات في السلوك، إذ تصبح طريقة مشي الشخص كما لو أنه مخمور، وتزيد سرعة غضبه، بالإضافة إلى إصابته باهتران مع تلفظه بعبارة غير مفهومة. وفي حال شعر الشخص بأنه يتعرض لضربة الشمس مع بروز مؤشرات إلى ذلك، عليه الاتصال بخدمات الطوارئ. وتقول منظمة الصحة العالمية في أوروبا: "إذا عانى الشخص من بشرة

## الضربة الحرارية تحدث بسبب تكديس الحرارة في الجسم

ضربات القلب، بالإضافة إلى الشعور بالدوار والصداع والإرهاق والغثيان والقيء، كما قد يصل الأمر إلى حد فقدان الوعي.

وقور ملاحظة هذه الأعراض يجب إبعاد الشخص المصاب عن الأشعة الشمس وإبقائه في مكان بارد. وفي انتظار وصول سيارة الإسعاف ينبغي تبريد الجسم بواسطة مكعبات ثلج موضوعة في قطعة قماش. وإذا كان المصاب لا يزال في وعيه، ينبغي مده بمشروبات كالماء والعصائر المخففة. ويقوم المسعفون بإعطاء المصاب محاليل تبريد. وإذا كان نظام تخثر الدم مضطرباً بالفعل يتم إعطاء المصاب أدوية مضادة للتخثر في المستشفى.

وتبريد الجسم بواسطة كمادات باردة، مع مراعاة رفع الجزء العلوي والأطفال الصغار والرضع هم الأكثر عرضة للإصابة بضربة الشمس. أعراض الإصابة بضربة الشمس تتمثل في سخونة واحمرار الرأس والصداع والدوار وتيبس مؤخرة الرقبة والشعور بالآلام فيها والحساسية تجاه الضوء والحمى وتتمثل أعراض الإصابة بضربة الشمس في سخونة واحمرار الرأس والصداع والدوار وتيبس مؤخرة الرقبة والشعور بالآلام فيها والحساسية تجاه الضوء والحمى. وعند ملاحظة هذه الأعراض ينبغي إبعاد الشخص المصاب عن أشعة الشمس وإبقائه في مكان بارد

يتسبب الارتفاع الشديد في درجات الحرارة خلال فصل الصيف في العديد من المتاعب الصحية الخطيرة مثل ضربة الشمس والضربة الحرارية. وأوضح طبيب الأعصاب الألماني فرانك إريجوت أن ضربة الشمس تقتصر على الرأس فقط، وتحديدًا الدماغ، وهي ناتجة عن التعرض لأشعة الشمس، وأضاف رئيس مؤسسة الدماغ الألمانية أن الضربة الحرارية تشمل الجسم بأكمله، ويمكن أن تحصل في الأماكن المغلقة التي يكون فيها الجو حاراً للغاية. وأوضح الدكتور إريجوت أنه عند الإصابة بضربة شمس تتعرض السحايا والدماغ للسخونة ويصاب المرء بالتهاب السحايا، مشيراً إلى أن

الأشخاص الذين ليس لديهم شعر أو لديهم شعر خفيف مثل كبار السن والأطفال الصغار والرضع هم الأكثر عرضة للإصابة بضربة الشمس. أعراض الإصابة بضربة الشمس تتمثل في سخونة واحمرار الرأس والصداع والدوار وتيبس مؤخرة الرقبة والشعور بالآلام فيها والحساسية تجاه الضوء والحمى وتتمثل أعراض الإصابة بضربة الشمس في سخونة واحمرار الرأس والصداع والدوار وتيبس مؤخرة الرقبة والشعور بالآلام فيها والحساسية تجاه الضوء والحمى. وعند ملاحظة هذه الأعراض ينبغي إبعاد الشخص المصاب عن أشعة الشمس وإبقائه في مكان بارد

ساخنة وجافة، وكان مصاباً بالهذيان أو يشعر بتشنجات أو فقد الوعي، فعليه الاتصال بطبيب أو بخدمات الطوارئ فوراً.

وخلال الانتظار، من الضروري تبريد جسمه. ويوصى بانتقال الشخص إلى مكان مُنعش وجعله يخلع ملابسه الزائدة عن الحاجة، ورش مياه باردة عليه، وتوفير كميات محدودة من المياه له ما لم تظهر عليه علامات تشير إلى اضطراب في الوعي. وقد تساعد مكعبات الثلج أو قطعة قماش باردة توضع على الفخذ أو العنق، في تخفيف درجة الحرارة الجسم. ولتجنب ضربة الشمس أو الجفاف، تشير السلطات الصحية إلى توصيات مماثلة لتلك المتبعة خلال موجات الحرّ، وهي شرب كميات كبيرة من المياه، وتجنّب الكحول والمشروبات التي تحوي الكافيين، والبقاء في أماكن منعشة، وتجنّب الخروج إلى الهواء الطلق أو القيام بأي مجهود جسدي خلال الساعات الأكثر حراً في اليوم.

## نقص حمض الفوليك يزيد خطر إصابة الجنين بتشوهات في الدماغ



ويتم علاج النقص في الفولات الغذائية بمكملات حمض الفوليك من النوع النقي من الجنين من التشوهات الخلقية للأنيوب العصبي. البلدان التي تزود الأطعمة مثل الحبوب والمعكرونة بحمض الفوليك. ويعمل حمض الفوليك مع فيتامين ب6 و12 للتحكم في المستويات المرتفعة من الهوموسيستين في الدم. وقد تزيد مستويات حمض الهوموسيستين المرتفعة من خطر أمراض القلب والأوعية الدموية.

ميكروغرام يوميا، مشيرة إلى إمكانية اللجوء إلى تناول مكمل غذائي يحتوي على حمض الفوليك لسد احتياج الجسم إليه. وأوضحت الأبحاث أن مكملات حمض الفوليك الغذائية يمكن أن تمنع التشوهات الخلقية للأنيوب العصبي. ويمكن أن يساعد تناول فيتامين ب12 قبل الولادة، من المثالي أن يبدأ قبل ثلاثة أشهر من الحمل، في ضمان حصول المرأة على ما يكفي من هذه المادة الغذائية الأساسية.

معدنية، مثل الداء البطني، الذي يمنع الامتصاص للعناصر الغذائية من الأطعمة (متلازمات سوء الامتصاص). وتبلغ جرعة الفولات اليومية الموصى بها للبالغين 400 ميكروغرام. ويجب نصح النساء البالغات اللاتي يخططن للحمل أو قد يصبحن حوامل بالحصول على 400 إلى 1000 ميكروغرام من حمض الفوليك يومياً. وبشكل عام، أوصت الجمعية بتناول حمض الفوليك بمعدل لا يقل عن 400

حذرت الجمعية الألمانية للتغذية من مخاطر نقص حمض الفوليك (فيتامين ب) أثناء الحمل، حيث يزيد من خطر إصابة الجنين بتشوهات خطيرة في الدماغ أو النخاع الشوكي مثل الظهر المفتوح وعيب القلب الخلقي وتكون الشفة الأرنبية وشق سقف الحلق. وأوضحت الجمعية أن الجسم لا يستطيع إنتاج هذا الفيتامين بنفسه، لذلك يجب الحصول عليه من خلال الأغذية الغنية به مثل الخضروات الخضراء (السبانخ والبروكلي والخس والكرفس) والطماطم والفلفل الحلو والبقوليات (البازلاء والعدس) والمكسرات ومنتجات الحبوب الكاملة والبيض والبرتلقال والتوت.

ويوجد حمض الفوليك بشكل رئيسي في الخضروات ذات الأوراق الخضراء الداكنة، والبقوليات والبازلاء والمكسرات. ومن بين الفواكه الغنية بحمض الفوليك البرتلقال والليمون والموز والبطيخ بأنواعه والفراولة. وتوجد الفولات داخل الأطعمة المصنعة على شكل حمض الفوليك. وهو مكون رئيسي في فيتامينات ما قبل الولادة وفي العديد من الأغذية الغنية بالعناصر الغذائية مثل حبوب الإفطار والمعكرونة. ويشير الخبراء إلى أن النظام الغذائي المتفقر إلى الأطعمة الغنية بالفولات أو حمض الفوليك يمكن أن يتسبب في الإصابة بنقص الفولات. وربما يحدث نقص الفولات أيضاً لدى الأشخاص المصابين بحالات مرضية

## الأزواج السعداء على الإنترنت أكثر تعاسة من الآخرين



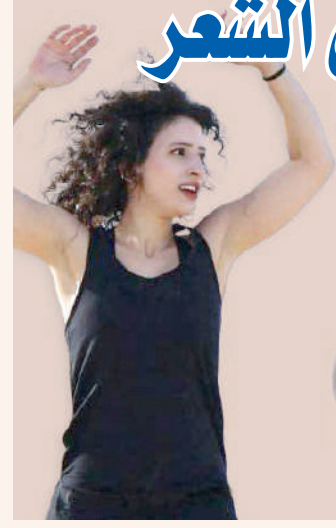
وأجهزة آيبود لتشغيل الملفات الموسيقية فقد بدأت تظهر مخاطر أكبر للإنترنت على الحياة الزوجية. وبحسب دراسة أجرتها مجلة لصوت الفوتوغرافي "شوتكيت" حيث رصدت من يقوم بنشر هذه الصور على مواقع التواصل من إنستغرام وغيره، وقارنتها بناس آخرين التقطهم، كانت النتائج مختلفة عما هو موجود في الواقع الافتراضي.

وبالنسبة إلى الدراسة، سئل حوالي 2000 من الأزواج الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و50 عاماً عن استخدامهم لوسائل التواصل الاجتماعي وسعادتهم في الحب. والنتيجة المثيرة للإعجاب كانت أن الأزواج الذين يشاركون ثلاث صور سيلفي أو أكثر أسبوعياً على الإنترنت هم أكثر تعاسة بنسبة كبيرة من أولئك الذين يحافظون على خصوصية علاقاتهم. وذكر الأزواج الذين نادراً ما يقدمون نصفهم الآخر على مواقع، أنهم يعتقدون أن خصوصيتهم ستنتهك عند النشر وهو ما قد يشكل إجحافاً لهم ولشركائهم. وعلى أي حال، فإن الأرقام تتحدث عن نفسها، فمن بين الأزواج الذين يشاركون بشكل متكرر تحديثات علاقاتهم وصور شركائهم علناً، يصف 10 في المئة فقط أنفسهم بأنهم سعداء في شركتهم. ومع تطور التقنيات بظهور كاميرات الفيديو وأجهزة آيبود لتشغيل الملفات الموسيقية، والرسائل الفورية و"الواي فاي" والمدونات، فقد بدأت تظهر مخاطر أكبر للإنترنت على الحياة الزوجية، وأصبحت تصنف على أنها من أخطر عوامل تدمير العلاقات الزوجية.

بينت دراسة طريقة أنه ليس كل ما يلعب ذهاباً، فالسعادة التي نتاجها على مواقع التواصل ليست حقيقية دائماً وأن الأزواج الذين لا يميلون لإظهار شركائهم ولا يتحدث عن حياتهم الخاصة على وسائل التواصل الاجتماعي هم أكثر سعادة في علاقاتهم ببعضهم. ويبدو أن أولئك الذين ينشرون بانتظام تحديثات وصوراً من علاقاتهم على الإنترنت غير سعداء في كثير من الأحيان. وبحسب مجلة "شيتيرن" الألمانية فإن بعض الأزواج ينشرون باستمرار على مواقع التواصل معلومات عن سعادتهم مع شركاء حياتهم، أو أنهم يستمتعون بها بشكل دائم في البيت أو الإجازة أو عبر ممارسة رياضات مشتركة، وهو ما قد يثير حسد أزواج آخرين قد يعتقدون بأنهم أقل حظاً أو أنهم غير سعداء مثل الآخرين لنحو حياتهم من هذه الأنشطة المستمرة.

وتوصل المختصون والمحللون في علم النفس والاجتماع إلى أبحاثهم إلى حقيقة لا يستطيع أحد إنكارها وهي التأثير السلبي الذي أحدثته تلك التكنولوجيات على الحياة الأسرية، فالإنترنت وفقا لتحليلاتهم سلاح ذو حدين، بقدر ما يساعد على الاتصال الخارجي قد يساعد أيضاً على الانعزال الداخلي بين الأزواج وداخل الأسرة. ويؤكد هؤلاء أن الفضل في الحياة الزوجية يدفع المرء أحياناً إلى استعراض شيء من حياته الخاصة على مواقع التواصل ليقنع ذاته بالصورة التي يجب أن يكون عليها، كأن يكون عاطفياً، وهو رومانسياً يحسد المشاهدين شريكه عليه، وهو ما يساعد فيه المنصات الإلكترونية. مع تطور التقنيات بظهور كاميرات الفيديو

## التين يحافظ على رشاقة الجسم وجمال الشعر



التين الطازج على نسبة أعلى من الفيتامين "س"، والبيتا كاروتين. وأوضح المركز أن التين يعد كنزاً من المعادن والفيتامينات، فهو غني بالبوتاسيوم والمغنيسيوم المهمين لصحة القلب، والكالسيوم المهم لصحة العظام، والحديد المهم لبناء الدم، وفيتامين "أ" المهم لصحة النظر وجمال البشرة وفيتامينات "ب" المهمة لصحة الأعصاب، ومنها فيتامين ب7 المعروف باسم "البيوتين" المهم لبناء البشرة والشعر والأظفار.

قال المركز الألماني للتغذية إن التين يتمتع بفوائد صحية كثيرة، حيث إنه مفيد لصحة القلب والعظام والأعصاب والنظر والأمعاء والبشرة. وتختلف القيمة الغذائية للتين الطازج عن تلك التي تمتلكها ثمار التين المجففة، حيث تحتوي ثمار التين المجففة على نسبة أعلى من البعض المغذيات مقارنة بثمار التين الطازجة، أيضاً هناك عدد من العناصر الغذائية التي تتواجد بنسبة أعلى في ثمار التين الطازجة. مثلاً، تعدد السرعات الحرارية في التين المجفف أعلى من التين الطازج، كما يحتوي التين المجفف على نسبة أعلى من السكر، والألياف الغذائية، وبعض أنواع الفيتامينات والمعادن. في المقابل، يحتوي

كما يزرع التين بالألياف الغذائية، التي تعمل على تنشيط عملية الهضم وتحارب الإمساك. وبالإضافة إلى ذلك، يمتاز التين بأنه قليل السرعات الحرارية فهو يساعد على التمتع بالرشاقة.

## منظمة الصحة العالمية تدعو الحكومة المغربية إلى تبني استراتيجية للدفاع عن حقوق الأمومة الداعمة للرضاعة الطبيعية

### من خلال سن تشريعات تنص على إجازة أمومة مدفوعة الأجر لمدة لا تقل عن 18 أسبوعا



الردعية تتجسد في تقوية دور جهاز تفتيش مواقع العمل في الحرص على احترام وتطبيق الأحكام التشريعية والتنظيمية المتعلقة بعلاقات الشغل الفردية والجماعية، سواء من خلال شكايات النساء العاملات المرضعات أو من خلال ما يكتشفه من خرق لهذا الحق أثناء الزيارات التفتيشية لأماكن العمل. أما الآليات الطوعية، حسب المتحدثة، فيمكن تلخيصها في تبني مفهوم "المؤسسة الصديقة للأسرة"، لكون المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة تفرض عليها تخصيص فضاءات للحوار والتنسيق مع العاملة المرضعة وتوزيع فترة الرضاعة بما يتناسب مع ظروفها ويخدم مصلحة الطفل. هذا إلى جانب العمل على تجويد النصوص القانونية ذات الصلة، وتمديد مدة استفادة الأم العاملة المرضعة من وقت الإرضاع إلى سنتين كاملتين، وتجاوز تحديد المشرع لعدد 50 اجيرة في المادة 162 من مدونة الشغل، والاكتفاء بالترام المؤسسات بإنشاء قاعات خاصة بالإرضاع بغض النظر عن عدد الاجيرات العاملات.

وتدعو منظمة الصحة العالمية إلى تبني إستراتيجية للدفاع عن حقوق الأمومة الداعمة للرضاعة الطبيعية، من خلال سن تشريعات تنص على إجازة أمومة مدفوعة الأجر لمدة لا تقل عن 18 أسبوعا، ويستحسن أن تزيد على 6 أشهر.

التي يُستوجب تداركها". ولكن كان المغرب قد التزم بهذا الحق واعتبره من أهم الحقوق المكتسبة للعاملة المرضعة أثناء عملها، بغض النظر عن طبيعة ومدى عقد عملها الذي يربطها بالجهة المشغلة، فإن ما يقوم به بعض أرباب العمل والمؤسسات المشغلة جعل "ممارستها (العاملة المرضعة) الفعلية لهذه الحقوق أمرا صعبا إن لم نقل مستحيلا"، حسب قول غانمي.

المرأة العاملة المرضعة تجد نفسها عاقلة بين متطلبات العمل وتبعاته، ومسؤولية رعاية طفلها وتأمينه من حقه في الرضاعة الطبيعية وحول مدى فاعلية النصوص الداعمة للعاملة المرضعة في مدونة الشغل الجاري بها العمل في المغرب، أبرزت غانمي أن المشرع نخص على وجوب توفير قاعة خاصة للرضاعة داخل كل مؤسسة يتجاوز عدد الاجيرات فيها 50 اجيرة، موضحة أن هذا الشرط يؤدي في الواقع إلى حرمان العاملة المرضعة من الاستفادة من حقه في إرضاع طفلها في الحالة التي لا يصل فيها عدد الاجيرات إلى 50. وفي ما يخص الحلول المقترحة التكميلية لحماية حقوق الأمومة والطفولة غانمي أن الآليات التي من شأنها تذليل الصعوبات التي تحول دون ممارسة العاملة لحقها الطبيعي في الرضاعة تتراوح بين نوعين؛ ردعية وطوعية، موضحة أن الآليات

تجد المرأة العاملة المرضعة، بعد انتهاء عطلة الأمومة، نفسها عاقلة بين متطلبات العمل وتبعاته، ومسؤولية رعاية طفلها وتمكينه من حقه في الرضاعة الطبيعية، خاصة في الأشهر الأولى من عمره التي تُعد أساسية لنموه السليم وفق الأخصائيين في مجال الصحة.

تقول رئيسة المنظمة الديمقراطية للمرأة العاملة إيمان غانمي، بشأن الصعوبات التي تواجه النساء العاملات المرضعات، إن واقع الحال يفتق في الكثير من الحالات أن الرضاعة الطبيعية والعمل أمران لا يمكن التوفيق بينهما، خصوصا بعد انتهاء إجازة الأمومة حيث تتختم على الأم العودة إلى عملها، وهو ما يحرم الطفل من الاستفادة من الفوائد الصحية العديدة للرضاعة الطبيعية، ويمنع المرأة العاملة من تحقيق التوازن بين العمل والمسؤوليات الأسرية.

وأشارت إيمان غانمي في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء إلى ضرورة التمييز في هذا الصدد بين الحرص على ضمان الممارسة الفعلية للحق في الرضاعة أثناء فترات العمل، وبين مجرد الاعتراف بهذا الحق، مستحضرة العديد من الضغوط والإكراهات التي تعاني منها المرأة العاملة، في ظل "تنصل العديد من المؤسسات من مقتضيات القانونية ذات الصلة، واستخفاف بعض المشغلين بها لضعف العقوبات الجزية والغزرات القانونية

## غياب «الأنسولين» يقلق المرضى في سطات



هناك من تلقى الجواب نفسه بانها (مقطوعة)، في انتظار التوصل بالنوع الذي يعرف الخصاص، فضلا عن تكاليف التنقل وتأمين الحقنة الذي يقارب 200 درهم، بعدما كان المرضى يحصلون عليها مجاناً وبانتظام في الوقت المناسب بمكان الإقامة.

ولتسليط الضوء أكثر على الموضوع، تواصلت هسبريس مع محمد الرضوي، المندوب الإقليمي للصحة بسطات بالإنابة، الذي أوضح أن هذا النوع من حقن الأنسولين يعرف نقصا وخصوصا على المستوى الوطني، نظرا لكثرة استعماله من المرضى.

وبشر الرضوي المرضى المعنيين بهذا النوع، الذي يعرف خصوصا من حقن الأنسولين، بأن المندوبية الإقليمية للصحة بسطات وجهت مراسلة إلى المصالح الجهوية المختصة بجهة الدار البيضاء-سطات، حيث من المحتمل أن تتلقى المندوبية الإقليمية جوابا في الموضوع الأرباع، على أبعد تقدير، قصد إيجاد حل مستعجل للمشكل المطروح.

عبر عدد من المواطنين بإقليم سطات عن استنكارهم لعدم حصولهم على إحدى الحقن من مادة «الأنسولين» الخاصة بمرضى السكري المزمن، حيث عاد أغلبهم خاوي الوفاض، بعد زيارته للمركز الصحي القريب من سكنها، الذي داب على الحصول منه على حظه من كمية الأنسولين، بشكل شهري أو دوري حسب وضعه الصحي بالمجان.

مصادر مطلعة أوضحت أن أغلب الأطر الطبية بالمراكز الصحية، من مختلف الدرجات بإقليم سطات، أخبرت زوارها من مرضى السكري بأن النوع الذي يهيمهم من حقن الأنسولين «غير متوفر بكمية كافية على المستوى الوطني، في انتظار التوصل به من مصالح وزارة الصحة على المستوى الإقليمي أو الجهوي أو المركزي».

وأضافت المصادر ذاتها أن هذه الإفادات من الأطر الطبية زادت من مناع مرضى السكري وذويهم، حيث هناك من تنقل إلى مدينة سطات قصد البحث عن الحقنة بصيدليات المدينة، قبل أن يصطدم بشح الكمية غير الكافية؛ في حين

## وباء كورونا يعود في متحور جديد

من 17 في المئة من الإصابات في مختلف أنحاء البلاد.

ووفقا لمنظمة الصحة العالمية أبلغ عن وجود إصابات في 51 دولة، بما في ذلك الصين وجمهورية كوريا واليابان وكندا وأستراليا وسنغافورة والمملكة المتحدة وفرنسا والبرتغال وإسبانيا.

ويرى خبراء الصحة أن التجمعات الصيفية وتراجع مستوى المناعة من العوامل التي قد تؤدي دورا في عودة الوباء.

ويشير هؤلاء إلى أن المتحور الجديد «إي. جي. 5» لا يسبب أية أعراض مختلفة عن تلك التي يسببها أي متحور آخر من سلالات كورونا، وتظل احتمالات الإصابة به شديدة لدى كبار السن أو الذين يعانون من عوارض ومشاكل صحية كأمية.

ويوصي الخبراء بغسل اليدين بانتظام، والابتعاد عن الآخرين قدر الإمكان، إذا كنت تعاني من أعراض أمراض الجهاز التنفسي.

وقالت منظمة الصحة العالمية في تقييم لمخاطر السلالة الجديدة "لا تشير الأدلة المتاحة إجمالا إلى أن السلالة «إي. جي. 5» تشكل خطرا على الصحة العامة أكبر من السلالات الأخرى المنتشرة حاليا والمتحورة من أوميكرون"، لكن غيريوسوس ذكر أن "خطر ظهور متحور أكثر خطورة يظل قائما، ما سيؤدي إلى زيادة مفاجئة في الإصابات والوفيات".

وأضافت المنظمة أن هناك حاجة إلى تقييم أكثر شمولا للمخاطر التي تشكلها السلالة الجديدة، كما أنها تواصل تقييم تأثير المتحورات على أداء اللقاحات للمساعدة حين اتخاذ القرارات المتعلقة بتحديثات في تركيبة اللقاحات الجديدة.

وقد أورد كوفيد - 19 بحياة ما يربو على 6.9 مليون شخص في العالم، فضلا عن إصابته أكثر من 768 مليون شخص منذ ظهور الفايروس في نهاية عام 2019. وأعلنت المنظمة عن تفشي الوباء في مارس 2020، وأنهت حالة الطوارئ العالمية المتعلقة بهذا الوباء في مايو الماضي.

عاد الحديث عن وباء كورونا في العديد من الدول مع تسجيل ارتفاع في عدد الإصابات يستدعي اليقظة، وقبل أيام أعلنت منظمة الصحة العالمية عن ظهور متحور فرعي جديد لكوفيد يسمى «إي. جي. 5»، وتطلق عليه تسمية غير رسمية هي «إيريس»، وحدثت الدول على مراقبة الإصابات بهذا المتحور الجديد الذي ينتشر في مختلف أنحاء العالم.

ومنذ ظهور فايروس كورونا لأول مرة وهو أخذ في التحور والتغير، وتطلق على الاسم الجينية الناشئة جزءا تلك التغيرات اسم متحورات.

ووفقا لمنظمة الصحة العالمية ظهر المتحور الجديد أول مرة في فبراير 2023، ومنذ ذلك الحين تزايدت حالات الإصابة به بشكل مطرد. وقالت المنظمة إن عدد الحالات التي رصدت على مستوى العالم ارتفع بنسبة 80 في المئة على مدى شهر، مع مليون ونصف مليون إصابة إضافية من 10 يوليو الماضي حتى 6 أغسطس الجاري.

وتشير بعض الاختبارات إلى أن «إي. جي. 5» يمكنه أن يتجاوز جهاز المناعة لدينا بسهولة أكبر من بعض المتحورات الأخرى المنتشرة، لكن هذا لم يترجم إلى إصابات أكثر شدة وخطورة.

السلالة «إي. جي. 5» لديها قابلية الانتشار السريع، لكنها ليست أكثر حدة من السلالات الأخرى المتحورة من أوميكرون.

وصنفت منظمة الصحة العالمية السلالة «إي. جي. 5» على أنها "سلالة يجب أن تكون محل اهتمام"، لكنها قالت إنها لا تشكل على ما يبدو تهديدا للصحة العامة أكثر من السلالات الأخرى. وأكد المدير العام لمنظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غيريوسوس الأربعاء الماضي خلال مؤتمر صحفي أن المنظمة لم تعد تعتبر الوباء حالة طوارئ صحية عالمية منذ بداية مايو الماضي، إلا أن "الفايروس مستمر في الانتشار في كل البلدان، ويستمر في القتل والتبدل". وهذه السلالة السريعة الانتشار هي الأكثر انتشارا في الولايات المتحدة وتسببت في أكثر

## كيف نتعامل مع لدغات الحشرات لدى الأطفال؟

الطبيب فور ملاحظة هذه الأعراض. وللوقاية من لدغات الحشرات في الصيف ينبغي ارتداء ملابس ذات أكمام طويلة، كما يمكن الاستعانة بطارد الحشرات، مع مراعاة استخدام الأنواع المناسبة لبشرة الأطفال، حيث من المحتمل أن تتلقى المندوبية مفعوله يزول بسبب العرق أو الاستحمام السباحة.

كثيرا ما يتعرض الأطفال للدغات الحشرات خلال فصل الصيف. فكيف يتصرف الوالدان حينئذ؟

الجواب البسيط هو: أوصى الدكتور أولريش فيجلر الوالدين بإزالة بقايا الحشرة، في حال وجودها، مع مراعاة عدم الضغط على كيس السم الذي قد لا يزال ملتصقا.

وأضاف طبيب الأطفال الألماني أنه ينبغي بعد ذلك تبريد موضع اللدغة بواسطة ثلج مجروش موضوع في قطعة قماش، ثم تعقيم موضع اللدغة وتغطيته بالأسفة، وذلك لحمايته من التلوث بفعل البكتيريا من ناحية والحيلولة دون حك موضع اللدغة من ناحية أخرى.

وفي حالة الآلام الشديدة يمكن استخدام جل يحتوي على مضاد للهستامين أو جل مخبث لالتهابات.

وأشار فيجلر إلى أن لدغات الحشرات في نطاق الفم والحلق تستلزم استشارة الطبيب على وجه السرعة، نظرا إلى أنها قد تتسبب في تورم المسالك التنفسية، ومن ثم يعاني الطفل من ضيق في التنفس.

وأضاف طبيب الأطفال الألماني أن بعض الأطفال يعانون أيضا مما يعرف بالحساسية تجاه سم الحشرات، والتي تشكل خطرا على الحياة. وتتمثل أعراض الحساسية في صعوبات التنفس وتورم الوجه بعد التعرض للدغ. لذلك ينبغي استشارة

## النساء أكثر عرضة للإصابة بثقل الأقدام وتورمها



وقد أورد كوفيد - 19 بحياة ما يربو على 6.9 مليون شخص في العالم، فضلا عن إصابته أكثر من 768 مليون شخص منذ ظهور الفايروس في نهاية عام 2019. وأعلنت المنظمة عن تفشي الوباء في مارس 2020، وأنهت حالة الطوارئ العالمية المتعلقة بهذا الوباء في مايو الماضي.

وقد أورد كوفيد - 19 بحياة ما يربو على 6.9 مليون شخص في العالم، فضلا عن إصابته أكثر من 768 مليون شخص منذ ظهور الفايروس في نهاية عام 2019. وأعلنت المنظمة عن تفشي الوباء في مارس 2020، وأنهت حالة الطوارئ العالمية المتعلقة بهذا الوباء في مايو الماضي.

يعد ثقل وتورم الأقدام من المتاعب الصحية الشائعة خلال فصل الصيف بسبب ارتفاع درجات الحرارة. ويمكن مواجهة ثقل وتورم الأقدام من الأنشطة الحركية والتغذية السليمة وشرب السوائل بشكل كاف وارتداء الجوارب الضاغطة. وأوضحت الصيدلانية الألمانية أورسولا فونكه أنه في ظل ارتفاع درجات الحرارة تتمدد الأوعية الدموية ويتباطأ سريان الدم وتغدد الأوردة مرونتها، مما يسمح للدم بالتدفق إلى السيقان والأقدام. ولأن سريان الدم العائد عبر الأوردة لا يعمل بشكل جيد، يحدث تورم في السيقان والأقدام. وأضافت فونكه أن النساء أكثر عرضة لنسج الضام لديهن.

ولمواجهة تورم الأقدام أوصت الصيدلانية الألمانية بشرب السوائل بشكل كاف؛ حيث يساعد ذلك على سريان الدم بصورة أفضل. ومن المستحسن شرب المياه المعدنية وشاي الأعشاب.

ومن المفيد أيضا الابتعاد عن الوجبات الثقيلة والدهنية؛ لأنها تشكل عبئا على الدورة الدموية، وبدلا من ذلك ينبغي تناول أطعمة خفيفة وذات



## الراحل أحمد قريفة أيقونة التشكيل المغربي المعاصر عرف باستخدامه التقنية الزيتية في صباغته لينتقل بعد ذلك إلى التجسيد الواقعي الطبيعي



الفنان يستلهم أعماله من الحياة اليومية فيقدم مشاهد عن الحياة الاجتماعية يبرز على شكل تشكيل سردى يروي من خلاله حكايات ومشاهد حفظتها ذاكرته. يستلهم الفنان أعماله من الحياة اليومية، فيقدم مشاهد حميمة أو عن الحياة الاجتماعية يبرز على شكل تشكيل سردى يروي من خلاله حكايات اجتماعية ومشاهد ولقطات حفظتها ذاكرة الفنان. وعرف باستخدامه التقنية الزيتية في صباغته، لينتقل بعد ذلك إلى التجسيد الواقعي الطبيعي، حيث قام بنقل المشاهد اليومية من مدينته الأصلية. وعرف الفنان الراحل أيضا بإقامة العديد من المعارض الفنية داخل المغرب وخارجه، حيث عرض أعماله الرائعة ونال إعجاب

ودع المغرب شيخ الفنانين التشكيليين المغربية أحمد قريفة عن عمر 89 سنة، ابن مدينة تازة الذي ولد عام 1936، وكرس حياته للإبداع في ميدان الفنون التشكيلية والبصرية. يعد الراحل أحد الوجوه البارزة في المشهد التشكيلي المغربي، وهو فنان عصامي قدم مسارا مثاليا للبحث والتجريب، وكذلك للاكتشافات والتجارب التي عاشها في فترات مختلفة، متفاعلا بشكل مزامن مع الامتلاء بالخطية الزمنية. يحمل تساؤلات الحياة، ويحتفل بمحيطه ويحمل دهشة في نظراته، حتى الأكثر بهاء منها. لوحاته ترقع من التزامه، إيماءاته العريضة تسخر من الغموض، وذاكرته تحتفظ بالحقائق المتصورة في تازة.

## المغربي عز الدين بونيت عضوا بلجنة تحكيم المسابقة الرسمية لمهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي



ووقع اختيار لجنة مشاهدة العروض الأجنبية على 8 عروض من أصل 88 عرضا أجنبيا تقدمت بطلبات للمشاركة في المهرجان، وهي: "عطيل" (جورجيا)، "نيكي باديري" (الكونغو)، "آمنيا، بلجكا"، "APNEA" (إيطاليا)، "الإلياذة" (ليونان)، "بوكوفيسكي" (أرمينيا)، "انتيجون" (ليتوانيا)، "تابو" (سوريا، ألمانيا)، "Teenage" (فرنسا).

ويعتبر مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي أحد أقدم المهرجانات الدولية المتخصصة في إعطاء الفرصة لتقديم العروض المسرحية التجريبية من كل دول العالم، ويهدف المهرجان إلى خلق من التواصل والحوار بين مختلف الشعوب والجماعات، إضافة إلى تعريف الجمهور في مصر والمنطقة العربية بأحدث التجارب في المشهد المسرحي، وإتاحة نافذة يطل منها المسرحيون حول العالم على أحدث تطورات المشهد المسرحي في مصر والبلاد العربية.

الرسمية للمهرجان، وهما: عرض "الرجل الذي أكله الورك" عن قصة "تاجر البندقية" لوليام شكسبير، وعرض "من أجل الجنة إيكاروس" كتابة بينديكت نوشتاين، كلاوس أوفركامب، وكريستيان شايدولوفسكي، وأعد النص وترجمه إلى العربية محمد الهجرسي، وأخرجه أحمد عزت الألفي.

كما اختارت اللجنة العليا للمهرجان عرض "فريدا" للمشاركة خارج المسابقة الرسمية، وهو من إنتاج فرقة الرقص المسرحي الحديث، صممته وأخرجه سالي أحمد.

وقد اختار لجنة مشاهدة العروض العربية على 8 عروض من أصل 87 عرضا عربيا تقدمت بطلبات للمشاركة في المهرجان، وهي: "الروية" (تونس)، "السيد والعبد" (البحرين)، "صداق النمك" (السعودية)، "فنتولين العودة" (فلسطين)، "قائمة الخديج" (الإمارات)، "ملف 12" (العراق)، "ما براوش" (تونس)، "نوستالجيا" (الجزائر).

أعلنت اللجنة العليا لمهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي في دورته الثلاثين، برئاسة سامح مهران، عن أسماء لجنة تحكيم المسابقة الرسمية للمهرجان هذا العام، من بينها الباحث المسرحي المغربي عز الدين بونيت.

وتشكلت لجنة دورة هذه السنة، التي ستقام فعالياتها خلال الفترة من 1 إلى 8 سبتمبر المقبل، من المخرج المسرحي عصام السيد (رئيسا)، وعضوية كل من أحمد كمال (مصر)، وجهاد سعد (سوريا)، وجابيل فورمان (إنجلترا)، واسميوي ديبورا (أوغندا)، والوكا غابريلا (رومانيا).

كما أعلنت اللجنة عن قائمة العروض المشاركة في المهرجان هذا العام، والتي وصلت إلى 20 عرضا مسرحيا يمثلون 19 دولة عربية وأجنبية. ووقع اختيار لجنة مشاهدة العروض المصرية على عرضين من أصل 90 عرضا مصريا، تقدمت بطلبات للمشاركة في المسابقة

## تطوان تحيي الذكرى الـ 15 لرحيل الشاعر الفلسطيني محمود درويش



ويعتبر حسن الشاعر أحد أعلام وعلامات الدرس التشكيلي المغربي، الأستاذ بالمعهد الوطني للفنون الجميلة منذ ثلاثة عقود، وخريج مدرسة تطوان والأستاذ المرجع في هذا المعهد منذ منتصف التسعينات، مثلما اشتغل الشاعر أستاذا لجماليات الصورة في كلية الآداب والعلوم الإنسانية بتطوان، وأستاذا في المدرسة الوطنية للهندسة المعمارية. وهو خريج معهد الفنون الجميلة من أميان بفرنسا، وحائز على الدبلوم الوطني العالي للفن التشكيلي من أنجي.

وقد سبق للفنان الاشتغال على تجارب شعرية عربية ومغربية وأجنبية، تجلت في أعمال وتركيبات وكتب فنية سوف يعرضها في هذا اللقاء الذي تقيمه دار الشعر في تطوان، احتفاء بذكرى رحيل الشاعر الفلسطيني محمود درويش، وإيمانا في استحضر تجربته الشعرية الكبرى، وضمانا لحضوره الأبدى في رهاننا الشعري.

نظمت دار الشعر بتطوان فعاليات الدورة الثانية من ملتقى "فضاءات شعرية"، مساء أمس الأربعاء الثالث والعشرين من غشت في حديقة المتحف الأثري بتطوان. وشهد الملتقى معرضا لأعمال الفنان التشكيلي الشاعر الفلسطيني محمود درويش، من خلال تقديم وتوقيع كتاب "ضد الغياب" للإعلامي والكاتب المغربي عبدالصمد بنشريف، والذي يضم حوارات أجراها المؤلف مع الشاعر الراحل، تنتج فيها سيرة ذاتية وشعرية ترد على لسان أكبر شاعر عربي شغل البلاد بحثا عن البلاد، والعباد بحثا عن أرضهم وكرامتهم. ويشهد الكتاب أيضا على حوار فلسطيني - مغربي أداره بنشريف، بوصفه واحدا من أبرز المثقفين المغربية الذين اشتغلوا في الحقل الإعلامي.

وشارك في الأمسية الشعرية لهذا الملتقى الشاعر مهدي ذويب من فلسطين والشاعرة فاتحة صلاح الدين من المغرب والشاعر عبدالله زهير من البحرين والشاعر عبدالصمد بنشريف من المغرب، حيث قدموا تجارب شعرية عربية معاصرة بالغة التنوع والاختلاف، بينما أحببت الفنانة المغربية زينب أفيال هذه التظاهرة، وهي تؤدي روائع القصائد العربية وذخائر الموشحات الأندلسية ونفاثات التراث الغنائي التطواني.

## مجلة بانيبال الإسبانية تحفي بالفائزين بجائزة الشيخ زايد للكتاب

ونشرت مجلة بانيبال الإسبانية في عددها الجديد (رقم 11 صيف 2023)، ملفا خاصا عن الرسام والأكاديمي العراقي حنوش حنوش، العاصم في العاصمة الإسبانية مدريد منذ أربعين عاما، احتوى على مقابلة طويلة مع حنوش أجرتها أنا فرنانديز باريا، مع شهادتات كتبها الشاعر الجبل طارقي ترينو كروز والشاعر المصري أحمد بمانى والمترجم الإسباني سلفادور بينيا مارتين والمخرج السينمائي التشيلي توماس بينافيندي، وقصيدة للشاعرة الأميركية جوسلين ميشال المايديا مهداة للفنان حنوش ومستوحاة من أعماله الفنية.

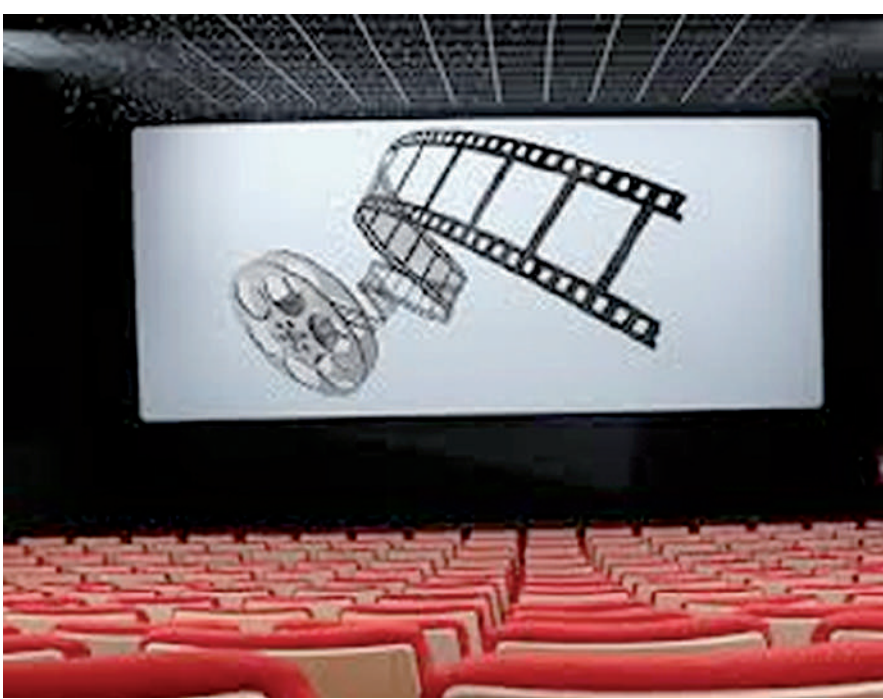
وتضمن العدد قصتين للكاتبة المصرية في التلمساني (ترجمة) أنطونيو مارتينيز كاسترو)، وقصائد للشاعر العراقي خالد المعالي (ترجمة ماريانا لوسيا برييتو)، إضافة إلى مقاطع من كتاب السيرة الذاتية "إلى أين أيتها القصيدة؟" للشاعر العراقي علي جعفر العلق، الفائز بجائزة الشيخ زايد للكتاب في فرع الأدب (بترجمة أنثياوغوتتيريز دي تيران)، وثلاثة فصول من رواية "نهاية الصحراء" للكاتبة الجزائرية سعيد خطيبي (ترجمة سلفادور بينيا مارتين)، وهذه الرواية حصلت على جائزة الشيخ زايد للكتاب في فرع الأدب الشاب.

وفي باب "الشعراء الضيوف" نشرت المجلة قصائد للشاعرة الإسبانية يولاندا سوليرا أنيس مع مقدمة للشاعر والمترجم السوري جعفر العلوني، وقصائد للشاعر الأوروغواياني رافائيل كورتوازي مع مقدمة للشاعرة جوسلين ميشال المايديا. وذكرت المجلة أنها بدءا من عدد الصيف ستقدم لقراءها ترجمات كاملة لروايات عربية قصيرة، ونشرت في عددها الجديد رواية الكاتبة اليمنية وحدي الأهدل "بلاد بلا سماء" بترجمة ماريانا لوسيا برييتو، مع مقدمة من الناقدة اللبنانية كاتيا الطويل.

كما نشرت المجلة تقريرا عن الفائزين بجائزة الشيخ زايد للعام 2023، ومراجعات نقدية لمختارات شعرية صدرت في نيويورك للشاعرة المصرية إيمان مرسل بعنوان "العتبة" (The Threshold) وبترجمة روبن كريسويل. ومراجعة أخرى قامت بها جوسلين ميشال المايديا لمختارات شعرية للشاعرة المصرية الفرنسية جويس منصور بعنوان "جروح الزمرد" (Emerald wounds) صدرت في سان فرانسيسكو عن دار نشر سیتی لايت.

وأشارت افتتاحية المجلة إلى أنها تطمح في كل عدد تصدره إلى تقديم توليفة من الأعمال المتميزة التي تعكس تنوع وفراء المشهد الأدبي العربي من أجل جذب الناشرين الإسبان وخلق قاعدة من القراء الناطقين بالإسبانية.

## الدورة الثامنة لمهرجان "سينما بلا حدود" ما بين 9 و 12 شتبر المقبل



تتنظم جمعية الأمل للتعایش والتنمية، من 9 إلى 12 شتبر المقبل، مهرجان السينمائي "سينما بلا حدود"، في دورته الثامنة.

وستعرف هذه الدورة، حسب بلاغ للجمعية، مشاركة 15 فيلما من المغرب ودول أخرى عربية وأوروبية وأفريقية، منها 7 طويلة و 8 قصيرة، تتبارى على جوائز تقديرية لأحسن إخراج، وأفضل سيناريو، وأفضل ممثل وممثلة، وجائزة لجنة التحكيم، بالإضافة إلى الجائزة الكبرى الجوهرية الزرقاء للفيلم الطويل، وجائزة البرتقال للفيلم القصير.

وسيرأس لجنة التحكيم في هذه الدورة، المخرج والممثل المغربي سعد الشرايبي، إلى جانب الكاتبة المغربية لطيفة باقا، والممثل التلفزيوني والسينمائي عبد اللطيف أفود، والإعلامية فضيلة أنور، والممثلة السعودية أزكون.

وسينتم عرض الأفلام المتبارية بقصر المهرجانات، حيث تشكل فرصة للجمهور المغربي وزوار السعودية، للتعرف على فنانين ومخرجين مغاربة وأجانب مشاركين في هذه الدورة، وكذا ضيوف من عالم الثقافة والفن.

وستنظم على هامش المهرجان، الذي سيركز في هذه الدورة المخرج سعد الشرايبي، والممثلة والكاتبة والسيناريست عبد الإله الحموشي عدة ندوات ولقاءات وورشات بخصوص كتابة السيناريو، والإخراج، والتشخيص، وكذا مؤايد مستديرة حول "من الرواية إلى السينما"، و"المرأة المغربية في السينما"، و"الهجرة في السينما العالمية والمغربية"، بالإضافة إلى

الجهوي للسياحة، وبلديتي السعودية وبركان، وكذا المديرية الإقليمية للشباب ببركان. ويسعى أيضا المهرجان إلى خلق ثقافة سينمائية بجهة الشرق السعودية، والمزج ما بين الإبداع المغربي ونظيره العالمي من خلال روابط عبر السينما والثقافة والفن، وترسيخ قيم التسامح والتعايش بين الشعوب في إطار الانفتاح على الآخر.

وسيضم المهرجان، الذي يروم تنشيط الجوهرية الزرقاء والتعريف بالإنتاج المغربي والأجنبي في الإبداع السينمائي، في دورته الثامنة، بدعم من وزارة الشباب والثقافة والتواصل - قطاع التواصل، والمركز السينمائي المغربي، ومؤسسة الحسن الثاني للمغاربة المقيمين بالخارج، وعمالة بركان، والمجلس

# غزو الكلاب الضالة للمدن بين مخاوف الساكنة ومطالب جمعيات الرفق بالحيوان



## منع القتل

يقدر عدد الكلاب الضالة في المغرب بحوالي 3 ملايين، حسب أرقام كشفت عنها جمعية "أذان" للدفاع عن الحيوانات والطبيعة، كما كشف تقرير رسمي يعود لسنة 2019، أن أزيد من 140 ألف كلب تجمعها سنويا المكاتب الجماعية لحفظ الصحة. وكانت وزارة الداخلية منذ سنتين، منعت قتل الكلاب بالرصاص أو السم، حيث وجهت دورية إلى رؤساء الجماعات الترابية، تمنعهم من استعمال الأسلحة النارية والمواد السامة لقتل الكلاب الضالة، وتحثهم على الاستعانة بوسائل بديلة للحد من ظاهرة الكلاب الضالة، نظرا لخطورة هذه المواد، وتجاوبا مع انتقادات مجموعة من المنظمات الوطنية والدولية المهتمة بحماية الحيوانات. وفي سنة 2019، وقعت وزارة الداخلية اتفاقيات تعاون مع الهيئة الوطنية للأطباء البيطرية من أجل محاربة الكلاب الضالة، عن طريق إخصائها للحد من تكاثرها. إلا أن تنامي انتشار الكلاب الضالة ووقوع حوادث بين الفينة والأخرى، جعل مواطنين يتساءلون عن نجاعة قرارات السلطات والإجراءات المتخذة للحد من تكاثرها بشكل عشوائي ولحماية المواطنين. تجدر الإشارة إلى أن معظم حالات الإصابة بالسرطان في المغرب تسببت فيها كلاب ضالة، ناهيك عن حالات نهش أعضاء تصل إلى الوفاة. وحسب معطيات وزارة الصحة، فقد سجل المغرب 414 إصابة بالسرطان ما بين سنتي 2000 و2020، بمعدل 20 حالة في السنة، من بينها 180 حالة لدى أطفال أقل من 15 سنة، هذه الحالات تسببت فيها الكلاب بنسبة 88 في المئة، والقطط بنسبة 6 في المئة، ونادرا ما تنسب فيها حيوانات أخرى. وقد تمكن المغرب من خفض عدد حالات الوفيات بالسرطان من 34 حالة سنة 1985 إلى تسع حالات سنة 2020.

## دعوى لضمان تنفيذ اتفاقية لمكافحة الظاهرة

وبالتزامن مع ذلك، أثير جدال حول سبل مكافحة تلك الكلاب التي باتت تمثل تهديدا خطرا على صحة الأشخاص وسلامتهم في شوارع البلاد، بحيث تارحجت مواقف ناشطين وسياسيين ما بين دعوات إلى تحصين تلك الحيوانات في ملاجئ خاصة، وبين اقتراحات بتصنيفها بطريقة مباشرة. ويدعو المسؤولون المدنيون باستمرار إلى ضمان تنفيذ الاتفاقية الإطار الموقعة سنة 2019 برعاية وزارة الداخلية (TNVR)، المحددة لوسيلة معالجة ظاهرة الكلاب والقطط الضالة في الإمساك بها وتعقيمها وتلقيحها وإعادةها إلى بيئتها ومنطقتها. إذ سبق لـ 26 جمعية مغربية أن انتقدت عدم الالتزام بتنفيذ هذه الاتفاقية التي تهدف إلى الحد من الأمراض مثل داء الكلب وباقي الأمراض حيوانية المنشأ، في الكثير من المدن المغربية حتى الآن، في مقابل قتلها بالجوع والطحش أو التسميم أو الرصاص أو عن طريق الإمساك بها بطريقة مروعة. الجمعيات ذكرت أيضا أنها لاحظت ممارسات وحشية ولا إنسانية لحجز الحيوانات وقتلها في جميع أنحاء البلاد وبشتى الطرق، بما في ذلك تلك التي تم تعقيمها وتطعيمها وترميزها، ما يعطي صورة متدهورة ومهينة ومشوهة للبلاد في عيون أولئك الذين يشهدونها داخل المغرب وخارجه، بمن فيهم السياح.

## موسيقى سلاح الجو العماني في المركز الثالث عالميا



حققت موسيقى سلاح الجو السلطاني العماني ممثلة بفرقة القرب والطبول المركز الثالث في المستوى العام من بين 40 فرقة مشاركة في منافسات المرحلة الرابعة من المسابقة العالمية للموسيقى، والتي أقيمت بمدينة بيرث الاسكتلندية، كما حققت الفرقة المركز الثاني على مستوى عازفي الطبول. وتضمنت المرحلة الرابعة من المنافسات مسابقات خاصة بالعزف الموسيقي على الآلات القرب والطبول، بالإضافة إلى المقطوعات الموسيقية المقررة في المسابقة، إلى جانب مسابقة المشاة بالعصا والتنظيم والمشاة العسكرية. جدير بالذكر أن موسيقى سلاح الجو السلطاني العماني حققت المركز الأول في المظهر العام في المسابقة الأولى بمدينة داندوناند، كما حققت المركز الأول في المستوى العام للفرق الموسيقية المشاركة من خارج المملكة المتحدة في المسابقة الثانية التي أقيمت في مدينة "بريدج أوف ألان" في اسكتلندا.

البلدي للحيوانات بحي العكاري، ونقل الكلاب إلى المستوصف الصحي بالعرجات التي تسيرها جمعية حديثة التأسيس. وقد سبق أن تم تصوير الحيوانات في هذه المنطقة في ظروف غير صحية. وفي يوليوز المنصرم، خرجت جماعة الرباط وبلاغ صحافي قالت فيها إنها "أقدمت على إفراغ مقر تابع لها بحي العكاري، كانت تستغله جمعية "جمعية أذان للدفاع عن الحيوانات والطبيعة" منذ سنوات بدون سند قانوني"، على حد تعبيرها.

في حين أكد أحمد التازي، رئيس الجمعية، أن

## إخلاء المستوصف البلدي للحيوانات بحي العكاري

وتعنتي الجمعية سالفة الذكر، منذ سنوات، بمئات الكلاب في المستوصف البلدي للحيوانات بحي العكاري وسط الرباط. كما كانت قد فتحت مقر جمعيتها لعشرات القطط بحي ديور الجامع في العاصمة، حيث تتلقى العناية اللازمة والأكل؛ لكن الجمعية تفاجت مؤخرا بإخلاء السلطات المستوصف

## إلياس ديلالي (صحافي متدرب)

مازالت ظاهرة انتشار الكلاب الضالة في شوارع عدد من المدن المغربية، تقض مضجع المواطنين والمواطنات، بسبب الخطر الذي قد ينجم عن هذه الكلاب، خصوصا في ظل عدم تحصينها أو تعقيمها وتوالي حوادث التعرض لععضاتها وفي بعض الأحيان قد تقود هذه الحوادث لوفيات أو عاهات مستديمة. وكان آخر ضحايا هذه الكلاب الضالة هو طفل مدينة وزان والذي تعرض لهجوم كلب شرس تسبب له في جروح عميقة على مستوى الجبهة والرأس، ليضاف إلى قائمة الضحايا خصوصا الأطفال.

ويتكرر هذا المشهد في مختلف المدن والشوارع سواء الراقية أو الشعبية وحتى في الحدائق والمنتجعات، فالعاصمة الرباط وسلا وسلا الجديدة أصبح الأمر مقلقا للغاية، لما له من تأثير على صحة المواطنين وعلى جمالية هذه المدن. ويلاحظ عدد من المواطنين انتشار مجموعات من الكلاب في عدد من المناطق التي تشهد حركة كبيرة، مثل باب الحد ووسط شوارع سلا الرئيسية؛ وهو ما يستدعي تدخل السلطات المعنية لتفادي انتقال أمراض بسبب هذه الحيوانات إذا ما كانت غير ملقحة.

أما في العاصمة الاقتصادية للمملكة فالمشهد بات مألوف حيث يرى عدد من سكان المدينة أن انتشار الكلاب الضالة وسط الشوارع لم يعد شيئا جديدا، إنما الملاحظ هو عدم التعامل بشكل حازم مع الظاهرة جعل عدد الكلاب يتكاثر مع مرور السنوات.

أحمد التازي، رئيس جمعية "أذان" للدفاع عن الحيوانات والطبيعة، قال إن انتشار هذه الكلاب هي من مسؤولية الجماعة والولاية؛ وذلك من خلال تكثيف الجهود لجمعها وتلقيحها وتعقيمها عوض القتل.

وأضاف التازي، أن الواقع يكشف أن السلطات المعنية تلجا إلى حلول غير مجدية بتاتاً من خلال جمع الكلاب في ظروف غير لائقة ثم قتلها، وهي طريقة لا تتيح بأي شكل من الأشكال التحكم في أعداد الكلاب.

وأشار رئيس جمعية "أذان" للدفاع عن الحيوانات والطبيعة إلى أن وزارة الداخلية سبق أن أكدت على ضرورة معالجة ظاهرة الكلاب الضالة باعتماد مقاربة تركز على إجراء عمليات التعقيم لهذه الحيوانات لضمان عدم تكاثرها وتلقيحها ضد داء السعار، وكذا ترقيمها قبل إعادةها إلى مكانها؛ ما سيمكن من ضمان استقرار عددها لينخفض تدريجيا بعد ذلك.

ولم يتسن الحصول على تعليق من جماعة الرباط باعتبارها المسؤولة عن حفظ صحة وسلامة المواطنين، من خلال تدبير ملف الكلاب الضالة بتعاون مع المصالح الصحية والجمعيات المشتغلة في هذا المجال.

وسبق لجماعة الرباط أن وقعت اتفاقية مع جمعية "أذان" للدفاع عن الحيوانات والطبيعة لتزيم السلطات بعدم قتل أو نقل الكلاب والقطط الضالة في المدينة، مقابل إرساء برنامج للسيطرة عليها ينص على التكفل بها وتلقيحها ضد داء الكلب ووضع شارة تعريفية لكل حيوان.

## إفران ضمن "المدن الـ10 الأكثر سحرا التي تستحق الزيارة"



التي تقع على ارتفاع يبلغ أكثر من 5413 قدما، مركزية التشابه بين جبال الأطلس بإفران وبين جبال الألب بسويسرا؛ كما فتحت "أصالة الهندسة المعمارية المذهلة، التي كانت من وحي الاستثمار الفرنسي حينها"، حيث مازالت أسقف المنازل حمراء بشكل أنيق ومازالت بساطين الزهور ملونة. وقال حميد بن طاهر رئيس الكونفدرالية المغربية للسباحة إن "إفران تستحق هذا التصنيف لكونها تمثل عرضا متميزا، تتفرد به هي وأوكايمن وبعض مناطق بني ملال وأزبال؛

التي تقع على ارتفاع يبلغ أكثر من 5413 قدما، مركزية التشابه بين جبال الأطلس بإفران وبين جبال الألب بسويسرا؛ كما فتحت "أصالة الهندسة المعمارية المذهلة، التي كانت من وحي الاستثمار الفرنسي حينها"، حيث مازالت أسقف المنازل حمراء بشكل أنيق ومازالت بساطين الزهور ملونة. وقال حميد بن طاهر رئيس الكونفدرالية المغربية للسباحة إن "إفران تستحق هذا التصنيف لكونها تمثل عرضا متميزا، تتفرد به هي وأوكايمن وبعض مناطق بني ملال وأزبال؛

حلت مدينة إفران ضمن "المدن الـ10 الأكثر سحرا التي تستحق الزيارة"، حسب منصة "دو ترافلر" العالمية المتخصصة في الأسفار والسباحة التي اعتبرت أن "إفران، رغم تمتعها بسحر خاص خلال فصل الصيف، فهي أكثر سحرا على نحو حصري في فصل الشتاء، بوصفها موطنًا لمنتجعات مجهزة بمسارات للتزلج في الجبال المثررة بالتلوج". واستلهمت المنصة الوصف السائد في الحديث عن إفران: "سويسرا المغرب"؛ وهي المدينة المغربية

## مناظرة أولى للمرشحين الجمهوريين وترامب في الصدارة رغم تغيبه



يستعد المرشحون الجمهوريون للرئاسة الأمريكية الأربعاء للمناظرة الأولى للانتخابات التمهيدية لعام 2024، فيما يتوقع أن يتفوق عليهم الرئيس السابق دونالد ترامب الذي قرر عدم المشاركة في المناظرة بدعوى أن استطلاعات الرأي تؤكد تصوره السابق بفارق كبير عن بقية منافسيه.

قبل خمسة أشهر من بدء الانتخابات التمهيدية لاختيار مرشح حزب الجمهوريين للانتخابات الرئاسية الأمريكية للعام 2024، يزداد التأنيب لترامب، غير أن العديد من القضايا الحثيثة تلقي بظلالها على محاولته العودة إلى البيت الأبيض.

الأحد، أعلن نجم تلفزيون الواقع السابق (77 عاما)، الذي نادى ما لا يكون حديث الوسائل الإعلامية، أنه لن يشارك في مناظرة الحزب الجمهوري في مدينة ميلووكي (غرب وسط) على اعتبار أن الأميركيين يعرفونه جيدا وأنه ليست هناك حاجة إلى مواجهة علنية مع أي من منافسيه في السياق إلى البيت الأبيض.

في اليوم التالي، أعلن ترامب أنه سيسلم نفسه إلى سجن مقاطعة فولتون في أتلانتا بولاية جورجيا حيث وجه القضاء له ولاء شخص آخر تهمة "الابتزاز" وارتكاب عدد من الجرائم سعيا لقبول نتيجة الانتخابات الرئاسية عام 2020 في هذه الولاية الرئيسية التي فاز بها الرئيس الديمقراطي الحالي جو بايدن.

ويتوقع أن يطغى مشهد تسليم ترامب نفسه لسلطات أتلانتا على التغطية الإعلامية المخصصة للمرشحين الجمهوريين الآخرين للانتخابات.

وكتب على شبكات التواصل الاجتماعي "هل يسعكم تصديق ذلك؟ سأذهب إلى أتلانتا في جورجيا الخميس لتوقفي المدعية العامة اليسارية المتطرفة فاني ويليس التي تشرّف على واحدة من أكبر كوارث النقل والترامب الكئيبة في التاريخ الأمريكي".

ويعزز ترامب أيضا سرعة الأضواء مساء الأربعاء إذ ست بث مقابلة مسجلة له مع الإعلامي اليمني المشهد ناكر كارلسون، الذي طرده قناة "فوكس نيوز" هذا العام، بالتراف مع المناظرة. على الرغم من غيابه عن المناظرة، سيوجه معارضو ترامب انتقادات له بشأن مشاكله القانونية بما فيها

الإثنين، قال ديسانتيس "على الجميع أن يشارك في المناظرة. على الجميع مسؤولية كسب أصوات الناس".

وأبلغ المرشحون قبل المناظرة بوجوب تعهدهم "باحترام إرادة الناخبين في الانتخابات التمهيدية" ودعمهم المرشح النهائي، كشرط بين للمشاركة.

لكن تطبيق هذا الالتزام لا يزال غير واضح. وأوضح كريستي أنه سيوافق على التوقيع وستعامل مع المسألة "بكل جدية كما تعامل دونالد ترامب مع ذلك في العام 2016".

وسبق أن أكد ترامب، الذي رفض التوقيع، أنه يعتزم عدم حضور المناظرة الثانية في كاليفورنيا في 27 سبتمبر، بسبب عداوته مع مؤسسة ومعهد رونالد ريغان الرئاسي المضيفة.

سناتور ولاية تكساس المرشح تيد كروز في العام 2016 بعدما تغيب عن مناظرة.

في غضون ذلك، قد مت لجنة العمل السياسي المؤيدة لديسانتيس "نيفر باك داون" (Never Back Down "لا تتراجع") لمحّة عن الاستراتيجية التي قد يعتمدها الحاكم في المناظرة، الذي يسعى إلى إحداث هزة لعكس أرقام استطلاعات الرأي المتراجحة.

وحثت اللجنة ديسانتيس، في مذكرة مؤلفة من صفحتين نشرت على الإنترنت، على انتقاد الرئيس الديمقراطي جو بايدن والدفاع عن ترامب إذا هاجم المرشح كريستي هذا الأخير بالإضافة إلى وصف الوافد الجديد إلى السياسة فنيك راماسوامي بأنه "مزي ف".

لدى سؤاله عن ترامب على قناة "فوكس نيوز"

وتأهل للمشاركة في المناظرة ثمانية مرشحين آخرين، هم حاكم ولاية فلوريدا رون ديسانتيس وحاكم ولاية داكوتا الشمالية داغ بورغوم ونائب الرئيس السابق مايك بنس والسفيرة السابقة لدى الأمم المتحدة نيكى هايلي والسناتور عن ولاية كارولينا الجنوبية تيم سكوت ورجل الأعمال فيليك راماسوامي والحاكم السابق لولاية نيو جيرسي كريستي وحاكم السابق لولاية أركنسا آسا هاتشينسون.

مع أن ترامب يحتل نتائج استطلاعات الرأي متقدما بكثير عن خصومه، يخشى حلفائه أن يتيح تغيبه عن المناظرة فرصة للآخرين باكتساب زخم.

يذكر حلفاء ترامب بأنه خسّر في ولاية أيوا أمام أربع محاكمات جنائية مقبلة وأكثر من 90 تهمة جنائية.

والأسبوع الماضي، وجّه القضاء في أتلانتا، عاصمة ولاية جورجيا، لائحة اتهام إلى الرئيس الجمهوري السابق في قضية تآمر لتزوير انتخابات 2020، وأمره بتسليم نفسه بحلول ظهري يوم الجمعة (17:00 بتوقيت غرينتش).

وفي حديث مع صحيفة "ميلووكي جورنال سندينييل"، قال إعلامي قناة "فوكس نيوز" بريت باير الذي سيدبر المناظرة "من الواضح أن مشاكله القانونية تؤثر على هذا السياق".

وأضاف "سئل كل هؤلاء المرشحين دون توقف عما يحدث في المحاكم في مختلف أنحاء البلاد. إذا سيكون (ترامب) جزءا من هذه المناظرة سواء حضرها أم لا".

## قمة "بريكس" تنطلق باختلاف وجهات النظر حول توسيع المجموعة

دفعت الصين باتجاه توسيع مجموعة "بريكس" في حين تسعى رابطة كبرى الاقتصادات الناشئة لتعزيز حضورها كقوة تواجه الهيمنة الغربية على الشؤون الدولية.

في خطاب القاه بالإنابة عنه وزير التجارة وانغ وينتاو في افتتاح القمة في جنوب إفريقيا، شدد الرئيس الصيني شي جينبينغ على أن "الهيمنة ليست في الحضم النووي للصين". وقال إن المحادثات في جوهانسبرغ لا ترمي إلى "الطلب من بلدان اختيار طرف ضد آخر أو خلق مواجهة جماعية، بل توسيع نطاق هندسة السلام والتنمية".

وتابع "بغض النظر عن أي مقاومة قد تواجهها، مجموعة بريكس هي قوة إيجابية وراسخة من أجل النوايا الحسنة وهي تنمو باستمرار".

وأضاف "سنقدم ضمن بريكس شراكة استراتيجية أقوى... وسندفع قدما نحو توسيع نطاق العضوية" و"المساعدة في جعل النظام العالمي أكثر عدالة وإنصافا".

تعد الصين أكبر قوة اقتصادية في مجموعة بريكس، والزيارة التي يجريها رئيسها إلى جنوب إفريقيا هي الثاني الدولية له هذا العام، وتأتي في خضم جهود تبادلها بين زيادة أعضاء المجموعة سريعا.

قال مستشار الأمن القومي للبيت الأبيض جاك سالبان إن الولايات المتحدة لا ترى أن مجموعة بريكس "بصد التحول إلى مناقس جيوسياسي للولايات المتحدة".

وشدد سالبان على أن الولايات المتحدة ستدفع قدما باتجاه "علاقات قوية وإيجابية مع البرازيل والهند وجنوب إفريقيا"، مضيفا "سنواصل إدارة علاقاتنا مع الصين كما سنواصل التصدي لعدوان روسيا".

تبدى الصين حماسة حيال توسيع التكتل بشكل سريع وزيادة نفوذه، لكن مراقبين يشيرون إلى أن الهند تتوجس من نوايا خصمتها الإقليمية.

وقال استاذ الاقتصاد السياسي في جامعة "ويتوتسراند" في جوهانسبرغ جاني روسو "برأيي، سيتم التفكير بتوسيع إضافي محتمل خلال العام الجاري ولن يتم اتخاذ قرار أثناء القمة لإتاحة مزيد من الوقت" لدراسة الأمر.

وقال مؤسس معهد الدراسات الأمنية في برينوريا جاجي سليير إن "بريكس" تعتمد على الإجماع، ما يشكل "عقبة رئيسية" أمام صناعة القرارات.

وأضاف لفرانس برس "على الأمد البعيد، أرى أن المنافسة التي لا مفر منها بين الصين والهند ستكون على الأرجح التحدي الرئيسي الذي سيواجه بريكس في نهاية المطاف".



للتوسع العضوية فيما يتوقع صدور قرار بهذا الشأن في ختام القمة. لكن محللين أبدوا حذرهم حيال الأمر.

تثير مسألة توسيع "بريكس" انقسامات خصوصا بالنسبة للدولتين الأقوى فيها: الصين والهند.

تبدى الصين حماسة حيال توسيع التكتل بشكل سريع وزيادة نفوذه، لكن مراقبين يشيرون إلى أن الهند تتوجس من نوايا خصمتها الإقليمية.

وقال استاذ الاقتصاد السياسي في جامعة "ويتوتسراند" في جوهانسبرغ جاني روسو "برأيي، سيتم التفكير بتوسيع إضافي محتمل خلال العام الجاري ولن يتم اتخاذ قرار أثناء القمة لإتاحة مزيد من الوقت" لدراسة الأمر.

وقال مؤسس معهد الدراسات الأمنية في برينوريا جاجي سليير إن "بريكس" تعتمد على الإجماع، ما يشكل "عقبة رئيسية" أمام صناعة القرارات.

وأضاف لفرانس برس "على الأمد البعيد، أرى أن المنافسة التي لا مفر منها بين الصين والهند ستكون على الأرجح التحدي الرئيسي الذي سيواجه بريكس في نهاية المطاف".

موسكو، على غرار ما قامت به بلدان غربية.

وقبل القمة، شدد رامابوزا على أن بلاده "لن تنجر إلى منافسة بين القوى العالمية" وقاوم الضغوط لدفعها للاصطفاف إلى جانب أي من التكتلات المؤثرة في الساحة الدولية.

وفي حديثه قريبا من موقع انعقاد القمة، حمل نحو عشرين منتظرا اعلام أوكرانيا الصفراء والزرقاء ولافات كتب عليها "عد إلى بلادك لأفروف".

وقالت ممثلة رابطة أوكرانيا في جنوب إفريقيا ليسيا كارينكو (41 عاما) "نحن هنا لإرسال رسالة إلى جميع بلدان بريكس والضيوف الحاضرين في القمة حاليا لمطالبه روسيا بسحب قواتها العسكرية من أوكرانيا".

يزداد الاهتمام بالمجموعة التي بدأت بربيع دول عام 2009 وتوسعت العام التالي مع انضمام جنوب إفريقيا.

وقبل القمة، أعربت 40 دولة على الأقل عن اهتمامها بالانضمام إلى المجموعة بما فيها إيران والسعودية وبنغلادش والأرجنتين، بحسب مسؤولين.

وستطرح جنوب إفريقيا على قادة بلدان "بريكس" مقترحا

اجتمع قادة الدول المنضوية في مجموعة "بريكس" في جنوب إفريقيا فيما تسعى رابطة كبرى الاقتصادات الناشئة لتعزيز حضورها كقوة تواجه الهيمنة الغربية على الشؤون الدولية.

تمثل بلدان "بريكس" -- البرازيل وروسيا والهند والصين وجنوب إفريقيا -- ربع الاقتصاد العالمي بينما أبدت المزيد من الدول اهتماما بالانضمام إلى التكتل قبيل قمته التي تستضيفها جوهانسبرغ وتستمر ثلاثة أيام.

تم تعزيز الإجراءات الأمنية في مختلف أنحاء المدينة حيث يستضيف رئيس جنوب إفريقيا سيريل رامابوزا نظيره الصيني شي جينبينغ ورئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي والرئيس البرازيلي لويس إيناسيو لولا دا سيلفا إلى جانب نحو 50 زعيما آخر.

ولم يحضر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين المستهدف بمذكرة توقيف دولية على خلفية الإشتباه بارتكابه جرائم حرب في أوكرانيا وبالتالي تم إيفاد وزير الخارجية سيرغي لافروف كمثل عنه.

التقى شي، الذي تعد بلاده أقوى عضو في "بريكس" مع رامابوزا قبيل القمة، في إطار ثاني زيارة إلى الخارج يقوم بها هذا العام.

وقال رامابوزا في برينوريا في مستهل زيارة شي "اليوم كاصدقاء وشركاء في بريكس، نقف معا في هدفنا المشترك وسعيانا لعالم أفضل وأكثر إنصافا يطلق العنان لإمكانات جميع سكان العالم".

وأضاف شي بدوره "اليوم، فيما نقف عند نقطة انطلاق تاريخية جديدة، فإن إرث الصداقة وتعميق التعاون وتعزيز التنسيق في الطموحات المشتركة للبلدين، كما تمثل المهام الرئيسية التي أولها لبنا الزمن".

تشارك بلدان "بريكس" التي تتصلب 40 في المئة من سكان العالم على مستوى ثلاث قارات تتباين فيها مستويات النمو الاقتصادي، الرغبة في التوصل إلى نظام عالمي ترى أنه يعكس مصالحها بشكل أفضل ويعزز هيمنتها.

تعتقد القمة الـ15 للمجموعة تحت شعار "بريكس وإفريقيا" وتأتي فيما باتت القارة مسرحا للمعارك الدبلوماسية مجددا مع تنافس كل من الولايات المتحدة وروسيا والصين على النفوذ الاقتصادي والدبلوماسي.

سلطت القمة الضوء على الانقسامات حيال حرب أوكرانيا والدعم الذي تتمتع به روسيا من شركاء آخرين في "بريكس" في وقت تعيش عزلة دولية.

وتجنبت جنوب إفريقيا والصين والهند إدانة الغزو بينما رفضت البرازيل إرسال أسلحة لأوكرانيا أو فرض عقوبات على

## أزمة النيجر تتحول إلى مصدر لتغذية الخلافات بين الجزائريين والفرنسيين بعد تسريب قصر المرادية خبرا كاذبا حول وجود طلب فرنسي لاستغلال مجالها الجوي

نظيرتها الجزائرية من أجل السماح لها باستغلال مجالها الجوي، تحسبا لعملية عسكرية في النيجر.

وما زال الغموض يكتنف مصادر النفي أو الرفض المتداولة في باريس والجزائر، حيث نسبت المصادر الإعلامية في البلدين معلوماتها إلى مصادر لم تسماها، كما أنها لم تصدر في شكل بيان أو تصريح علني يكشف عن حقيقة الموقفين، واكتفى الطرفان بالاستناد إلى مصدر داخل المؤسسة العسكرية فقط، الأمر الذي يبقى الشك قائما حول الخطوة برمتها.

وكانت مصادر غير رسمية قد تحدثت مؤخرا عن رفض السلطات الجزائرية عبور طائرة عسكرية فرنسية مجالها الجوي إلى دولة النيجر، وهو ما اعتبر مقدمة لموقف شامل بشأن استغلال المجال الجزائري من طرف القوات الجوية الفرنسية للمرور إلى النيجر، كما كان معمولا به إزاء الوضع في دولة مالي خلال السنوات الماضية.

وعمدت الجزائر في الأونة الأخيرة إلى أسلوب التسريبات الإعلامية للتعبير عن بعض المواقف، رغم غياب الأنسجام داخل دوائر القرار حول تلك المواقف، ولذلك لا يُستبعد أن يكون التسريب الذي حظيت به هذه المرة الإذاعة الحكومية حلقة جديدة من مسلسل الأزمات الرسمي.

وكانت الجزائر قد أغلقت مجالها الجوي في وجه الطيران العسكري الفرنسي لأول مرة، منذ عام 2014، في خريف عام 2021 غداة نشوب أزمة دبلوماسية بين البلدين، بسبب تصريحات نسبت إلى الرئيس إيمانويل ماكرون واعتبرتها الجزائر "مسيئة ومشينة".

ويعتبر المجال الجوي الجزائري فضاء مؤاتيا لحركة الطيران بكل أشكاله من شمال القارة إلى جنوبها، حيث لا تتعدى الرحلة مدة الأربع ساعات إلى دولة النيجر أو مالي، بينما يتطلب الأمر عشر ساعات إذا تم استخدام رواق آخر، الأمر الذي يجعل العملية مكلفة جدا، وهو ما تريد الجزائر استغلاله لصالحها وممارسة المزيد من الضغط على الفرنسيين.

وكانت وزارة الخارجية الجزائرية قد أصدرت بيانا في بحر هذا الأسبوع، حذرت فيه مما أسمته بـ"ملاحم التدخل العسكري في النيجر"، معتبرة أنها ملاحم "تزداد وضوحا". وأعربت عن "أسفها الشديد لإعطاء الأسبقية للجوء إلى العنف عوض مسار الحل السياسي والتفاوضي الذي يسمح باستعادة النظام الدستوري والديمقراطي بشكل سلمي في هذا البلد الشقيق والجار".



أن يوظف العلاقات بينه وبين روسيا وموقفه الرافض للتدخل العسكري في محاولة إقناع قادة الانقلاب بوجوب تلبية موقفهم من شروط إيكواس.

ومن الواضح أن النظام الجزائري يبحث عن إصدار المواقف دون أن يقرأ حسابا لما يمكن أن ينتج عنها، وأن هدفه جذب الأضواء حتى لو أخرجته هذه المواقف، مثل ما وقع إثر تسريب خبر طلب فرنسا استعمال أجواء الجزائر، ما دفع باريس إلى النفي السريع.

ونفت قيادة الجيش الفرنسي أن تكون قد تقدمت بطلب إلى

لدى الجزائر ما يكفي من القوة لمنع هذا التدخل؟ ويرى المراقبون أن تأثير الجزائر في مسارات التدخل في النيجر معزوم تماما؛ فهي لا تقدر على منعه أو عقلمته، ولا تستطيع أن تكون في صف مقال له، والأسوأ من ذلك أن ارتدادات هذا الصراع ستكون وخيمة على الجزائر أمنيا وإنسانيا، ومواقف مسؤوليها لن تكون أكثر من تسجيل الحضور دبلوماسيا وإعلاميا.

وكان يمكن للنظام الجزائري، بدلا من السعي لتسجيل النقاط ضد فرنسا، أن يتحرك لمنع التصعيد العسكري، مثلما باستطاعته

تضاربت التصريحات في الجزائر وباريس حول رخصة استغلال المجال الجوي الجزائري من طرف الطيران العسكري الفرنسي؛ فمما سربت إذاعة الجزائر الحكومية رفض سلطات بلادها للطلب الفرنسي نفت قيادة الجيش الفرنسي أن تكون قد تقدمت بمثل هذا الطلب إلى السلطات الجزائرية، الأمر الذي يحيل أزمة النيجر إلى مجال لتصفية الحسابات بين البلدين اللذين يعيشان على وقع أزمة دبلوماسية صامتة.

ويعتقد مراقبون أن تسريب الجزائر خبر وجود طلب فرنسي لاستغلال مجالها الجوي هدفه تسجيل نقاط ضد فرنسا وإظهارها في موقف من يحتاج إلى الجزائر لإنقاذ نفوذها المتآكل في منطقة الساحل والصحراء.

ويهدف التسريب كذلك إلى إحراج الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، وإظهاره في صورة من لا يمتلك هامشا للتدخل في ملف النيجر. لكن ذلك يمكن أن يرد على الجزائر التي وضعت نفسها في موقع يظهرها كما لو أنها في الصف المقابل لفرنسا، أي أنها مساندة للانقلاب الذي جرى في نيامي وتعضد داعميه من وراء الستار، وتحديدًا فاغنر وروسيا.

تأثير الجزائر في مسارات التدخل في النيجر معزوم تماما؛ فهي لا تقدر على منعه، ولا تستطيع أن تكون في صف مقال له، ولا تستطيع أن تكون في صف مقال له، والأسوأ من ذلك أن ارتدادات هذا الصراع ستكون وخيمة على الجزائر أمنيا وإنسانيا، ومواقف مسؤوليها لن تكون أكثر من تسجيل الحضور دبلوماسيا وإعلاميا.

وكان يمكن للنظام الجزائري، بدلا من السعي لتسجيل النقاط ضد فرنسا، أن يتحرك لمنع التصعيد العسكري، مثلما باستطاعته

ويعتقد مراقبون أن تسريب الجزائر خبر وجود طلب فرنسي لاستغلال مجالها الجوي هدفه تسجيل نقاط ضد فرنسا وإظهارها في موقف من يحتاج إلى الجزائر لإنقاذ نفوذها المتآكل في منطقة الساحل والصحراء.

ويهدف التسريب كذلك إلى إحراج الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، وإظهاره في صورة من لا يمتلك هامشا للتدخل في ملف النيجر. لكن ذلك يمكن أن يرد على الجزائر التي وضعت نفسها في موقع يظهرها كما لو أنها في الصف المقابل لفرنسا، أي أنها مساندة للانقلاب الذي جرى في نيامي وتعضد داعميه من وراء الستار، وتحديدًا فاغنر وروسيا.

تأثير الجزائر في مسارات التدخل في النيجر معزوم تماما؛ فهي لا تقدر على منعه، ولا تستطيع أن تكون في صف مقال له، ولا تستطيع أن تكون في صف مقال له، والأسوأ من ذلك أن ارتدادات هذا الصراع ستكون وخيمة على الجزائر أمنيا وإنسانيا، ومواقف مسؤوليها لن تكون أكثر من تسجيل الحضور دبلوماسيا وإعلاميا.

وكان يمكن للنظام الجزائري، بدلا من السعي لتسجيل النقاط ضد فرنسا، أن يتحرك لمنع التصعيد العسكري، مثلما باستطاعته

ويعتقد مراقبون أن تسريب الجزائر خبر وجود طلب فرنسي لاستغلال مجالها الجوي هدفه تسجيل نقاط ضد فرنسا وإظهارها في موقف من يحتاج إلى الجزائر لإنقاذ نفوذها المتآكل في منطقة الساحل والصحراء.

ويهدف التسريب كذلك إلى إحراج الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، وإظهاره في صورة من لا يمتلك هامشا للتدخل في ملف النيجر. لكن ذلك يمكن أن يرد على الجزائر التي وضعت نفسها في موقع يظهرها كما لو أنها في الصف المقابل لفرنسا، أي أنها مساندة للانقلاب الذي جرى في نيامي وتعضد داعميه من وراء الستار، وتحديدًا فاغنر وروسيا.

تأثير الجزائر في مسارات التدخل في النيجر معزوم تماما؛ فهي لا تقدر على منعه، ولا تستطيع أن تكون في صف مقال له، ولا تستطيع أن تكون في صف مقال له، والأسوأ من ذلك أن ارتدادات هذا الصراع ستكون وخيمة على الجزائر أمنيا وإنسانيا، ومواقف مسؤوليها لن تكون أكثر من تسجيل الحضور دبلوماسيا وإعلاميا.





أصدر فريق الرجاء البيضاء، بلاغا بموقعه الرسمي، وعممه على مختلف مواقع التواصل الاجتماعي، يعبر فيه عن شكره وامتنانه، لرئيس جامعة كرة القدم فوزي لقعج، على تنازله عن الشكاية التي سبق وأن تقدم بها، في مواجهة بعض جماهير الفريق الأخضر.

أعتمد البلاغ هذه المناسبة، للتأكيد على حرص النادي بجميع مكوناته، على تلمين الجهود المبذولة من طرف رئيس الجامعة، قصد تطوير منظومة كرة القدم بالمغرب.

كان هذا مضمون نص البلاغ الصادر عن إدارة الرجاء، على خلفية تنازل لقعج عن متابعة مسيري صفحات مواقع التواصل الاجتماعي، هاجمت بشراسة رئيس الجامعة متهمه إياه بـ «الفساد»، بل ذهب البعض إلى حد السب والشتم والمس بالأعراض، حيث وصل عدد الأشخاص المتابعين في هذا الملف إلى 18 شخصا.

تنازل لقعج عن المتابعة، لكن ملف تخليق الحياة الرياضية وتنقية الأجواء، سيبقى مطروحا بقوة، مادام هناك أشخاص جعلوا من التهديد والوعيد والإساءة والتخوين والانتهاكات الباطلة، سلاحا للوصول إلى تحقيق مصالحهم ومحاربة الخصوم...

امتلك لقعج الجرأة ولجأ للقضاء، مطالبا بالإلصاف، وهو ما لم يتوفر لمسيرين آخرين استأنسوا مجبرين مع الحملات، بل لم يعودوا يعيرونها أدنى اهتمام، وحتى عندما يفكر أحدهم في استعمال حق المتابعة، فإن المبرر الذي يسمعه دائما: «أش يغيتي بهذا الشيء».

وإذا كان هناك من عاب على لقعج اتخاذ قرار اللجوء للقضاء، فإن الرأي العام الرياضي عموما، كان مؤيدا لطلب الإلصاف من طرف القضاء، والدليل على ذلك حملة التضامن الواسع الذي أطلقتها مختلف المنظمات الوطنية من أندية وقرى وعصب، بالإضافة إلى شخصيات مستقلة، الكل عبر عن رفضه المطلق لهذه الحملة التي استغلتها أبواق الجارة الشرقية، بكثير من التأييد والترحاب، بل اعتبرته أكبر دليل على «عدم نزاهة» الرجل.

فقد خرجت حملة فتوية تبدو ممنهجة داخليا، تستهدف بالأساس رأس لقعج، متهمه إياه بـ «الفساد» ومحاربة ناد معين، ومجاملة فرق على حساب أخرى، وأصحاب هذه الحملة يصفون أنفسهم بـ «محمي» الرجاء كواحد من الأندية المرجعية التي يحظى بدرجة احترام وتقدير كبيرين، كما يتمتع بقاعدة جماهيرية عريضة.

مع العلم أن هناك مسيرين لهم يد في إطلاق حملات تستهدف أسماء بعينها، في إطار حرب المواقع والصراعات الهامشية والابتزاز المكشوف، وما يعرف عادة من تنافس بين الأندية، وهو سلوك مقبت يجب محاربته بلا هوادة، ودون أدنى تردد...

إن وضع ملف بكل هذه الحثيات أمام القضاء، من المفروض أن يتحول إلى قضية رأي عام، تتطلب انخراط كل المتدخلين من أجل محاربة ظاهرة، أصبحت للأسف طاعية، لكنها تخلق جوا مشحونا، لا يشجع على الانخراط في المجال الرياضي عموما، بل يحول دون تشجيع المؤسسات ورجال الأعمال، والكفاءات على الاقتراب نهائيا من الرياضة والرياضيين...

كان لقعج محقا في خطوته، لكنه تنازل معبرا عن معدن اصيل، واستحضاره بالدرجة الأولى الجانب الإنساني النبيل، والتفكير في تأثير المتابعة على نفسية العائلات، وبالأخص الأمهات...

كف لم يفكر أصحاب الحملة أن للقعج اما تبلغ من العمر 80 سنة، تهاجم باقبح النعوت أو الأوصاف، ذنبها الوحيد أن لها ابنا اسمه فوزي يتحمل مسؤولية وطنية ضخمة، بكل ما تحمله من تحديات وتطلب من تضحيات...

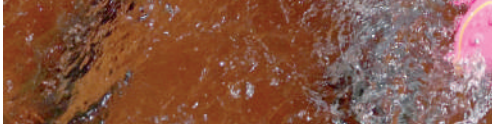
وفي ذلك عبرة لمن يعتبر !!!

ولم يغيب المغرب منذ الدورة الأولى لبطولة العالم لألعاب القوى سنة 1983 في هلسنكي، عن منصة التتويج سوى في أربع دورات، ثلاث منها متتالية، وهي شنوتنارت 1993، وبرلين 2009 ودايغو 2011 وموسكو 2013.

وما زالت دورة إشبيلية سنة 1999 تعد الأوفر حصادا برصيد ذهبيتين (هشام الكروج في 1500م وصلاح حيسو في 5000م) وفضيتين (نزهة بيدوان في 400م حواجز، وزهرة واعزيز في 5000م) وبرونزية (علي الزين في 3000م موانع)، وكان المغرب قد احتل وقتها المركز الخامس عالميا.

ويأتي هشام الكروج على رأس المتوجين برصيد ست ميداليات أربع ذهبيت في سباق 1500م وفضيتين واحدة في سباق 1500م وأخرى في سباق 5000م.

وتحتل نزهة بيدوان بطلاة سباق 400م حواجز المركز الثاني برصيد ثلاث ميداليات، ذهبيتان في دورتي أثينا 1997 وإدمونتون 2001 فضية واحدة في دورة إشبيلية 1999.



# البقالي.. "ملك" سباقات الموانع

CHAMPIONSHIPS BUDAPEST 23

تصوير: (أ.ف.ب)

أهدى ميداليته الذهبية لجلالة الملك محمد السادس بمناسبة عيد الشباب  
تعهد بتعطيم الرقم القياسي العالمي والحفاظ على لقبه الأولمبي



وحل الكص الذي شارك ضمن السلسلة الإقصائية السادسة، في المركز الأول بزمن قدره دقيقة واحدة و45 ث و100/24، أمام السويدي أندرياس كرامر (1:45:76) والجزائري سليمان مولا (1:45:42) من جهته، أقصي المغربي أسامة نبيل بعد حلوله في المركز السابع بزمن قدره دقيقة و47 ث و100/79. بدورها، أقصيت العداء المغربية ثورة النادي،

من نصف نهائي سباق 400م حواجز. وحلت النادي في المركز السادس ضمن السلسلة الإقصائية الأولى بزمن قدره 55 ث و100/15.

وبالميدالية الذهبية للبقالي، يرتفع عدد الميداليات التي أحرزها المغرب خلال مختلف دورات بطولة العالم إلى 32 ميدالية، منها 12 ذهبية و12 فضية و8 برونزية.



أعاد البطل الأولمبي العالمي المغربي سفيان البقالي تكرار إنجاز يوجين بحصده ميدالية ذهبية ثانية تواليا في سباق 3000م موانع، ضمن منافسات اليوم الرابع أول أمس الثلاثاء لبطولة العالم لألعاب القوى بالعاصمة المغربية بودابست.

وأحرز البقالي الميدالية الذهبية بعدما أنهى السباق بزمن 8:03:53 دقائق أمام الأثيوبي لاميشا جيرما (8:05:44 د)، والذي حصد الفضية، والكيني أبراهام كيبوت الثالث مع البرونزية (8:11:98 د).

وهذا اللقب العالمي الثاني تواليا للبقالي بعد الدورة السابقة في يوجين العام الماضي، في أعقاب حصده أيضا الميدالية الذهبية في أولمبياد طوكيو صيف العام 2021.

وقال البقالي في تصريح صحفي: «أنا سعيد للغاية بفوزي بهذا اللقب العالمي الثاني على التوالي. أهدى هذه الميدالية الذهبية التي تزامن مع احتفالات الشعب المغربي بعيد الشباب، لجلالة الملك محمد السادس، حفظه الله».

وأضاف «أهدى هذا الإنجاز أيضا إلى والدي وإلى الشعب المغربي الذي لا يتوقف عن تشجيعي».

ويعد أن شكر زملاءه الذي يرافقونه في التداريب، والجامعة الملكية المغربية لألعاب القوى، أعرب البقالي عن رغبته في الاستمرار على نفس المنوال وينفس العزيمة.

وأضاف البقالي «يجب أن أشارك في الملتقيين المقبلين في الصين وفي الولايات المتحدة في إطار الدوري العالمي، في العام المقبل، ساكرس نفسي لتعطيم الرقم القياسي العالمي في سباق 3000 متر موانع، قبل أن أسعى للحصول على اللقب الأولمبي في أولمبياد باريس 2024».

ويخصوص باقي المشاركة المغربية، تاهل العداء المغربي عبد العاطي الكص، الثلاثاء إلى نصف نهائي سباق 800م المرتقب إجراؤه مساء اليوم الخميس، على أن يقام النهائي يوم السبت المقبل.



## معرض فوتوغرافي يستعرض تلاحم الملك والشعب أمام الاستفزاز الاستعماري



70 سنة مرت منذ انطلاق "ثورة الملك والشعب" ضد الاستعمار الأجنبي للمغرب، وتمسكا بالشرعية الوطنية، يحيى ذكرها معرض في الهواء الطلق، يستقبله شارع محمد الخامس بالعاصمة الرباط. معرض الصور التاريخية هذا تنظمه وزارة الشباب والثقافة والتواصل - قطاع التواصل - بعنوان "محمد الخامس والنضال من أجل الحصول على الاستقلال"، ويرافقه شريط وثائقي يستعيد أبرز محطات هذه المحطة التاريخية التي اطلقتها الوطنيين المغاربة في مواجهة الاحتلال الفرنسي.

وإضافة إلى عاصمة المملكة الرباط، يحضر هذا الاحتفال أيضا بعاصمة الأقاليم الجنوبية للبلاد، مدينة العيون.

وعبر 54 لوحة يذكر المعرض بالعمل المشترك بين الشعب المغربي والملك محمد الخامس "في معركة الكفاح الوطني لنيل الحرية والاستقلال"، متوخيا بذلك "الحفاظ على جزء من الذاكرة"، وفق دليله.

هذه الذاكرة تضم عودة السلطان إلى عرشه بعد حراك شعبي رفض النفى الاستعماري له، بعدما ظهر انحيازه للمطالب الوطنية ضد الاحتلال الأجنبي.

كما يُذكر المعرض بالتضحيات الجسام التي مكنت من التحرر من قيود الاستعمار، والانتكاب على بناء صرح مؤسساتي وطني قوي ودولة مغربية حديثة.

وتحيط محطات المعرض بحياة محمد الخامس سلطانا وملكا، منذ جلوسه على العرش سنة 1927، وصولا إلى محطة النفى الاستعماري، ثم العودة إلى العرش وإعلان استقلال البلاد.

ويوثق المعرض الحملة الدعائية للإقامة العامة الفرنسية من أجل تبرير النفى، وتواطؤ جزء من الأعيان المواليين للاستعمار، وعلى رأسهم "القائد" الشهامي الكلاوي، والفقيه عبد الحكي الكتاني، وبن عرفة الذي حاول الاستعمار إجلاسه على العرش بدل السلطان الشرعي.

ويحفظ المعرض ذكرى الانتفاضات المغربية ضد نفى السلطان واستمرار الاحتلال في مدن من بينها الرباط وخرزيجة وواد زم ومراتش والدار البيضاء، وشهداء المقاومة الوطنية في فترة نفى محمد الخامس، ومن أبرزهم محمد الزرقطوني.

كما يوثق الصور التاريخية إقامة العائلة الملكية بمدغشقر، ومحطات مهمة من بينها ميلاد الأميرة بالمنفي، ومراسلات ملكية، ومفاوضات إيكس ليبان، إلى يوم العودة، والأحتفالات المغربية به، واعتذار المحازين للإقامة العامة للسلطان محمد الخامس، وبداية خروج القيادة الفرنسية من المغرب.

## فانس وداع تفاريش ميلان كونديرا



إدريس الملياني

المحاورات الغربية :  
هل أنت شيوعي يا سيد كونديرا؟  
لا، أنا روائي.  
هل أنت منشق؟  
لا، أنا روائي.  
هل أنت يساري أم يميني؟  
لا هذا ولا ذاك، أنا روائي.  
الوصايا المغدورة ص 162

.....  
لا، يا تفاريش  
ميلان كونديرا  
مع الاعتذار  
أنا لم يُعجب  
الرفيق  
اسمك التشيكي  
الأوروبي!

.....  
ليس هذا بئس  
ولا مُضحكاً!  
إنما هو كلبى  
سينكي، synique  
وتصفيّة لحساب  
قديم  
وليس بفعل سُجّاح!

.....  
على كل حال  
ولم تُقله  
أي حُرّيّة لم يَهَبْها  
لإبطاله  
كأنّ الحُرّيّة التي  
أشغبتُ عنه  
هُويّة نَيّاندرتالِه!

.....  
تماماً  
كما قلت بالْحُرْفِ  
في التّشّي والصّحاح  
الرّوائي فقط  
لا تصفّي  
حساباً قديماً  
بِوَأرْزِ وَرْزِ أُخْرَى!

.....  
وحَيّكَة أوديب  
والكتّر  
كُتلت جماعي  
لكل الواليد  
في مذبحه الأبرياء  
بأمر من الملك  
الرّجيب هيزو!



تعرضت الممثلة المصرية داليا البحيري لحادثة سقوط على المسرح أثناء أدائها لعرض "سيدتي أنا" مما تسبب لها في تمزق في وتر الإبهام بيدها، ويأتي ذلك بعد احتفالها بحصول هذه المسرحية على خمس جوائز من المهرجان القومي للمسرح.

الفتيشي chie المُرقف  
الكتيش kitel، الرّخيص الرديء  
وإنّه لم رُوم  
تقولها : شكرا  
لأنك مُتّ يا وليدي!  
لا، يا حُضْرَة السّيّد  
المُتأوّر!

.....  
الرّوائي فقط  
شخصياتك  
لا تُشاهِدُك الرّائي  
في كل قولك  
الرّوائي فقط  
يا كراميّة الأطفال  
أطفالِه!

.....  
الذين لم يُولّدوا بعدُ  
أو وُلِدوا قبل أن يُولّدوا  
في زحم الآخرين الجبّيمي  
و يا لكاهيّة الحياة  
التي ليست هناك  
ولا في أيّ أين  
وأهوالِه!

يا مخاطرة منك  
ليست بشيء عظيم  
على حد قولك عنك!  
ولكن لإرضاء  
محاكم تعقد في الظل  
لم تتخذ أيّ شيء  
على محفل  
الجِد!

.....  
بل الهزل  
من خارج أو داخل  
هاتف بأسمه العالِي  
تومي يخفّته ويأثقاله  
ونطرح  
في سلة المهملات  
نقائبات أنذالِه!

.....  
هل كنت تُشرع  
مثل رُوحك  
في الفراش فقط  
إنّ حُكْمَ مُرْجَة  
غين مُضحكَة  
للسارّة لا تُطيق  
تقَامَة حُفْلِه!

.....  
عن تروي أمريكي  
مُقيم  
بغندو مُوشكوي  
فيل له  
هل زرت ليين  
في ضريح  
مأقزوله!

.....  
قال: كلا  
سأجعله يأتي إليّ  
مع الضريح يكامله  
بعشر دولارات!  
تماماً  
سياتي الضريح إليّ  
بكل تماثيلِه!

لترقص فالس الوداع  
على روح إيطالِه  
أنيبا الكيتش  
الروائي فقط  
يا تفاريش  
ميلان كونديرا  
و:هورا!

## القاعات السينمائية المغربية تعزز برمجتها بفيلم "أبواب السماء"

وهن كل من الممثلة نادية آيت التي تجسد دور البطولة وراوية وفاطمة الزهراء بناصر وهدي الربحاني وسريون الراضي.

يشار إلى أن المخرج مراد الخوضي عرض فيلمه السينمائي "أبواب السماء" في فعاليات دورة سابقة من المهرجان الوطني للفيلم بطنجة، ونال استحسان مجموعة من النقاد المغربية وعشاق الفن السابع الذين أشادوا بالحبكة الدرامية للقصة ومساهمة.

بعد ولادة مولودتها وبلوغها سنتين من العمر، تجد نفسها في وضعية صعبة تتمثل في ضرورة الانفصال عن قلدة كدها بحكم القوانين لتنتقل في رحلة جديدة مع المعاناة حول مصير الأبنه التي ولدت خلف أسوار السجن.

ويشارك في فيلم "أبواب السماء" ثلة من الممعات نجوم الساحة الفنية المغربية، حيث اختار الخوضي ممثلات مغربيات معروفات بتشخيصهن القوي

عززت القاعات السينمائية المغربية برمجتها بشرط طويل جديد للمخرج المغربي مراد الخوضي يحمل عنوان "أبواب السماء"، وهو ثاني أعماله في عالم الفن السابع، بعد إخراج مجموعة من الأعمال التلفزيونية والمسلسلات الدرامية التي حققت نجاحا كبيرا.

واختار الخوضي، من خلال شريطه الجديد، الغوص في عوالم نساء خلف القضبان ينتظرن

## ولادة زرافة من نوع نادر في حديقة حيوانات أميركية

مختلف أنحاء العالم. وتامل حديقة الحيوانات في أن تلقي المقالات الكثيرة عن ولادة الزرافة، والضوء على التهديد المعرض له هذا النوع من الحيوانات.

وحذر مؤسس الحديقة توني برايت، في البيان، من أن المجموعات البرية تنحدر نحو الانقراض، مع اختفاء 40% من أعداد الزرافات البرية خلال ثلاثة عقود.

وولدت الزرافة الصغيرة التي وصل طولها إلى 1.80 مترا ومغطاة بوبر بني في 31 تموز/يوليو. وأشارت الحديقة، في بيان، إلى أن الزرافة، ومنذ ولادتها، تتلقى "رعاية من أمها والطاقت المتخصصة في الحديقة".

وللبقع الموجودة على جلد الزرافات دور تمويه في الغطاء النباتي.

وتستمرعي الزرافة المولدة حديثا اهتمام وسائل الإعلام في

في ولادة تعد نادرة، أصبحت النور في حديقة حيوانات أميركية زرافة بجلد موح د اللون من دون البقع التي يمتد ز بها هذا النوع من الحيوانات، على ما أفادت الحديقة الثلاثة.

وفي حديث إلى وكالة فرانس برس، قال مدير حديقة حيوانات "برابنس زو" في تينيسي ديفيد برايت إن "الزرافة التي لا يظهر جلدها بقعا هي نادرة جدا"، مضيفا "لم تسج ل ولادة مماثلة منذ العام 1972 في طوكيو".

## الثنائي الباقي من فرقة البيتلز يسجل أغنية مع دولي بارتن



ويحسب مجلة "بيلبورد" الأميركية، فإن نجوم روك آخرين شاركوا في تسجيل أغاني الألبوم مع بارتن من أبرزهم إلتون جون وستينغ ولبزو وبيتك وديبي هاري وستيف بيرى وستيفن تايلر ومايلي سايرس.

وأشارت "بيلبورد" إلى أن إعادة تسجيل "ليتيت بي" هي تعاون نادر بين نجمي فرقة "البيتلز" اللذين ما زالا على قيد الحياة.

انضم بول مكارتني ورينغو ستار إلى النجمة الأميركية دولي بارتن في تسجيل نسخة من أغنية فرقة "البيتلز" الكلاسيكية "ليتيت بي" لألبومها المقبل.

وصدرت الأغنية الجمعة وستكون ضمن الألبوم "روكستار" الذي سيصدر في 17 نونبر.

وكتبت بارتن على موقعها الإلكتروني "حسنا، هل هناك أفضل من غناء 'ليتيت بي' مع بول مكارتني

## الحكومة الإسبانية تضاعف الدعم السينمائي للوقوف في وجه الإنتاج الأمريكي

يسمي السينفيليون تلك الأفلام تجارية، وكان ذلك يجعل تصويرها سهلا.

بمجرد دراسة الاقتراح الإسباني والتحقق مما إذا كان يتوافق مع قواعد مساعدات الدولة في الاتحاد الأوروبي خلصت المفوضية إلى أن المخطط الإسباني، بصيغته المعدلة، يظل "ضروريا ومناسبا ومتناسبا لتعزيز الثقافة في إسبانيا في الاتحاد الأوروبي".

لهذا يدعم الاتحاد الأوروبي ما يسميه سلعة ثقافية "تعكس وتشكل مجتمعاتنا".

إن لم يصور المخرجون الإسبان بلادهم كما يرونها سيأتي من يفعل من الخارج. يستشهد إدوارد سعيد إسبانيا بقول ماركس "إن من لا يستطيعون أن يمثلوا أنفسهم في مشهد الثقافة الكونية سيمثلهم الآخرون"، الثقافة والإمبريالية" ص 332.

كان هذا صحيح في القرن التاسع عشر، وصار أشد في القرن الواحد والعشرين.

في زمن سيطرت أفلام أمريكا: باربي وأوينهايمر ومهمة مستحيلة على شاشات العالم، تزد الدول ميزانيتها لتصوير أفلام تعبر عن مجتمعاتها وهويتها لكي لا تمحوها العولة السينمائية.

في المغرب يجب التقاط الدرس؛ إما إن ننتج صورتنا عن أنفسنا أو نستولي الآخرون ذلك.. هم سينتولون تصويرنا كما يريدون وعرضنا على العالم كما لا نريد.



عام 1972 حقق فيلم بروس لي la fureur du dragon ضعف ميزانيته ألف مرة. نعم 1000، ليس هناك خطأ في المعلومة.

في 3 أسابيع من غشت 2023 حقق فيلم باربي أكثر من مليار دولار، وتسبب في نقص اللون

قررت حكومة المملكة الإسبانية أن تزيد ميزانية برنامج المزايا الضريبية للأفلام والمنتجات السمعية والبصرية من 60 إلى 400 مليون يورو، ووافقت المفوضية الأوروبية في بروكسل على هذا الطلب الذي يمنح الشركات امتيازات تضر بسوق المنافسة.

وحسب جريدة إلبايس فإنه سيتم، أيضا، تمديد مخطط مساعدة للقطاع السمعي البصري، سواء للإنتاج الإسباني المحت أو للإنتاج المشترك الدولي أو الأجنبي الخاضع لدفع ضريبة الشركات في إسبانيا، حتى 31 ديسمبر 2026.

وفي تفسير القرار والامتياز ذكرت الصحافية سلفيا أبوسو أن الاتحاد الأوروبي يقبل هذا النوع من المزايا الضريبية للترويج للسينما، وغيرها من المشاريع السمعية والبصرية التي يعتبرها "تلعب دورا مهما في تطوير الهوية الأوروبية"، وعلى وجه الخصوص الأفلام الروائية الإسبانية التي "تواجه منافسة قوية من خارج أوروبا".

هذا تعبير ملتبس لا يسمي الجهة التي تأتي منها الأفلام القوية التي تستحوذ على القاعات الإسبانية، وتجعل خروج فيلم محلي للقاعات في مدريد صعبا.

لقد سيطرت شركات الإنتاج الأمريكية المغترسة على شباك التذاكر العالمي طيلة القرن العشرين وفي مطلع القرن الواحد والعشرين. شركات مثل وارنربرادرز، والت ديزني، إنيغريسيال، مارفل...